التعقبات على ابن الجوزي
فيمن أوردهم في الضعفاء من الثقات.

إعداد

د/ والي عبد الهادي إبراهيم

الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه

كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين بدسوق

جامعة الأزهر الشريف .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين ، وناصر المؤمنين ، ومخذي الكافرين ، وأشهد أن محمدا عبد الله ورسوله رحمة الله المهداه ونعمته المسداه وسراجه المنير ، اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تمسك بسنته إلى يوم الدين .

وبعد:

فإن المحدثين قد نظروا إلى هذا العلم على أنه دين وتشريع له قداسته فتحروا الدقة في الرواية ، هذا بالإضافة إلى ما أُمر به المسلمون في القرآن الكريم في قول الله تعالى :" يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ "(١).

وقوله تعالى :" وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا "(٢).

وما ورد في السنة الشريفة من التحذير من الكذب ، قال صلى الله عليه وسلم :" إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار" (٣).

---

١ – سورة الحجرات الآية : ٦ .

٢ – سورة الإسراء الآية : ٣٦ .

٣ – أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ، كتاب : الجنائز ، باب : ما يكره من النياحة على الميت ،١/٤٣٤ ح (١٢٢٩) عن المغيرة – رضي الله عنه – قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار" سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "من نيح عليه يعذب بما نيح عليه" ، ومسلم في صحيحه ، المقدمة ، باب : تغليظ الكذب على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ١/١٠ ح (٤)

ومنذ العهد النبوي والصحابة والتابعون في جو من الصدق ، لا كذب ولا تدليس ، وحتى بعد انتقال الرسول – صلى الله عليه وسلم – إلى الرفيق الأعلى حيث كانت صدورهم الأمينة تفيض بالثقة والإخلاص ، وقلوبهم الواعية بالصدق والإيمان ، فكان البعض يسند الحديث مرة ولا يسنده أخرى إلى أن حدثت الفتنة وظهرت الأحزاب والفرق وأخذ الكذب على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يزداد شيئا فشيئا ، فانبرى الصحابة والتابعون يمحصون الأحاديث سنداً ومتناً ويشددون في معرفة الرواة والطرق ، ويلتزمون الإسناد دائماً ، وكان ابتداء مرحلة التحري والتزام الإسناد منذ عهد الصحابة الذين تأخرت وفاتهم عن زمن الفتنة ، فيما رواه مسلم بسنده عن ابن سيرين قال: لم يكونوا يسألون عن الإسناد ، فلما وقعت الفتنة قالوا : سموا لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم ، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم [١].

وهذا يدل على مكانة وأهمية الإسناد في الإسلام ، فالله جلا جلاله شرف هذه الأمة بشرف الإسناد ومن عليها بسلسلة الإسناد واتصاله ، وهو خصيصة فاضلة لهذه الأمة وليس لغيرها من الأمم السابقة .

يقول أبو علي الجياني [٢] : خص الله – تعالى – هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلهم من الأمم الإسناد ، والأنساب ، والإعراب [٣].

---

١ – أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في المقدمة ، باب : بيان أن الإسناد من الدين وأن الرواية لا تكون إلا عن الثقات وأن جرح الرواة بما هو فيهم جائز بل واجب وأنه ليس من الغيبة المحرمة بل من الذب عن الشريعة المكرمة ١ /١٢ .

٢ – أبو علي الحسين بن محمد الغساني الجياني الحافظ المجود الحجة الناقد محدث الأندلس صاحب كتاب : تقييد المهمل ، المولود في المحرم سنة سبع وعشرين وأربع مائة والمتوفى سنة ثمان وتسعين وأربع مائة (سير أعلام النبلاء ٣٧ /١٣٥ ، ط :مؤسسة الرسالة)

٣ – قواعد التحديث ص ٢٠١ .

وقال محمد بن سيرين : إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم[١].

وذلك لأن الإسناد وسيلة لتمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة مما يترتب عليه معرفة أحكام أو تعاليم الدين .

قال محمد بن سيرين وعبد الله بن المبارك : الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء [٢].

وقال الحافظ أبو محمد بن حزم (٤٥٦ هـ) [٣] : نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي – صلى الله عليه وسلم – مع الاتصال ، نقل خص الله به المسلمين دون سائر الملل كلها [٤].

وقال أبو عبد الله الحاكم (٤٠٥ هـ) [٥] : فلولا الإسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس منار الإسلام ولتمكن أهل الإلحاد والبدع منه بوضع الأحاديث وقلب الأسانيد ، فإن الأخبار إذا تعرت عن وجود الأسانيد فيها كانت بُتْراً[٦].

روى الإمام مسلم بإسناده إلى مجاهد قال : جاء بشير بن كعب العدوي إلى بن عباس – رضي الله عنهما – فجعل يحدث ويقول : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، فجعل لا يأذن لحديثه ولا ينظر إليه فقال : يا ابن عباس مالي لا أراك

---

١ – أخرجه الإمام مسلم في المقدمة ، باب : بيان أن الإسناد من الدين .. ١/ ١٢ .

٢ – أخرجه الإمام مسلم في المقدمة ، باب : بيان أن الإسناد من الدين .. ١/ ١٢ .

٣ – معجم السفر لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي ص ١٥٣ ،ط: المكتبة التجارية – مكة المكرمة .تحقيق : عبدالله عمر البارودي

٤ – علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع ١/ ٧ وما بعدها .

٥ – الوافي بالوفيات للصفدي ١/ ٤٢٧ .

٦ – علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع ١/ ٧ وما بعدها ، ومعنى كلمة : بُتْراً جاء في مختار الصحاح : والأبتر الذي لا عقب له وكل أمر انقطع من الخير أثره فهو أبتر (مختار الصحاح ٧٣)

تسمع لحديثي ؟ أحدثك عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ولا تسمع فقال ابن عباس – رضي الله عنهما – : إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف [١].

وروي عن الإمام الشعبي عن الربيع بن خثيم قال : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد فله كذا وكذا ، قال الشعبي : فقلت :من حدثك ؟ قال : عمرو بن ميمون ،فلقيت عمرو بن ميمون ، وقلت : من حدثك ؟ فقال : أبو أيوب صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، قال يحي بن سعيد القطان : وهذا أول ما فتش عن الإسناد [٢].

فهذه النصوص تدل دلالة واضحة على أن التحري والتوقي في رواية الحديث والسؤال عن الاسناد قد بدأ في فترة مبكرة ، ولكن كثرة السؤال عن الإسناد والتفتيش عنه ازدادت بعد وقوع فتنة عبد الله بن سبأ اليهودي وأتباعه في آخر خلافة عثمان بن عفان – رضي الله عنه – ، ولم يزل استعمال الإسناد ينتشر ويزداد السؤال عنه مع انتشار أصحاب الأهواء بين المسلمين وكثرة الفتن التي قد تحمل على الكذب حتى أصبح الناس لا يقبلون حديثاً بدون إسناد حتى يعرف رواته ويعرف حالهم .

وقد ترتب على التطور في استعمال الإسناد وانتشاره وكثرة السؤال عنه ظهور علم الرجال الذي جاء التأليف فيه متأخراً عن تدوين الأحاديث ولم تظهر كتب الرجال إلا من بعد منتصف القرن الثاني الهجري ، وأقدم

---

١ – أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، المقدمة ، باب : النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها ١٢/١ ح (٧)

٢ – المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للإمام الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ص ٢٠٨ ، تحقيق : د. محمد عجاج الخطيب ، ط : دار الفكر – بيروت الطبعة الثالثة ، ١٤٠٤هـ .

ما وقفنا على ذكره من هذه الكتب : كتاب التاريخ تأليف : الليث بن سعد المتوفى سنة (١٧٥هـ) [١] والتاريخ للإمام عبد الله بن المبارك (١٨١هـ) [٢] ثم تتابع التأليف في ذلك ،وقد اتبع المصنفون الأوائل في علم الرجال أساليب متعددة ومناهج مختلفة في تأليفهم مما أدى إلى تنوع مصنفاتهم فمنها كتب الطبقات ، ومنها مصنفات في معرفة الصحابة، ومنها كتب الجرح والتعديل.

وهي على أنواع : المصنفات التي جمعت بين الثقات والضعفاء

١ – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧هـ)[٣].

٢ – الكمال في أسماء الرجال للحافظ عبد الغني المقدسي الجماعيلي (٦٠٠هـ) [٤]

٣ – تهذيب الكمال للحافظ جمال الدين المزي (٧٤٢هـ) [٥]

٤ – تهذيب التهذيب للحافظ شهاب الدين ابن حجر (٨٥٢) [٦]

٥ – ميزان الاعتدال للحافظ شمس الدين الذهبي (٧٤٨هـ) [٧]

٦– لسان الميزان لابن حجر أيضاً.

---

١ – التعديل والتجريح للباجي ٢/ ٦١٥ .

٢ – التاريخ الكبير للإمام البخاري ٢١٢/٥ .

٣ – العلل الواردة في الأحاديث النبوية لأبي الحسن علي بن عُمَر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٠٦ – ٣٨٥ هـ) ١/ ٥٤ ، ط : دار طيبة الرياض – شارع عسير ، الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .تحقيق وتخريج د. محفوظ الرحمن زين الله.

٤ – ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد للفاسي ١٣٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٣/٢١.

٥ – تذكرة الحفاظ ج٤ ص١٤٩٨ ط. دار الفكر العربي.

٦ – ذيل تذكرة الحفاظ ص٣٨٠ ط. دار الفكر العربي.

٧ – المصدر السابق ص٣٤.

النوع الثاني : كتب الثقات ، منها :

١ – الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (٢٦١هـ) [١]

٢ – الثقات لأبي حاتم محمد بن أحمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ) [٢]

٣ – تاريخ أسماء الثقات تأليف أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ (٣٨٥هـ) [٣].

النوع الثالث : كتب في الضعفاء ، منها:

١ – الضعفاء لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، المتوفى سنة (٢٥٦هـ)[٤].

٢ – الضعفاء والمتروكون لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) [٥]

٣ – الضعفاء لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (٣٢٢هـ) [٦].

٤ – معرفة المجروحين من المحدثين لأبي حاتم محمد بن أحمد بن حبان البستي (٣٥٤) [٧].

٥– الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ) [٨].

٦ – الضعفاء والمتروكون لأبي الحسن علي بن عمر بن مهدي الدار قطني (٣٨٥هـ)[١].

---

١ – تذكرة الحفاظ ج٢ ص٥٦٠.

٢ –المصدر السابق ج٣ ص٩٢٠.

٣ –المصدر السابق ج٣ ص٩٨٧.

٤ – تهذيب التهذيب ٤٢/٩.

٥ – المصدر السابق ج١ ص٢٧ ط. دار إحياء التراث العربي.

٦ – تذكرة الحفاظ ج٣ ص٨٣٣ ط. دار الفكر العربي.

٧ – سبق.

٨ –تذكرة الحفاظ ج٣ ص٩٤٠.

٧ – الضعفاء لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ) [٢].

٨– كتاب الضعفاء والمتروكين لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي المتوفى سنة : (٥٩٧) [٣].

وهذا الأخير هو الذي يدور حوله هذا البحث المتواضع ، وعنوانه :التعقبات علي ابن الجوزي فيمن أوردهم في الضعفاء من الثقات.

والباعث على اختياري هذا الموضوع عدة أسباب :

١ – بيان عيوب هذا الكتاب ، وأهم المآخذ على منهج مؤلفه فيه .

٢ – ذكر الثقات الذين أوردهم بن الجوزي في هذا الكتاب بلا مستند .

٣ – بيان مكانة هذا الكتاب بين كتب الجرح والتعديل .

٤ – المكانة العلمية للعلماء الذين اعتمد بن الجوزي أقوالهم وآراءهم في الرواة جرحا ، كأبي الفتح الأزدي ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأبي حفص عمرو بن الفلاس ، وأبي جعفر العقيلي ، وزكريا الساجي ، وغيرهم ..

٥– بيان أسباب إيراد بن الجوزي لهؤلاء في كتابه .

٦ – من أهم ما دعاني إلى الكتابة في هذا البحث ما وقفت عليه من كلام الناقد الكبير الإمام الذهبي حيث قال بعد أن ذكر كلام العلماء في أبان بن يزيد العطار : وقد أورده أيضا العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في الضعفاء ولم يذكر فيه أقوال من وثقه وهذا من عيوب كتابه ، يسرد

---

١ – المصدر السابق ج٣ ص٩٩١ .

٢ – المصدر السابق ج٣ ص١٠٣٩.

٣ – المصدر السابق ج٤ ص١٣٤٢.

الجرح ويسكت عن التوثيق ولولا ابن عدي وابن الجوزي ذكر أبان بن يزيد لما أوردته أصلاً [١].

لذا قمت بهذا البحث دفاعاً عن هؤلاء الثقات ومعظمهم من رجال البخاري ومسلم ، ورفع الارتياب عنهم وإبراز مكانتهم ومرتبتهم وأنه لا يلتفت إلى إيراد ابن الجوزي لهم في زمرة الضعفاء .

ويتكون هذا البحث من مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث :

أما المقدمة فتشتمل على ما يلي:

- أهمية الموضوع .
- أسباب اختياري له .

أما التمهيد فيشتمل على ما يلي:

- ترجمة موجزة لابن الجوزي .
- التعريف بكتابه الضعفاء والمتروكين .
- منهج ابن الجوزي في نقد السند والمتن .

وأما المبحث الأول فيشتمل على : أسماء الصحابة الذين أوردهم ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين .

وأما المبحث الثاني : فيشتمل على الثقات من رجال الصحيحين ممن أوردهم ابن الجوزي في زمرة الضعفاء .

وأما المبحث الثالث فيشتمل على : الثقات من غير رجال الصحيحين ممن أوردهم ابن الجوزي في زمرة الضعفاء .

وأبدأ في كل مبحث بذكر رقم الترجمة كما في كتاب الضعفاء لابن الجوزي ، ثم أنقل كلامه عن الراوي ، ثم أُتبع ذلك بالترجمة لهذا الراوي من كتب الرجال بذكر اسمه ونسبه وكنيته وبعض شيوخه وبعض تلاميذه

---

١ – الميزان ١٦ /١ .

وأقوال علماء الجرح والتعديل فيه ، مهتما بذكر أقوال الموثقين له ، ذلـــك ردا على ابن الجوزي الذي اهتم بذكر الجرح وسكت عن التوثيق مع الأخذ في الاعتبار أن ما نقله ابن الجوزي من جرح في الراوي مردود عليه كما سيتضح ذلك من خلال البحث .

والله المستعان وهو حسبي ونعم الوكيل .

التمهيد :

أولاً : التعريف بالإمام ابن الجوزي :

هو الإمام العالم أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن أبي الحسن على ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن حمادي [١] ابن الجوزي الواعظ المفسر صاحب التصانيف السائرة في فنون العلم والذي ينتهي نسبه إلى الخليفة الأول أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – وقد ولد ابن الجوزي سنة إحدى عشرة وخمسمائة هجرية ، كما ذكر صاحب ذيل طبقات الحنابلة من أنه وجد بخط ابن الجوزي نفسه تاريخ تصنيفه كتابا في الوعظ سنة ٥٢٨ هـ وأنه كان له من العمر سبع عشرة سنة فتكون ولادته ٥١١هـ [٢]، وقد أجمعت أكثر المصادر التي ترجمت للإمام ابن الجوزي أنه ولد ببغداد بمكان يقال له درب حبيب وعلى هذا فهو بغدادي ، وقد نشأ الإمام ابن الجوزي يتيما ، فقد مات أبوه وله من العمر ثلاث سنين وكان ذلك في سنة ٥١٤هـ ، ولكن هذا الأمر لم تكن نتائجه سلبية على الإمام كما هو دأب وشأن الكثيرين ممن فقدوا أحد والديهم في صباهم ، ولم يورث اليتم في نفس الإمام ذلة ومهانة بل زاده اعتمادا على نفسه وتطلعا إلى المعالي ، إذ كان أبوه ثريا خلف مالا أنفقه ابن الجوزي في التعليم وشراء الكتب ، ومما كان له أثر كبير في تنشئة الفتى على سبيل قويم وجود خاله أبي الفضل ابن ناصر الذي كان على إحاطة وفيرة بعلم الحديث والأخبار كما كان عالما زاهدا فاضلا فاعتنى بالشاب عناية كبيرة وأغرقه من علمه الشيء الوفير وأسمعه الحديث حتى أجاد فيه [٣]، ولعل من حسن حظ الشيخ أو على الأصح من حسن حظ المكتبة الإسلامية أن

---

١ – بضحم الحاء المهملة وتشديد الميم وفتحها وبد الألف دال مهملة مفتوحة وياء مثناه هكذا ضبطه المنذري في التكملة ٢٩٣/٢ ، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣٢٢/٢.

٢ – ذيل طبقات الحنابله ٤٠١/١.

٣ – شذرات الذهب ٣٣٠/٤ .

شب شيخنا وترعرع في بغداد مدينة العلم والحضارة ، وكان يومئذ تذخر بعلمائها وتضج بمفكريها وتضيق بباحثيها ، ومن ألمع شيوخه وأساتذته الذين أثروا فيه وتأثر بهم :

١- أبو الفضل محمد بن ناصر ، حيث يقول عنه كان حافظا متقنا ثقة لا مغمز فيه وهو الذي تولى تسميعي الحديث فسمعت منه مسند الإمام أحمد بن حنبل بقراءته توفي سنة ٥٥٠هـ[١].

٢- ابن الطير (هبة الله الحريري) ، حيث يقول عنه : وسمعت عليه الحديث وقرأت عليه توفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١هـ)[٢].

٣- أبو منصور ابن خيرون، ويقول عنه : سمعت منه الكثير وقرأت عليه علم القراءات.

٤-أبو منصور الجواليقي ، قال عنه ابن الجوزي : وسمعت منه كثيرا من الحديث وغريبه ، وقرأت عليه كتابه (المعرب) وغيره من تصانيفه وقطعة من اللغة [٣] ، توفى سنة أربعين وخمسمائة(٥٤٠هـ)[٤].

تلاميذه :

وقد حدث عنه الكثيرون ونهلوا من علمه ورحلوا إليه منهم :

١- عز الدين أبو الفتح محمد ابن عبد الغني ابن عبد الواحد ابن سرور المقدسي المتوفى سنة ٦١٠ هـ [٥].

٢- الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف ابن خليل ابن عبد الله الدمشقي المتوفى سنة ٦٤٨هـ[٦].

---

١ - ذيل طبقات الحنابلة ١٩٢/١٠.

٢ - شذرات الذهب ٩٨/٤ .

٣ - المنتظم ١٦٢/١٠ ، ومقدمة تقويم اللسان ص١٤، وزيل طبقات الحنابلة ٢٠٦/١.

٤ - النجوم الزاهرة ص ٢٧٧ .

٥ - تذكرة الحفاظ ١٤٠٢/٤.

٦ - المرجع السابق ١٤١١/٤.

٣- الإمام أبو عبد الله محمد ابن أبي المعالي سعيد ابن يحي ابن علي ابن حجاج الدبيثي المتوفى سنة ٦٣٧هـ[١].

٤- الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن ابن هبة الله ابن محاسن أبو النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣هـ[٢].

وخلق سواهم.

قال ابن رجب سمع صحيح البخاري على أبي الوقت [٣] ، وصحيح مسلم بنزول ، وما لا يحصى من الأجزاء وتصانيف ابن أبي الدنيا وغيرها [٤].

وقال أبو العباس أحمد بن تيمية وكان الشيخ أبو الفرج فيه من التمييز ما ليس في غيره وله في كل علم ، لكنه كان في التفسير من الأعيان وفي الحديث من الحفاظ[٥].

ويضيف الإمام أبو العباس في حديثه قائلا : وله مصنفات في أمور كثيره ، وله من التصانيف في الحديث وفنونه مالم يصنف مثله .

ولقد شمل اهتمامه حديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من جميع جوانبه فتراه حافظا للحديث مهتما بأصوله ومتونه وأسانيده والتعرف على أحوال رجاله إلى غير ذلك يقول ابن الدبيثي : وإليه انتهت معرفة الحديث وعلومه والوقوف على صحيحه من سقيمه وله فيه المصنفات من المسانيد والأبواب والرجال ومعرفة ما يحتج به في أبواب الأحكام والفقه

١ – المرجع السابق ١٤١٥/٤ .

٢ – المرجع السابق ١٤٢٩/٤.

٣ – عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق أبو الوقت السجزي الهروي الصوفي، توفي في ليلة الأحد سادس ذي القعدة من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .(التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد ــ لابن النقطة ص ٣٠٠).

٤ – الذيل على طبقات الحنابلة ٤١١/١.

٥ – المرجع السابق ٤١٦/١ .

وما لا يحتج به من الأحاديث الواهية الموضوعة والانقطاع والاتصال [١].

قال الموفق عبد اللطيف : كان ابن الجوزي لطيف الصورة ، حلو الشمائل ، رخيم النغمة موزون الحركات والنغمات لذيذ المفاكهة ، يحضر مجلسه مائة ألف أو يزيدون ، لا يضيع من زمانه شيئا ، يكتب في اليوم أربعة كراريس ، وله في كل علم مشاركة ، ولكنه كان في التفسير من الأعيان ، وفي الحديث من الحفاظ ، وفي التاريخ من المتوسعين ، ولديه فقه كاف ، وأما السجع الوعظي فله فيه ملكة قوية[٢].

قال الذهبي : له وهم كثير في تواليفه يدخل عليه الداخل من العجلة والتحويل والتحويل إلى مصنف آخر ، وكانت جنازته مشهودة شيعه الخلائق يوم الجمعة ثالث عشر رمضان إلى مقبرة باب حرب سنة سبع وتسعين وخمسمائة (٥٩٧هـ) وقد قارب التسعين [٣].

وقد ترك لنا الإمام ابن الجوزي ثروة علمية هائلة تتمثل في مصنفاته العديدة ومؤلفاته المفيدة في علم الحديث رواية ودراية وهذه بعضها :

١- التحقيق في أحاديث الخلاف .
٢- جامع المسانيد والألقاب .
٣- جزء في الأسانيد المنفردة.
٤- شرح مشكل الصحيحين .
٥- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية .
٦- غريب الحديث .
٧- كتاب الضعفاء والمتروكين .
٨- النزهة .

١ - المرجع السابق ٤١١/١.
٢ - تذكرة الحفاظ ١٣٤٦/٤.
٣ - المرجع السابق ١٣٤٧/٤.

ثانيا : التعريف بالكتاب .

أ – تحقيق اسم الكتاب وصحة نسبته إلى مؤلفه :

كتاب الضعفاء والمتروكين للإمام أبي الفرج ابن الجوزي قد طبع بتحقيق عبد الله القاضي في مجلدين مشتملين على ثلاثة أجزاء وقد حوى قرابة أربعة آلاف ترجمة ، والكتاب بهذا الاسم المذكور قد أشار إليه ابن الجوزي نفسه في كتابه الموضوعات (١٤١/١تحقيق الدكتور نور الدين ابن شكري حيث قال : ومتى رأيت الحديث خارجا عن دواوين الإسلام كالموطأ ومسند أحمد والصحيحين وسنن أبي داود والترمذي ونحوها ، فانظر فيه فإن كان له نظير في الصحاح والحسان قرب أمره وإذا ارتبت فيه ورأيته يباين الأصول فتأمل رجال إسناده واعتبر أحوالهم من كتابنا المسمى ب (الضعفاء والمتروكين) فإنك تعرف وجه القدح فيه ، كما أشار إليه معظم من ترجم له من العلماء ونسبوه إليه بهذا الاسم المذكور وبعضهم اقتصر في تسميته على كلمة الضعفاء ، وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال (٤٤٠/٢) ونقل عنه وذكره الذهبي وأكثر عنه النقل في الميزان ، انظر مثلا (١٩٧/١) ، وذيل على كلامه ٢٠٤ ، ٢٤٧ ، ٩٤٦ ، ٣٢٩، ١٢٣٩، ٣٢٨، ١٣٧٧ ، ونقده ٣٦٨ ، ١٣٧٨ ، ٤٠٥ ، ١٤٩٨ ، ٤٤٦، ١٦٦٢ ، ٥٣٣ ، وتعقبه ٥٦٥ ، ونقده ١٧/٢ ، ٢٠٩ ، ٣٤٧٠ ، وتعقبه ٥٥٤ ، ٤٨٣٩)

وذكره أيضا في سير أعلام النبلاء ٣٦٨/٢١ ، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ٤٠٢/١ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ١٦٧/٢ ، ١٦٥/٤.

ب- التعرف بالكتاب :

هذا الكتاب قد وضعه ابن الجوزي لذكر الضعفاء والمتروكين ، فهو قريب من نهج مدرسة (الكامل) لابن عدي ولكن الفارق بينهما أن الكامل وميزان الاعتدال للذهبي يذكران الثقات أيضا المتكلم فيهم بجرح مردود ، أما ابن الجوزي فقد قصر على من قطع بأنه من الضعفاء أو المتروكين ولكن ابن الجوزي كما لم تصده هيبة الصحيحين ، فإذا به يورد في الموضوعات حديثا في صحيح مسلم ، وإذا به يورد عشرات من غيرها من كتب السنة ولم يمنعه كونه حنبليا أن يورد أحاديث من مسند الإمام أحمد بن حنبل – رحمه الله – وجاء ابن الجوزي ليخرج علينا بمصنف جديد ألا وهو : كتاب الضعفاء والمتروكين الذي قصد فيه إيراد الضعفاء والمتروكين من رجال الحديث وقد حوى على قرابة أربعة آلاف ترجمة مرتبين على حروف المعجم ، وهي جميعا تراجم مختصرة اختصر فيها على ذكر اسم الرجل ونسبه ونقل قول أو أكثر لعلماء الجرح والتعديل في جرح هذا الرجل ، وابن الجوزي بهذا يعتمد في الكثرة المكاثرة في جرحه للرجال على نقل أقوال العلماء إلا في مواضع معدودة ذكر جرح الرجل دون العزو لمن جرحه وغالب هذه المواضع القليلة انفرد فيها ابن الجوزي لجرح هذا الرجل ولم يجرحه سواه انظر ترجمة رقم : (٢٧١٢ – ٢٩٩٩ ، ٢٠٤٥ ، ٣٣٦٢)[١].

وهذا هو مسلكه في الضعفاء والمتروكين والعلل المتناهية أيضا ، ومن يطالع كتابه الضعفاء يتضح له ذلك .

١ – لم يتكلم ابن الجوزي نفسه في الرجال فيما بين حرف الفاء إلى آخر الكتاب في الكتاب إلا في قرابة أربعة مواضع فقط وهذا إن دل فإنما يدل على أنه مجرد ناقل لأقوال العلماء فقط.

أما ما يثبته من جهالة أحد الرواة دون عزو لقائل ذلك ، فقائله دائما أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل .

ج- أهم المآخذ على الكتاب :

لم يضف كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي كبير فائدة إذ اعتمد فيه على نقول عن علماء الجرح والتعديل ، كما أورد كثيرا من الثقات الذين ما كان له أن يدخلهم في كتابه إما وهما منه أو لما وجده من جرح بعض العلماء لهم مما هو ليس بقادح فأوردهم في الضعفاء بلا حجة ولا مستند ولعل هذا من أهم البواعث التي دعتني إلى كتابة هذا البحث المتواضع لأجنب هؤلاء الثقات الكبار وأقوم بمحو أسمائهم من زمرة الضعفاء والمتروكين ، كما وقع في كثير من التصحيفات في أسماء ونسب الرواة ، والجمع والتفريق بجعل الراوي عدة ، أو جعل العدة من الرواة واحدا .

وتتلخص المآخذ على الكتاب فيما يلي :

١ – التشدد في جرح الرجال :

فقد دأب ابن الجوزي في كتابه على ذكر جرح الراوي دون ذكر ما ورد فيه من توثيق وهذا مأخذ عليه كبير وعيب من عيوب كتابه خطير ، لم أجد لابن الجوزي عذرا فيما فعله في كتابه الضعفاء والمتروكين إذ أورد كثيرا من الثقات نقل رميهم بالضعف أو الكذب كما فعل في ترجمة عكرمة مولى ابن عباس – رضي الله عنهما- ونقل قول من قال : كذاب ، وغير ذلك من أمثلة كما سيتضح من خلال البحث ، حتى تطرق هذا التشدد في جرح الثقات إلى إيراده أربعة من الصحابة عليهم الرضوان ضمن الضعفاء كما سيأتي إن شاء الله ، وقد ألمح في مقدمة كتابه الضعفاء أن الجرح المبهم مقدم على التعديل ، فلعله قد أخذ القاعدة على إطلاقها فأدخل في المجروحين كل من تكلم فيه أحد العلماء وإن وثقه غيره أو كان

الجرح غير قادح أو مردود عليه ، وعليه فلا يعتبر هذا تعليل لتشدده لأنه لو كان كذلك ما ترك رجلا تكلموا فيه وقد ترك أكثر مما أورده .

والدليل على ذلك عدد تراجم الكتاب وهي قرابة أربعة آلاف ترجمة ، في حين تراجم الميزان مثلا (أكثر من عشرة آلاف ترجمة).

٢- كثرة الأوهام :

وقد وقع ابن الجوزي – رحمه الله تعالى – في أوهام كثيرة منها : الجمع والتفريق بمعنى أنه قد يجمع بين اثنين فيجعلهما واحدا ' مثال ذلك : ترجمة رقم (٢٨٦١) محمد ابن أبان عن عائشة (و) عن هشام بن عبيد الله قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان : كذاب كان يفتعل الأحاديث جدا في الأرجاء أهـ.

فقد جمع المصنف بين محمد بن أبان الذي يروي عن عائشة – رضي الله عنها – وبين محمد بن أبان الرازي الراوي عن هشام بن عبيد ، وقد فرق بينهما الذهبي في الميزان [١] ، والمغني [٢] وترجمة رقم (٣١٧٦) محمد بن محبب أبو همام الثقفي البصري الدلال يروي عن جعفر بن محمد والثوري وهشام بن سعد ، قال يحي : كذاب ، عدو الله ، وقال أبو حاتم الرازي : ذاهب الحديث ، وقال الأسدي : مجهول.أهـ.

فقد خلط ابن الجوزي هنا بين محمد بن محبب بحاء مهملة فموحدتين ابن اسحاق القرشي أبو همام الدلال البصري صاحب الدقيق وبين مجيب بجيم معجمة فمثناه تحتية فموحدة الثقفي الكوفي الصائغ ، أما الأول ابن محبب فقد قال فيه أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ثقة في الحديث ، وقال ابو داود : ثقة ، وكذا وثقه ابن حبان ، وأما الثاني ابن

١ – ميزان الاعتدال للذهبي رقم (٧١٢٩ ، ٧١٣١) .
٢ – المغني رقم (٥٢٢٨ ، ٥٢٣٠).

مجيب فضعيف كذبه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، وقال ابن عقده : منكر الحديث ، وقد أورد الحافظ الذهبي ابن محبب في الميزان (٨١١٧) والمغني (٥٩٤) وقال فيهما : ثقة ، غلط ابن الجوزي في إيراده في الضعفاء ، وعلى هذا فيكون ابن الجوزي جمع بين ابن مجيب الضعيف وابن محبب الثقة ، والصواب : التفرقة.

ومنها : أي من أوهامه أيضا جعل الواحد اثنين ، مثال ذلك ترجمة رقم (٢٩٧٩، ٢٩٨٠) محمد بن زاذان عن أنس قال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث لا يكتب عنه ، وهو نفسه محمد بن زاذان الشامي الذي يأتي بعده كما نبه عليه الإمام الذهبي في الميزان [١].

وفي ترجمة رقم (٣٠١١ ، ٣٠١٠) محمد بن سعيد بن زياد أبو سعيد القرشي الأثرم المعروف بالكوثري روى عن حماد بن سلمة وأبي عوانة ، قال أبو حاتم الرازي : هو منكر الحديث ، مضرب الحديث ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث وليس بشيء ، هكذا فرق ابن الجوزي بينه وبين الذي قبله ، وقد نبه الذهبي على أنهما واحد في المغني [٢].

٣ – التصحيفات :

وقد تصحف عليه عدد من الأسماء من ذلك ترجمة رقم (٢٩٥٥) محمد بن زيد بن رفاعه أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي بغداد ، قال البخاري : يتكلمون فيه ، فقد صحف ابن الجوزي اسم صاحب هذه الترجمة ، وإنما هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعه بن سماعه العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي بغداد ، وليس بابن زيد ، وقد فرق ابن الجوزي بينه وبين ابن يزيد الذي في الترجمة رقم (٣٢٥١)

١ – ميزان الاعتدال٣/٥٤٧ .

٢ – المغني رقم (٥٥٦٣ ، ٥٥٦٨)

وهو هو وإنما قال البخاري يتكلمون فيه في ابن زيد [1] ، فقد جعل اسم الرجل اثنين .

ومن ذلك أيضا ترجمة رقم (٣٠١٩) محمد بن سليم الجوهري قال ابن حبان : يقلب الأخبار على الثقات لا يحل الاحتجاج به بحال ، وقد تصحف على بن الجوزي اسم هذا الرجل وإنما هو محمد بن سليمان الجوهري ، وقد جعله اثنين ، حيث أورده في ترجمة رقم (٣٠٢٢) وهو الصواب [2].

ثالثا : منهجه في نقد السند والمتن :

١ – منهجه في نقد السند :

لقد جمع ابن الجوزي بين الرواية والدراية جمع المتمكن لأنهما أقوى سلاح استطاع أن يتسلح به في وجوه أولئك الحاقدين من أهل البدع والأهواء والكذابين ، فقد أحاط إحاطة تامة بأحوال الرواة واستقصاء أحوال الوضاعين والكذابين استقصاء لا مثيل له ويمكننا أن نلخص منهجه في نقد السند في النقاط التالية :

أ – نظر ابن الجوزي في كتب من سبقه من الأئمة فاستفاد منها أيما استفادة شأنه في ذلك شأن معظم المؤلفين على أن الإمام ابن الجوزي بين أن الضعفاء والمجروحين على مراتب متفاوتة فهم ليسوا سواء ، وهو وإن كان يتشدد فلم يكن ليقلد المتشددين فهو قد يضعف راوي ثقة لخلطه بين الرواة ، وغير ذلك ، وممن اطلع على مصنفاتهم الإمام أحمد بن حنبل ، يحي بن معين ، علي بن المديني ، البخاري ومسلم ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي ، وأبو حفصة عمر بن

١ – التاريخ الصغير ٣٨٧/٢ .

٢ – المجروحين لابن حبان ٣٠٩/٢ ، الميزان ٧٦٣١ ، اللسان ١٨٧/٥ (٦٤٩) المغني (٥٥٩٠).

علي الفلاس ، وأبو زرعة الرازي ، والعقيلي ، والأسدي والحميدي ، وابن أبي حاتم ، وابن عدي ، والدار قطني ، وغيرهم ، وقد تأثر بآراء هؤلاء الأئمة وأقوالهم في جرح الرواة وتعديلهم تأثرا كبيرا وخاصة الخطيب البغدادي ، الذي أكثر من النقل عنه والاعتماد عليه في نقد الرواة ويلاحظ عليه في هذه الجزئية تجنيه على كبار أئمة المسلمين كالإمام أحمد بن حنبل بنقله المبتور لأقوالهم ، كما يلاحظ عليه أيضا اعتماده في جرح الرواة الثقات على أبي الفتح الأزدي وهو ضعيف في نفسه ، ففي ترجمة رقم (١١٧) إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي يروي عن أصحاب مصعب قال أبو الفتح الأسدي : ساقط أهـ ، لكن رده الذهبي فقال : لا يلتفت إلى قول الأسدي فإن في لسانه في الجرح رهقا[١].

ب – أنه يذكر الجرح مختصرا دون تفسيره ، ومن يطالع كتابه الضعفاء والمتروكين يجد ذلك ظاهرا جليا وعليه فمن أراد أن ينقل شيئا من كلام ابن الجوزي أو من نقوله لأقوال العلماء في الرواة أو أراد أن يعتمد على ذلك فإنه ينبغي أن لا يقتصر عليه بل عليه أن ينظر إلى أقوال سائر العلماء في ذلك الراوي ليحقق صحة كلام ابن الجوزي أو سلامة نقله وليأمن جانب المخالفة إن وجدت .

ج – أنه يقوم بجمع طرق الحديث لبعض الفوائد الحديثية أو الفقهية أو للترجيح بين هذه الطرق وللوقوف على أسانيد الأحاديث الواردة كما فعل في كتاب المسانيد والألقاب ، قال أبو بكر الخطيب : السبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم من الاتقان والضبط وروي عن

١ – الميزان ٦١/١ .

علي بن المديني : الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطأه ، فالقصد أن الحديث الواحد لا طريق إلى معرفة ما يصح من متنه إلا بجمع كل الروايات فإذا اتفق الجميع على هذه الروايات فهذا حسن ، وإن كان هناك خلاف لا يقبل فهذا يقودنا إلى ترجيح بعض الروايات على البعض الآخر ، وهذا الترجيح له طرق كثيرة والكلام في هذا مبسوط في كتب المصطلح باب العلل[1].

د – قسم ابن الجوزي الرواة الذين وقع في حديثهم الموضوع والمكذوب والمقلوب إلى خمسة أقسام على النحو التالي :

القسم الأول : قوم غلب عليهم الزهد والتقشف ولم يتعمدوا الخطأ ولكنهم إما أنهم غفلوا عن التمييز واختلط عليهم الحفظ ، وإما انهم ضاعت كتبهم أو احترقت أو اندفنت لسبب من الأسباب ، ثم حدث الواحد منهم من حفظه فغلط أو نسي أو خلط ، أما الأخطاء التي وقعوا فيها فيمكن أن تكون أنهم تارة يسندون الموقوف أو يقلبون الإسناد في بعض الأحاديث تارة ، وتارة يرفعون المرسل ، أو يدخلون حديثا في حديث دون تميز بينهما .

القسم الثاني : قوم لم يكونوا يقظين في نقل الأحاديث بل فشا بينهم النسيان وشاع الغلط عندهم فكثرت أخطاؤهم كثرة فاحشة .

القسم الثالث : قوم ثقات لكنهم اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم فأدى الأمر إلى أن يخلطوا في الرواية .

القسم الرابع : قوم غلبت عليهم السلامة والغفلة ، وقد انقسم هؤلاء الناس إلى : قسم كان يلقنه الآخرون فيتلقن منهم ظانا أنه قد تلقن الأحاديث ، وقسم : كان يروي الأحاديث وإن لم تكن سماعا له ، ظنا منه أن لك

---

١ – تدريب الراوي ٢/٢٢٦ ، كتاب الجامع لأخلاق الراوي ٢/٢٣٢ .

جائز ، وقد قيل لبعض هؤلاء المتغفلين : هذه الصحيفة سماعك ؟ فقال : لا ، ولكن مات الذي رواها فرويتها مكانه.

القسم الخامس : قوم تعمدوا الكذب وقد انقسم هؤلاء ثلاثة أقسام : الأول : أناس رووا الخطأ دون أن يعلموا أنه خطأ ، فلما تبين لهم وجه الصواب وبصروا به أصروا على هذا الخطأ أنفة من أن ينسبوا إلى الغلط ؛ الثاني : قوم رووا عن كذابين وهم يعلمون ذلك ، ودلسوا أسماءهم ، فوقع الكذب من الكذابين المجروحين ووقع الخطأ بقبيح هؤلاء المدلسين فنزلوا منزلة الكذابين لما صح عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال :" من روى عني حديثا يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين "[1] ، ويندرج تحت هذا القسم قوم رووا عن ناس لم يروهم مثل إبراهيم بن هدبة الذي كان يروي عن أنس – رضي الله عنه – ومثل ذلك الشيخ الذي كان يحدث عن أنس وعن شريك فسئل : لعلك سمعت من شريك ؟ فقال : الصدق أنني سمعت هذا من أنس عن شريح ، كما حدث عبد الله بن اسحاق الكرماني عن محمد بن حاتم الكتبي عن عبد بن حميد فقال أبو عبد الله الحاكم : هذا الشيخ سمع من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة وأمثال ذلك كثير ؛ الثالث : قوم تعمدوا الكذب لا لأنهم رووا الغلط ولا لأنهم رووا عن كذابين ولكنهم تارة يكذبون في الأسانيد حيث يروون عمن لم يسمعوا منهم وتارة يسرقون الأحاديث التي رويها غيرهم ، وتارة يضعون الأحاديث .

---

١ – أخرجه مسلم في صحيحه مقدمة ، باب : وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين والتحذير من الكذب على رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ١/٧.

هـ – يعتبر ابن الجوزي من المتعنتين المتشددين في نفد الرواة وقد تأثر تأثرا كبيرا بأبي حاتم الرازي وخاصة في حكمه على الراوي بالجهالة لا سيما حينما يطلق كلمة مجهول على الراوي ولا يقصد بها مجهول العين بدليل أنه قال في أكثر من راو روى عنه جماعة مجهول ، وهو يعني مجهول الحال .

ثانيا : منهجه في نقد المتن .

لقد رأيت من الضوري جدا أن أتكلم في هذا البحث وأبرز منهج الإمام ابن الجوزي في نقد المتن ردا على الشبهة المثارة حول المحدثين وأنهم حصروا النقد في السند دون المتن فقد كان للإمام جهد كبير في الكشف عن الأحاديث الموضوعة مع الإشارة إلى العلة والضعف الذي أصاب الحديث وإذا رد الحديث رواية أي عن طريق متنه لم ينظر إلى سنده إلا لاعتبار واحد هو معرفة رواته لتجريحهم ويمكننا أن نلخص المنهج العلمي الذي سلكه ابن الجوزي في نقد المتون فيما يلي :

١ – أنه يبين عدة طرق تجعل الحديث موضوعا في متنه منها :

أ – إذا خالف الحديث بداءة العقول فيرده دون الرجوع إلى أقوال الأئمة في سنده ورجاله ، وقد أشار إلى ذلك بقوله : واعلم بأننا جرحنا رواة هذا الحديث على عادة المحدثين لنبين أنهم وضعوا هذا وإلا فمثل هذا الحديث لا يحتاج إلى اعتبار رواته لأن المستحيل لو صدر عن الثقات رد ونسب إليهم الخطأ ، ألا ترى أنه لو اجتمع خلق من الثقات فأخبروا أن الجمل قد ولج في سم الخياط لما نفعتنا ثقتهم ولا أثرت في خبرهم لأنهم أخبروا بمستحيل ، فكل حديث رأيته يخالف المعقول أو يباين المنقول أو يناقض

الأصول فاعلم أنه موضوع فلا تتكلف اعتباره وقد يتفق رجال الحديث كلهم ثقات والحديث موضوع أو مقلوب أو مدلس وهذا من أشكل الأمور[١]

ب – مناقضة الحديث المروي للتاريخ ، فبالنظر في متن الحديث نجد فيه دلالة كبرى على أن الحديث موضوع مثال ذلك : عن ابن عباس – رضي الله عنهما– قال : كان النبي – صلى الله عليه وسلم – يكثر تقبيل فاطمة –رضي الله عنها–، فقالت له عائشة – رضي الله عنها – : يا نبي الله إنك تكثر تقبيل فاطمة ، فقال لها النبي – صلى الله عليه وسلم – :" إن جبريل عليه السلام ليلة أسري بي أدخلني الجنة فأطعمني من ثمارها ، فصار ماء في صلبي، فحملت خديجة بفاطمة، فإذا اشتقت إلى تلك الثمار قبلت فاطمة فأصيب من رائحتها تلك الثمار التي أكلتها "[٢].

ويبني ابن الجوزي بطلان المتن لمخالفته أخبار السيرة والتواريخ وذلك أن فاطمة ولدت قبل النبوة بخمس سنين والإسراء قبل الهجرة بسنة أي بعد موت خديجة – رضي الله عنها –

ج – ومن الطرق التي تشير إلى بطلان الحديث في متنه منافاته للأدب الإنساني منها الحديث الوارد عن إدخال الرجل لسانه في فم ابنته لتلعقه فإن الإمام ابن الجوزي قد رده ويبين أنه لا يفعل هذا الأمر إلا الرجل مع زوجته[٣].

د – مخالفة متن الحديث لأصول التشريع كحديث :"من صام يوم عاشوراء كان كمن صام الدهر " الموضوعات ٢٠٢\٢.

٢ – كان لانتشار الوعظ والوعاظ في العصر الذي عاش فيه ابن الجوزي أثر كبير في موقفه من أحاديث الترغيب والترهيب وما ذاك إلا لإسراف

---

١ – الموعات ١٠٦/١.

٢ – المرجع السابق ١٠٦/١.

٣ – المرجع السابق ٤١٤/١.

الوعاظ في إيراد الأحاديث الموضوعة ، ظنا منهم أن بعض المحدثين القدامى أجازوا العمل بالحديث الضعيف ناسين أو متناسين اصطلاح السلف واصطلاح الخلف حول الحديث الضعيف فالسلف رضوان الله عليهم كانوا يرون أن الحديث الضعيف أنه قسيم الصحيح لا أنه باطل ، وقد ألف ابن الجوزي كتابين في الترغيب والترهيب أحدهما بعنوان : (المقلق) والثاني بعنوان : (الحدائق لأهل الحقائق) وهكذا نرى أن هذين الكتابين يعتبران مرجعا هاما للدارسين والباحثين في أحاديث الترغيب والترهيب ، فإنه يخرج الأحاديث ويجمع بينها كثيرا ، وهذه ميزة تفرد بها ابن الجوزي.

٣ – يعتبر ابن الجوزي من المتشددين في الحكم بالوضع على الأحاديث وهذا مما انتقد عليه حيث تسرع في الحكم على الأحاديث الضعيفة والمتروكة بالوضع ، وقد سماه ابن حجر في بعض عباراته تساهلا ، ويريد به التساهل والتسرع في وصف الحديث بأنه موضوع ولو كان ضعيفا أو ضعيفا جدا ولم ينزل إلى درجة الموضوع ، قال ابن حجر في النكت [١]: وقال العلائي : دخلت على ابن الجوزي الآفة من التوسع في الحكم بالوضع لأن مستنده في غالب ذلك ضعف راويه قلت : وقد يعتمد على غيره من الأئمة في الحكم على بعض الأحاديث بتفرد بعض الرواة الساقطين بها ، ويكون كلامهم محملا على قيد أن تفردهم إنما هو من ذلك الوجه ويكون المتن قد روي من وجه آخر لم يطلع هو عليه ، أو لم يستحضره حالة التصنيف فدخل عليه الدخل من هذه الجهة وغيرها ، فذكر في كتابه الحديث المنكر والضعيف الذي يحتمل في الترغيب والترهيب

١ – النكت لابن حجر ٨٤٨/٢ : ٨٥٠.

وقليل من الأحاديث الحسان كحديث صلاة التسبيح[١] ، وكحديث قراءة آية الكرسي دبر الصلوات[٢] فإنه صحيح رواه النسائي وصححه ابن حبان وليس في كتاب الموضوعات لابن الجوزي من هذا الضرب سوى أحاديث قليلة جدا ، وأما من مطلق الضعف ففيه كثير من الأحاديث ، وقال السيوطي في آخر كتاب (التعقبات على الموضوعات) وهو مختصر كتابه

---

١ – أخرجه الترمذي كتاب ، الصلاة ، باب : صلاة التسبيح ٣٤٧/٢ ح رقم (٤٨١) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا عكرمة بن عمار حدثني إسحق بن عبد الله
=ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك : أن أم سليم غدت على النبي – صلى الله عليه وسلم– فقالت علمني كلمات أقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي الله عشرا واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم [قال] وفي الباب عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو والفضل بن عباس [وأبي رافع] ، قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم – غير حديث في صلاة التسبيح ولا يصح منه كبير شيء ، وقد رأى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه ، حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا أبو وهب قال سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها ؟ فقال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله إلا غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم يتعوذ ويقرأ { بسم الله الرحمن الرحيم } و فاتحة الكتاب ==وسورة ثم يقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه [من الركوع] فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا يصلي أربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدأ في كل ركعة بخمس عشر [تسبيحة] ثم يقرأ ثم يسبح عشرا فإن صلى ليلا فأحب إلى أن يسلم في الركعتين وإن صلى نهارا فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم ، قال أبو وهب: وأخبرني عبد العزيز بن أبي رزمة عن عبد الله أنه قال يبدأ في الركوع بسبحان ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الأعلى ثلاثا ثم يسبح التسبيحات ، قال أحمد بن عبد وحدثنا وهب بن زمعة [قال] أخبرني عبد العزيز وهو ابن أبي رزمة قال قلت لعبد الله بن المبارك إن سها فيها يسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا ؟ قال: لا إنما هي ثلاثمائة تسبيحة ، قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن غريب ، قال الشيخ الألباني : حسن الإسناد.

٢ – أخرجه النسائي ، كتاب : الصلاة ، باب : ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة ٣٠/٦ ح رقم (٩٩٢٨) قال : أخبرنا الحسين بن بشر بطرسوس كتبنا عنه قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا محمد بن زياد عن أبي أمامة قال : قال رسول الله –صلى الله عليه سلم– : من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت نوع آخر في دبر الصلوات" ، وأخرجه الروياني من حديث سليمان ابن حبيب المحاربي ٣١١/٢.

(النكت البديعات على الموضوعات)[1] ، الأحاديث المعقبة على ابن الجوزي التي لا سبيل إلى إدراجها في سلك الموضوعات عدتها نحو ثلاثمائة حديث منها في صحيح مسلم وفي صحيح البخاري رواية حماد ابن شاكر حديث ، وفي مسند أحمد ثمانية وثلاثون حديثا ، وفي سنن أبي دواد تسعة أحاديث ، وفي جامع الترمذي ثلاثون حديثا ، وفي سنن النسائي عشرة أحاديث ، وفي سنن ابن ماجه ثلاثون حديثا ، وفي مستدرك الحاكم ستون حديثا على تداخل في العدة ، ثم قال السيوطي أيضا ابن الجوزي عنده شيء من التشدد في نقد الأحاديث الواهية عندما يستنكرها وهو القائل في كتابه الموضوعات [2]: واعلم أن الحديث المنكر يقشعر له جلد الطالب للعلم وينفر منه قلبه في الغالب ، قال السخاوي في فتح المغيث[3] وعني بذلك الممارس لألفاظ الشارع الخبير بها وبرونقها وبهجتها ، وقد سبقه إلى هذا المعنى التابعي الجليل الربيع بن خثيم ، فقد روى عنه الخطيب في الكفاية ، وابن الجوزي في الموضوعات (١٤٧/١) وغيرهما أنه قال : إن للحديث ضوءا كضوء النهار تعرفه ، وظلمة كظلمة الليل تنكره ، واللفظ لابن الجوزي .

تنبيه :

قال المعلمي في مقدمة الفوائد المجموعة ص ١١ :

١ – إذا قام عند الناقد من الأدلة ما يغلب على ظنه معه بطلان نسبة الخبر إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فقد يقول باطل أو موضوع وكلا اللفظين يقتضي أن الخبر مكذوب عمدا أو خطأ إلا أن المتبادر من الثاني الكذب عمدا غير أن هذا المتبادر لم يلتفت إليه جامعوا كتب

١ – التعقبات على الموضوعات ص ٧٤ .

٢ – الموضوعات ١٤٦/١.

٣ – فتح المغيث ٢٦٨/١.

الموضوعات بل يريدون فيها ما يرون قيام الدليل على بطلانـــه وإن كان الظاهر عدم التعمد .

٢ – قد تتوفر الأدلة على البطلان مع أن الراوي الذي يصـــرح الناقـــد بإعلال الخبر به لم يتهم بتعمد الكذب بل يكون صدوقا فاضلا ولكـــن يرى الناقد أنه غلط أو أدخل عليه الحديث كثيرا ما يذكر ابن الجوزي الخبر ويتكلم في راوي من رجال سنده فيتعقبه بعض من بعـــده لأن ذلك الراوي لم يتهم بتعمد الكذب ويعلم حال هذا التعقيب من القاعدتين السابقتين .

المبحث الأول :

من ذكرهم ابن الجوزي في الضعفاء من الصحابة

– رضي الله عنهم –

ترجمة رقم (٥٠٦) – بسر بن أبي أرطاة أبو عبد الرحمن الشامي

قال يحيى بن معين : أهل الشام يروون عنه عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم – وأهل المدينة ينكرون أن يكون سمع من رسول الله –صلى الله عليه وسلم – وهو رجل سوء ، وقال ابن عدي: لا أرى بإسناده بأسا.أهـ[1].

- بسر بن أرطأة ويقال ابن أبي أرطأة واسمه عمير بن عويمر بن عمران بن الحليس أبو عبد الرحمن الشامي ، مختلف في صحبته روى عن النبي – صلى الله عليه وسلم – حديثين وقيل ثلاثة أحدها لا تقطع الأيدي في السفر* والآخر ": اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها** " الحديث ، قال ابن عساكر سكن دمشق وشهد صفين مع معاوية ولاه معاوية اليمن ، وقال ابن يونس: بسر من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – شهد فتح مصر ، وقال الدار قطني : له صحبة ولم يكن له استقامة بعد النبي – صلى الله عليه وسلم – [2].

---

١ الضعفاء ١٣٩١١.

*أخرجه أبو داود في سننه كتاب الحدود ، باب في الرجل يسرق في الغزو أيقطع رقم ٤٤٠٨ج٤ ص٢٤٦ من طريق جنادة بن أبي أمية كنا مع بسر بن أرطأة في البحر فأتي بسارق يقال له مصدر قد سرق بختية فقال سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول " لا تقطع الأيدي في السفر ولولا ذلك لقطعته". قال الألباني صحيح.

**أخرجه الطبراني في الكبير ٣٣١٢ ح١١٩٩ وأحمد في مسنده ١٨١١٤ ح١٧٦٦٥ وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك ٦٨٣١٣ ح٦٥٠٨ ، قال ابن كثير في التفسير هذا حديث حسن ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني ثقات.

٢ – تهذيب التهذيب ٤٧٤١٤.

ترجمة رقم (١٧٢٢) – طارق بن عبد الله المحاربي
قال أحمد: ليس حديثه بذاك ،وقال يحيى: ثقة . أهـ (١).

– طارق بن عبد الله المحاربي الكوفي له رواية وصحبة روى عن النبي – صلى الله عليه وسلم – وعنه أبو صخرة جامع بن شداد وربعي بن خراش وأبو الشعثاء سليم بن أسود المحاربي وغيرهم .

قال بن حجر: قال البرقي والبغوي له حديثان وقال ابن السكن له ثلاثة أحاديث ،وقال البخاري في البيوع ، وقال النبي –صلى الله عليه وسلم–:" اكتالوا حتى تستوفوا" ، وهذا طرف من حديث لطارق هذا طويل أخرجه بن حبان وابن منده وغيرهما بطوله وأخرج النسائي منه قطعا مفترقة.

قال الذهبي : طارق بن عبد الله المحاربي صحابي جامع .

وقال بن حجر في التقريب : طارق ابن عبدالله المحاربي الكوفي صحابي له حديثان أو ثلاثة ،أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد وأصحاب السنن الأربعة (٢)، ومن حديثه ما أخرجه الأربعة في سننهم وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وأحمد في مسنده والبيهقي في السنن الكبرى عن ربعي بن خراش عن طارق بن عبد الله المحاربى –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– « إذا قام الرجل إلى الصلاة – أو إذا صلى أحدكم فلا يبزق أمامه ولا عن يمينه ولكن عن تلقاء يساره إن كان فارغا أو تحت قدمه اليسرى ثم ليقل به »(٣).

---

١ – الضعفاء ٦٢/٢ .

٢ – الكاشف ٥١١/١، والتهذيب ،٤/٥ ، والتقريب ٢٨١/٢ ، والإصابة ٥١١/٣.

٣ – أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب في كراهية البزاق في المسجد ١٧٨/١ ح رقم (٤٧٨) وصححه الألباني ، والترمذي في كتاب الصلاة باب كراهية البزاق في المسجد ٤٦٠/٢ ح رقم (٥٧١) وقال أبو عيسى : وحديث طارق حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم [قال] وسمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لم يكذب ربعي بن حراش في الإسلام كذبة [

ترجمة رقم (٣٣٨٤) – معمر بن أبي سرح([1]) يكنى أبا سعد بن ربيعة قال الرازي مجهول. أهـ.([2]).

– معمر ابن أبي سرح صحابي ذكره الواقدي وأبو مشعر فيمن شهد بدرا وقال ابن سعد : مات سنة ثلاثين ، وكانت عنده اخت أبي عبيدة ابن الجراح وقد أورده ابن عبد البر في الاستيعاب في الصحابة (٤٤٠/٣) وابن حجر في الإصابة في الطبة الأولى ٤٤٨/٣.

ترجمة رقم (٣٩٨٨) – أبو منيب له صحبة ، قال الرازي : مجهول.أهـ([3]).

– أبو المنيب صحابي بنص ابن الجوزي ونص أهل العلم ، فقد أورده البخاري في التاريخ الكبير (الكنى رقم ٦٥٦) في الصحابة وابن عبد البر في الاستيعاب (١٨٨/٤ ، ١٨٩) مع الصحابة ، والذهبي في التجريد (٢٠٦/٢ رقم ٣٧٨) وابن حجر في الإصابة (٩٨٧/٤ رقم ١٠٩٨) في القسم الأول ، وابن الأثير في أسد الغابة (٣٠٥/٦) ، فهذا صحابي أقروا جميعا بذلك فكيف يوردونه في كتب الضعفاء مع أن جهالة الصحابي لا

قال] وقال عبد الرحمن بن مهدي أثبت أهل الكوفة منصور بن المعتمر، والنسائي كتاب الصلاة باب الرخصة للمصلي أن يبصق خلفه أو تلقاء شماله ٥٢/٢ ح رقم (٧٢٦)وابن ماجه في سننه كتاب الصلاة باب المصلي يتنخم ٣٢٦/١ ح رقم (١٠٢١)وأحمد في مسنده ٣٩٦/٦ ح رقم (٢٧٢٦٤)وابن حبان في صحيحه ٥١٧/١٤ ح رقم (٦٥٦٢) والحاكم في المستدرك ٣٨٧/١ ح رقم (٩٤١) والبيهقي في السنن الكبرى ٢٩٢/٢ ح رقم (٣٤١٣) ، قال أبو داود : حدثنا =

=هناد بن السرى عن أبى الأحوص عن منصور عن ربعى عن طارق بن عبد الله المحاربى – رضي الله عنه–قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– « إذا قام الرجل إلى الصلاة – أو إذا صلى أحدكم فلا يبزق أمامه ولا عن يمينه ولكن عن تلقاء يساره إن كان فارغا أو تحت قدمه اليسرى ثم ليقل به ».

١ – في الأصل سريج خطأ .

٢ – الضعفاء ١٣٢/٣ .

٣ – الضعفاء ٢٤٠/٣.

تضر وإذا صح هذا حمل وصف الرازي له بالجهالة على أنـــه مجهـــول العين ، فلا يعرف اسم أبي منيب ولا قومه ولا بلده ، فهو مجهول العيب لكن هذا لا يجرح في عدالته ما ثبت أنه صحابي .

المبحث الثاني :

الثقات من رجال الصحيحين أو أحدهما ممن أوردهم ابن الجوزي في الضعفاء.

ترجمة رقم (٥)- أبان بن تغلب الْكُوفِي.

قَالَ السَّعْدِيّ[١]: زايغ مَذْمُوم الْمَذْهَب مجاهر ، وَقَالَ ابْن عدي: كَانَ غالياً فِي التَّشَيُّع ، وَهُوَ فِي الرِّوَايَة صَالح لَا بَأْس بِهِ أهـ[٢].

- أبان بن تغلب الكوفي سمع الحكم وفضيل بن عمرو وأبا إسحاق الهمداني وغيرهم ، روى عنه شعبة وابن عيينة وحماد بن زيد وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم الرازي : حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلى قال سئل أبى عن أبان بن تغلب، فقال: ثقة ، حدثنا عبد الرحمن ، قال: ذكره أبى عن إسحاق الكوسج عن يحيى بن معين ، قال: أبان بن تغلب ثقة ، حدثنا عبد الرحمن ثنا محمد بن سعيد المقرىء ، قال : سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان يذكر عن أبان بن تغلب صحة حديث وأدب وعقل سمعت أبى يقول: أبان ثقة صالح .

قال ابن عدي في الكامل : ولأبان أحاديث ونُسخ وأحاديثه عامتها مستقيمة إذا روى عنه ثقة وهو من أهل الصدق في الروايات وإن كان مذهبه

---

١ - هو : الحافظ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي نزيل دمشق ومحدثها ، سمع الحسين بن علي الجعفي ويزيد بن هارون وجعفر بن عون وشبابة وطبقتهم فأكثر ، وتفقه بأحمد بن حنبل ، حدث عنه : أبو داود والترمذي والنسائي وأبو زرعة ومحمد بن جرير وابن جوصاء وأبو بشر الدولابي وآخرون ، وثقه النسائي قال بن عدى : سكن دمشق فكان يحدث على المنبر ويكاتبه أحمد بن حنبل فيتقوى بذلك ويقرأ كتاب على المنبر قال : وكان يتحامل على علي - رضي الله عنه - وقال الدارقطني: كان من الحفاظ الثقات المصنفين وفيه انحراف عن علي ، قال أبو الدحداح: مات في ذي القعدة سنة تسع ، وقال غيره: سنة ست وخمسين ومائتين ، وله كتاب في الضعفاء.(تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٤٩/٢.

٢ - الضعفاء ١٥/١.

مذهب الشيعة وهو معروف في الكوفة وقد روى نحوا أو قريبا من مائة حديث ، وقول السعدي مذموم المذهب مجاهر يريد به أنه كان يغلو في التشيع لم يرد به ضعفاً في الرواية وهو في الرواية صالح لا بأس به.

وسئل الإمام أحمد عن أبان بن تغلب وزياد بن خيثمة فقال: أبان ثقة كان شعبة يحدث عنه قيل له أبان وإدريس الأودي قال أبان أكثر.

قال الذهبي في الكاشف : ثقة شيعي .

قال ابن حجر : قال أحمد ويحيى وأبو حاتم والنسائي : ثقة، زاد أبو حاتم : وقال الجوزجاني: زائغ مذموم المذهب مجاهر، قال ابن حجر: هذا قول منصف وأما الجوزجاني فلا عبرة بحطه على الكوفيين فالتشيع في عرف المتقدمين هو اعتقاد تفضيل علي على عثمان، وأن عليا كان مصيبا في حروبه وأن مخالفه مخطئ مع تقديم الشيخين وتفضيلهما، وربما اعتقد بعضهم أن عليا أفضل الخلق بعد رسول الله –صلى الله عليه وسلم –، وإذا كان معتقد ذلك ورعا دينا صادقا مجتهدا فلا ترد روايته بهذا، لا سيما إن كان غير داعية، وأما التشيع في عرف المتأخرين فهو الرفض المحض فلا تقبل رواية الرافضي الغالي ولا كرامة، وقال ابن عجلان: ثنا أبان بن تغلب رجل من أهل العراق من النساك ثقة؛ ولما خرج الحاكم حديث أبان في مستدركه قال: كان قاص الشيعة وهو ثقة، ومدحه ابن عيينة بالفصاحة والبيان، وقال أبو نعيم في تاريخه: كان غاية من الغايات، وقال العقيلي: سمعت أبا عبد الله يذكر عنه عقلا وأدبا وصحة حديث إلا أنه كان غاليا في التشيع، وقال ابن سعد: كان ثقة، وذكره بن حبان في الثقات وأرخ وفاته ومنه نقل بن منجويه، وقال الأزدي: "كان غاليا في التشيع وما أعلم

به في الحديث بأسا . وقال أبو بكر بن منجويه: مات سنة ١٤١، أخرج له مسلم والأئمة الأربعة ([1]).

والخلاصة أنه ثقة وثقه يحي وأحمد والنسائي وأبو حاتم وابن سعد وذكره بن حبان في الثقات ووثقه الحاكم وابن عجلان والحكم بن سليمان والذهبي وابن حجر وغيرهم ؛ وذِكر ابن الجوزي له في الضعفاء عيب خطير ، ما كان ينبغي له إيراده في كتابه بغير مستند ، وما قاله عنه السعدي تحامل لمخالفته له في المذهب .

ترجمة رقم (١٨) – أبان بن يزيد أَبُو يزيد الْعَطَّار.

قَالَ يحيى بن سعيد : لَا أروي عَنهُ ، وَقَالَ ابْن عدي : هُوَ حسن الحَدِيث متماسك يُكْتب حَدِيثه أ. هـ([2]).

– أبان بن يزيد العطار أبو يزيد البصري ؛ روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام ابن عروة وعمرو بن دينار ، وغيرهم ، وعنه : ابن المبارك والقطان ومسلم بن إبراهيم وغيرهم .

قال بن معين : ثقة كان القطان يروي عنه وكان أحب إليه من همام ، وهمام أحب إلي، وقال النسائي : ثقة؛ وقال أبو حاتم : هو أحب إلي من همام في يحيى بن أبي كثير، وقال أيضا: "هو أحب إلي من شيبان، وقال ابن المديني: كان عندنا ثقة، وقال العجلي: "بصري ثقة، وكان يرى القدر ولا يتكلم فيه، وقال أحمد : هو أثبت من عمران القطان، وذكره بن عدي في الكامل، وأورد له حديثا فردا ثم قال: "له روايات وهو حسن الحديث

---

١ – التاريخ الكبير للبخاري ٤٥٣/١ ،والثقات لابن حبان ٦٧/٦ ،والجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ٢٩٦/٢ ، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٣٨٩/١ ، والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٢٨٤/٣ ،والكاشف للذهبي ٢٠٥/١ ،وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩٣/١.

٢ – الضعفاء لابن الجوزي ٢٠/١ .

متماسك يكتب حديثه وله أحاديث صالحة عن قتادة وغيره، وعامتها مستقيمة وأرجو أنه من أهل الصدق، وذكره بن حبان في الثقات.

وقال الذهبي : قال أحمد ثبت في كل المشايخ.

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال : هو ثقة حجة، ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره فقال: كان ثبتا في كل المشايخ ، وقد أورده أيضاً العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في الضعفاء، ولم يذكر فيه أقوال من وثقه، وهذا من عيوب كتابه يسرد الجرح، ويسكت عن التوثيق، ولولا أن ابن عدي وابن الجوزي ذكرا أبان بن يزيد لما أوردته أصلاً.

وقال بن حجر : وقد ذكره بن الجوزي في الضعفاء وحكى من طريق الكديمي عن بن المديني عن القطان قال: أنا لا أروي عنه، ولم يذكر من وثقه وهذا من عيوب كتابه يذكر من طعن الراوي ولا يذكر من وثقه، والكديمى ليس بمعتمد وقد أسلفنا قول بن معين أن القطان كان يروي عنه فهو المعتمد –والله أعلم–.

وقال في التقريب : ثقة له أفراد ، أخرج له البخاري ومسلم في الصحيحين ، وأبو داود والترمذي والنسائي ، مات سنة ستين ومائة (١).

والخلاصة فيه أنه ثقة متفق على توثيقه وقد وهم بن الجوزي بإيراده في كتابه الضعفاء فيما نقله عن ابن القطان أنه قال : أبان بن يزيد لا أروي عنه ، وهذا وهم ، فالمعتمد أن بن القطان كان يروي عن أبان بن يزيد ، فهو عنده ثقة –والله أعلم–.

---

١ –الكاشف للذهبي ٢٠٧/١، وتهذيب التهذيب ١٠١/١، و تقريب التهذيب لابن حجر ٨٧/١ والتاريخ الكبير للبخاري ٤٥٤/١ ،والثقات لابن حبان ٦٨/٦ ، والثقات للعجلي ١٩٩/١ ، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٣٩٠/١، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٨٧/٩٤، وميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١٦/١،ومن تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث للذهبي ص ٦١.

ترجمة رقم (٧٢) – إِبْرَاهِيم بن طهْمَان رجل صَالح.
قَالَ مُحَمَّد بن عبد الله بن عمار هُوَ ضَعِيف مُضْطَرب الحَدِيث.أهـ(١).

– إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد، ولد بهراة وسكن نيسابور وقدم بغداد ثم سكن مكة إلى أن مات؛ روى عن : أبي إسحاق السبيعي وأبي إسحاق الشيباني وعبد العزيز بن صهيب، وغيرهم ، وعنه : حفص بن عبد الله السلمي وخالد بن نزار وابن المبارك وغيرهم..

قال ابن المبارك: صحيح الحديث، وقال أحمد وأبو حاتم وأبو داود: ثقة، زاد أبو حاتم: صدوق حسن الحديث، وقال ابن معين والعجلى: لا بأس به، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: كان ثقة في الحديث لم يزل الأئمة يشتهون حديثه ويرغبون فيه ويوثقونه، وقال صالح بن محمد: ثقة حسن الحديث يميل شيئا إلى الإرجاء في الإيمان حبب الله حديثه إلى الناس، جيد الرواية، وقال إسحاق بن راهويه: كان صحيح الحديث حسن الرواية كثير السماع، ما كان بخراسان أكثر حديثا منه وهو ثقة. وقال يحيى بن أكثم القاضي: كان من أنبل من حدث بخراسان والعراق والحجاز وأوثقهم وأوسعهم علما"، ، وقال الحسين بن إدريس سمعت محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي يقول فيه: ضعيف مضطرب الحديث، قال فذكرته لصالح –يعني جزرة– فقال ابن عمار: من أين يعرف حديث إبراهيم؟ ، إنما وقع إليه حديث إبراهيم في الجمعة، يعني الحديث الذي رواه ابن عمار عن المعافى بن عمران عن إبراهيم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة –رضي الله عنه–: "أول جمعة جمعت بجواثي"(٢)، قال صالح: والغلط فيه من غير

---

١ – الضعفاء ٣٦/١.

٢ –أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب: الجمعة باب: الجمعة في القرى والمدن ٣٠٤/١ ح رقم (٨٥٢) ، قال : حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان

إبراهيم لأن جماعة رووه عنه عن أبي جمرة عن ابن عباس – رضي الله عنهما–، وكذا هو في تصنيفه، وهو الصواب وتفرد المعافى بذكر محمد بن زياد فعلم أن الغلط منه لا من إبراهيم ، وقال السليماني: أنكروا عليه حديثه عن أبي الزبير عن جابر في "رفع اليدين"(١) وحديثه عن شعبة عن قتادة عن أنس–رضي الله عنه– "رفعت لي سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار"(٢) انتهى ؛ فأما حديث أنس فعلقه البخاري في الصحيح لإبراهيم ووصله أبو عوانة في صحيحه، وأما حديث جابر فرواه ابن ماجة من طريق أبي حذيفة عنه، وقال أحمد: كان يرى الإرجاء وكان شديدا على الجهمية، وقال أبو زرعة: ذكر عند أحمد وكان متكئا فاستوى جالسا، وقال: لا ينبغي أن يذكر الصالحون فنتكي، وقال الدارقطني: ثقة إنما تكلموا فيه للإرجاء، وقال البخاري في التاريخ: حدثنا رجل حدثني على بن الحسن بن شقيق، سمعت ابن المبارك يقول أبو حمزة السكري وإبراهيم بن

عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس –رضي الله عنهما– أنه قال : إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين.

١ – أخرجه الامام ابن ماجه في سننه كتاب :الصلاة ، باب :رفع اليدين اذا ركع وإذا رفع راسه من الركوع ٢٨١/١ ح رقم (٨٦٨) قال : حدثنا محمد بن يحيى . حدثنا أبو حذيفة . حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير : – أن جابر بن عبد الله–رضي الله عنهما– كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه . وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك . ويقول رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم– فعل مثل ذلك . ورفع إبراهيم بن طهمان يديه إلى أذنيه " في الزوائد : رجاله ثقات . قال الشيخ الألباني : صحيح.

٢ – أخرجه البخاري تعليقا كتاب الاشربة باب شرب اللبن ٢١٢٨/٥ ح رقم (٥٢٨٧) ، وأخرجه الامام الطبراني في المعجم الصغير ٢٦٤/٢ ح رقم (١١٣٩) موصولا قال : حدثنا يعقوب بن إسحاق أبو عوانة النيسابوري الحافظ ، حدثنا محمد بن عقيل النيسابوري ، حدثنا حفص بن عبد الله السلمي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رفعت لي سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار ، نهران ظاهران ، ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات ، وأما الباطنان فنهران في الجنة ، الحديث لم يروه عن شعبة ، إلاإبراهيم بن طهمان ، تفرد به حفص بن عبد الله .

طهمان صحيحا العلم والحديث، قال البخاري: وسمعت محمد بن أحمد يقول سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن إبراهيم، فقال: صدوق اللهجة، وقال بن حبان في الثقات: قد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات. قال الحافظ : الحق فيه أنه ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة، ولم يثبت غلوه في الإرجاء ولا كان داعية إليه، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه –والله أعلم–.

وقال الذهبي : إبراهيم من أئمة الإسلام فيه إرجاء وثقه أحمد وأبو حاتم ، وقال الحافظ بن حجر : وقال مالك بن سليمان: "مات سنة "١٦٨" بمكة ولم يخلف مثله ، أخرج له الجماعة .أهـ (١).

والخلاصة فيه : أنه ثقة قد أفرط ابن الجوزي في إيراده في كتابه الضعفاء بلا مستند.

ترجمة رقم (١٨٨) – أَحْمد بن صَالح أَبُو جَعْفَر الْمصْرِيّ.

يروي عَن ابْن وهب قَالَ النَّسَائِيّ : لَيْسَ بِثِقَة ، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ : ضَعِيف، وَقَالَ يحيى بن معِين : رَأَيْته كذاباً ؛ قَالَ المُصَنّف : وَقد أثنى عَلَيْهِ أَحْمد بن حَنْبَل وَأَبُو نعيم وَحدث عَنهُ البُخَارِيّ فَلَا يلْتَفت حِينَئِذٍ إِلَى التَّضْعِيف الْمُطلق(٢).

– أحمد بن صالح المصري أبو جعفر روى عن : بن عيينة وابن وهب وعبد الرزاق ، روى عنه : البخاري وأبو داود والترمذي بواسطة.

---

١ – التقريب ٩٠/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٩٤/١ ، والتعديل والتجريح للباجي ٣٤٦/١،والثقات لابن حبان ٢٧/٦،والجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ١٠٧/٢ ، والكاشف للذهبي ٢١٤/١ ،وتهذيب التهذيب ١٢٩/١ ، ١٣٠ .ومن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي ص ٦٤.

٢ – الضعفاء ٨٢ ، ٧٣ .

قال أبو حاتم الرازي : حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول : حدثنا أحمد بن صالح فإذا جاوزت الفرات فليس أحد مثله حدثنا عبد الرحمن قال : سئل أبي عن أحمد بن صالح المصري فقال : ثقة.

قال ابن حجر: قال أبو نعيم: ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز منه، وقال أبو زرعة: سألني أحمد من خلفت بمصر قلت: أحمد بن صالح فسر بذكره، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: كتبت عن ألف شيخ وكسر كلهم ثقات، ما أحد منهم أتخذه عند الله حجة إلا أحمد بن صالح بمصر، وأحمد بن حنبل بالعراق، وقال البخاري: ثقة صدوق ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة، كان أحمد بن حنبل وعلي وابن نمير وغيرهم يثبتون أحمد بن صالح، وكان يحيى يقول: سلوا أحمد فإنه أثبت، وقال صالح بن محمد: لم يكن بمصر أحد يحسن الحديث ويحفظ غير أحمد بن صالح، وكان جامعا يعرف الفقه والحديث والنحو، وكان يذاكر بحديث الزهري ويحفظه، وقال العجلي: ثقة صاحب سنة، وقال أبو حاتم: ثقة كتبت عنه، وقال أبو داود: كان يقوّم كل لحن في الحديث، وقال محمد بن عبد الرحمن ابن سهل: كان من حفاظ الحديث رأسا في العلل، وكان يصلي بالشافعي ولم يكن في أصحاب بن وهب أعلم منه بالآثار، وقال أبو سعيد بن يونس: ذكره النسائي فرماه وأساء الثناء عليه، وقال حدثنا معاوية بن صالح سمعت يحيى بن معين يقول: أحمد بن صالح كذاب يتفلسف، قال أبو سعيد: ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال النسائي، ولم يكن له آفة غير الكبر، وقال عبد الكريم بن النسائي عن أبيه: ليس بثقة ولا مأمون تركه محمد بن يحيى ورماه يحيى بالكذب، وقال ابن عدي: كان النسائي سيء الرأي فيه وينكر عليه أحاديث منها عن بن وهب عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي

هريرة –رضى الله تعالى عنه– رفعه: "الدين النصيحة"(١)، قال بن عدي: وأحمد بن صالح من حفاظ الحديث ومن المشهورين بمعرفته، وحدث عنه البخاري والذهلي واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز، وكلام بن معين فيه تحامل، وأما سوء ثناء النسائي عليه فسمعت محمد بن هارون بن حسان البرقي يقول: هذا الخراساني يتكلم في أحمد بن صالح، وحضرت مجلس أحمد فطرده من مجلسه فحمله ذلك على أن يتكلم فيه، قال وهذا أحمد بن حنبل قد أثنى عليه وحديث الدين النصيحة قد رواه عن ابن وهب يونس بن عبد الأعلى، وحدث به عن مالك محمد بن خالد بن عثمة، وقال الخطيب: احتج بأحمد جميع الأئمة إلا النسائي، ويقال كان آفة أحمد الكبر، ونال النسائي منه جفاء في مجلسه فذلك السبب الذي أفسد الحال بينهما"، قال بن حجر : "وقال الخليلي اتفق الحفاظ على أن كلام النسائي فيه تحامل، وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات: كان أحمد بن صالح في الحديث وحفظه عند أهل مصر كأحمد بن حنبل عند أهل العراق، ولكنه كان صلفا تياها، والذي يروى عن معاوية بن صالح عن يحيى بن معين أن أحمد بن صالح كذاب، فإن ذاك أحمد بن صالح الشمومى شيخ كان بمكة يضع الحديث، سأل معاوية عنه يحيى، فأما هذا فهو يقارن بن معين في الحفظ والإتقان، انتهى. ويقوي ما قاله بن حبان أن يحيى بن معين لم يرد صاحب الترجمة ما تقدم عن البخاري: أن يحيى بن معين ثبت أحمد بن صالح المصري صاحب الترجمة، وقال أبو جعفر العقيلي: كان أحمد بن صالح لا يحدث أحدا حتى يسأل عنه، فجاءه النسائي وقد صحب قوما من أصحاب الحديث ليسوا هناك، فأبى أحمد أن يأذن له، فكل شيء قدر

١ – أخرجه النسائي كتاب البيعة باب : النصيحة للإمام ١٥٧/٧ ح رقم (٤٢٠٠) قال الشيخ الألباني: حسن صحيح، واخرجه الطبراني في الاوسط ١٢٢/٤ ح رقم (٣٧٦٩) ، وأخرجه ابو نعيم في الحلية ٢٤٢/٦.

عليه النسائي أن جمع أحاديث قد غلط فيها بن صالح فشنع بها ولم يضر ذلك بن صالح شيئا هو إمام ثقة.

وقال الذهبي : ثقة، قال في الديوان : ثقة، لم يتكلم فيه النسائي بحجة، وفي الكاشف: "هو ثبت في الحديث، وفي المغني : ثقة، جبل ، تكلم فيه النسائي فأسرف، وفي الميزان: الحافظ الثبت أحد الأعلام ، آذى النسائيٌّ نفسه بكلامه فيه، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في الثقات، وتذكرة الحفاظ، ودافع عنه بكلام جزل.

وقال ابن حجر في التقريب : ثقة حافظ من العاشرة تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ونقل عن ابن معين تكذيبه وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد ابن صالح الشمومي فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري مات سنة مائتين وثمان وأربعين وله ثمان وسبعون سنة ، أخرج له البخاري وأبو داود (١).

والخلاصة فيه : أنه ثقة إمام حافظ متقن لا يضره ما نقله بن الجوزي من كلام النسائي وابن معين فيه بغير مستند ، ويكفي ثناء الأئمة عليه ، فلا يلتفت إلى التضعيف المطلق والتجريح المبهم .

١ – الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ٥٦/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٩/١ ، ومن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي ، ص ٤٦، والتقريب لابن حجر ٨٠/١ .

ترجمة رقم (٤٥٠) – أَفْلح بن سعيد الْمدنِي.

يروي عَن عبد الله بن رَافع عَن أبي هُرَيْرَة –رضي الله عنه– ، قَالَ ابْن حبَان : يروي عَن الثِّقَات الموضوعات ، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ ، ولَا الرِّوَايَة عَنهُ بِحَال . أهـ(١).

– أفلح بن سعيد الأنصاري من أهل قباء مدني ، روى عن : عبد الله بن رافع ومحمد بن كعب وبريدة بن سفيان وغيرهم ، روى عنه : ابن المبارك وعيسى بن يونس وأبو عامر العقدى وزيد بن الحباب وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم الرازي : حدثنا عبد الرحمن قال ذكر أبى عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال : أفلح بن سعيد ليس به بأس ، سألت أبى عن أفلح بن سعيد قال: شيخ صالح الحديث.

وقال ابن حجر : قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس ، وقال ابن معين مرة : ثقة يروي خمسة أحاديث ، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال ابن حجر : وذكره العقيلي في الضعفاء فقال: لم يرو عنه بن مهدي ، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال، وقرأت بخط الحافظ أبي عبد الله الذهبي بعد هذه الحكاية: ابن حبان ربما نصب الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه ثم بين مستنده فساق حديثه عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة–رضي الله عنه–: "إن طالت بك مدة فسترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته يحملون سياطا مثل أذناب البقر"(٢)، ثم قال وهذا بهذا اللفظ:

---

١ – الضعفاء ١٢٨/١ .

٢ – أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب : الجنة وصفة نعيمها ، باب : النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٩٣/٤ ح رقم (٢٨٥٧) ، قال : حدثنا ابن نمير حدثنا زيد (يعني ابن حباب) حدثنا أفلح بن سعيد حدثنا عبدالله بن رافع مولى أم سلمة –رضي الله عنها– قال سمعت أبا هريرة –رضي الله عنه –يقول : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :"يوشك

باطل وقد رواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة–رضي الله عنه– بلفظ: اثنان من أمتي لم أرهما رجال بأيديهم سياط مثل أذناب البقر ونساء كاسيات عاريات"(١)، قال الذهبي: بل حديث أفلح حديث صحيح غريب وهذا شاهد لمعناه. انتهى. والحديث في صحيح مسلم من الوجهين فمستند ابن حبان في تضعيفه مردود وقد غفل مع ذلك فذكره في الطبقة الرابعة من الثقات ، وذهل ابن الجوزي فأورد الحديث من الوجهين في الموضوعات وهو من أقبح ما وقع له فيها فإنه قلد فيه ابن حبان من غير تأمل.

وقال الذهبي : صدوق احتج به مسلم ورأيت ابن حبان قد بالغ في الحط عليه بلا مستند .

وقال ابن حجر: في التقريب صدوق حافظ ،أخرج له مسلم في صحيحه والنسائي في سننه ، توفي ١٥٦ هـ .(٢).

إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله" ، وقال : حدثنا عبيدالله بن سعيد وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا : حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا أفلح بن سعيد حدثني عبدالله بن رافع مولى أم سلمة –رضي الله عنها – قال سمعت أبا هريرة –رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول :"إن طالت بك مدة أوشكت أن ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذناب البقر".

١ – أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب : اللباس والزينة ، باب : النساء الكاسيات العاريات ١٦٨٠/٣ ح رقم (٢١٢٨) ، قال : حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال : قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– :" صنفان من أهل النار لم أرهما : قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا " .

٢ – التاريخ الكبير للبخاري ٥٢/٢ ، والثقات لابن حبان ١٣٤/٨ ، والجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ٣٢٤/٢ ،وتهذيب التهذيب ٣٦٨/١ ،وتقريب التهذيب ١١٤/١ ، والكاشف للذهبي ٢٥٥/١، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي ص ٧١ ،

والخلاصة فيه : أنه صدوق حافظ ولا يلتفت إلى كلام ابن حبان فيه ، فقد رد عليه الأئمة الحفاظ كالإمام الذهبي والإمام بن حجر ، كما لا يلتفت إلى تعنت بن الجوزي في ذكره في الضعفاء اعتماداً على كلام بن حبان المردود عليه ، ومن المؤسف جداً أن بن الجوزي نقل في كتاب الموضوعات الحديث الصحيح الذي سبق تخريجه في صحيح مسلم عن أفلح في كتابه الموضوعات ، وحكم على الحديث بالوضع مع أنه حديث صحيح ، وهذا تساهل منه يحتاج إلى مراجعة كتابه الموضوعات وتنقيته .

ترجمة رقم (٥٢٥) – بشر بن السّري أَبُو عَمْرو الأفوه الْبَصْرِيّ.

قَالَ يحيى : كَانَ ثِقَة ، وَقَالَ الْحميدِي : كَانَ جهميا لَا يحل أَن يكْتب حَدِيثه ، وَقَالَ ابْن عدي : يَقع فِي حَدِيثه مُنكر وَهُوَ فِي نَفسه لَا بَأْس بِهِ .أهـ(١).

– بشر بن السري بن الحارث البصري أبو عمرو الأفوه سكن مكة روى عن : الثوري وحماد بن سلمة وابن المبارك وغيرهم ، وعنه : يحيى بن آدم وأحمد بن حنبل وأبو خيثمة وغيرهم .

قال عمرو بن على : سألت عبد الرحمن بن مهدي عن حديث إبراهيم بن طهمان فقال ممن سمعته ؟ ، فقلت: حدثنا بشر بن السري ، فقال : سمعته من بشر وتسألني عنه لا أحدثك به أبدا ، وقال أحمد بن حنبل : حدثنا بشر بن السري وكان متقنا للحديث عجبا وقال أحمد : سمعنا منه ثم ذكر حديث ﴿ناضرة إلى ربها ناظرة﴾(٢) ، فقال ما أدري ما هذا إيش هذا فوثب به

---

١ – الضعفاء ١٤٢/١.

٢ – أخرجه الإمام الترمذي في سننه ، كتاب : التفسير ، باب : سورة القيامة ٤٣١/٥ ح رقم (٣٣٣٠) قال : حدثنا عبد بن حميد أخبرني شبابة عن إسرائيل عن ثوير قال سمعت ابن عمر –رضي الله عنهما– يقول : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :"إن أدنى أهل الجنة

الحميدي وأهل مكة فاعتذر فلم يقبل منه وزهد الناس فيه فلما قدمت مكة المرة الثانية كان يجيء إلينا فلا نكتب عنه ، وقال عثمان الدارمي : عن بن معين ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن عدي: له غرائب عن الثوري ومسعر وغيرهما وهو حسن الحديث ممن يكتب حديثه ويقع في أحاديثه من النكرة لأنه يروي عن شيخ محتمل فأما هو في نفسه فلا بأس به ، وقال البخاري: كان صاحب مواعظ يتكلم فسمى الأفوه ، قال بن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال البرقاني عن الدارقطني : مكي ثقة وفي موضع آخر وجدوا عليه في أمر المذهب فحلف واعتذر إلى الحميدي في ذلك وهو في الحديث صدوق ، وقال العقيلي: هو في الحديث مستقيم، وقال العجلي وعمرو بن علي : ثقة ، وذكره بن حبان في الثقات ، وقال بن حجر: قال عباس عن يحيى رأيته يستقبل البيت يدعو على قوم يرمونه برأي جهم ، ويقول : معاذ الله أن أكون جهميا.

قال الذهبي: ثقة.

وقال بن حجر في التقريب : كان واعظا ثقة متقناً طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب ، مات سنة خمس أو ست وتسعين [ومائة] وله ثلاث وستون ، أخرج له الأئمة الستة(١).

منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ، ثم قرأ رسول الله –صلى الله عليه وسلم– { وجوه يومئذ ناضرة * إلى ربها ناظرة } " ، قال أبو عيسى : هذا حديث غريب قد رواه غير واحد عن إسرائيل مثل هذا مرفوعا ، وروى عبد الملك بن أبجر عن ثوير عن ابن عمر قوله ولم يرفعه ، وروى الأشجعي عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر –رضي الله عنهما – قوله ولم يرفعه وما نعلم أحدا ذكر فيه عن مجاهد غير الثوري حدثنا بذلك أبو كريب حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان ثوير يكنى أبا جهم وأبو فاختة اسمه سعيد بن علاقة ، قال الشيخ الألباني : ضعيف ، وأخرجه أحمد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب – رضي الله عنهما – ٦٤/٢ ح رقم (٥٣١٧) ، قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف جدا.

١ – التقريب ١٢٣/١ ، والتهذيب ٤٥٠/١ ، والتعديل والتجريح للباجي ٤٢٣/١ ،والثقات لابن حبان

والخلاصة فيه : أنه متفق على توثيقه ، وإيراد ابن الجوزي له في الضعفاء غير مقبول ، وهذا إفراط منه .

ترجمة رقم (٧٩٤) – حَرِيز بن عُثْمَان الرَّحبي.

من أهل حمص يروي عَن رَاشد بن سعد ، لَا يجوز الرِّوَايَة عَنهُ ، قَالَ ابْن حبَان : كَانَ يلعن عَليّ بن أبي طَالب –رضي الله عنه– بِالْغَدَاةِ سبعين مرّة وبالعشي سبعين مرّة ، وَيَقُول قتل آبَائِي وأجدادي وَكَانَ دَاعِيَة إِلَى مذْهبه قَالَ : وَكَانَ عَليّ بن عَيَّاش يَحْكِي رُجُوعه عَن ذَلِك وَلَيْسَ مَحْفُوظ عَنهُ.

وَذكر أَبُو الْفَتْح الْأَزْدِيّ أَن حريز بن عُثْمَان روى أَن النَّبِي –صلى الله عليه وسلم – لما أَرَادَ أَن يركب بغلته جَاءَ عَليّ –رَضِي الله عَنهُ– فَحمل حزَام البغلة حَتَّى يَقع رَسُول الله – صلى الله عليه وسلم– وَمن هَذِه حَالَته لَا يروي عَنهُ شَيْء ، وَقد ذكر ابْن عدي عَنهُ ، قَالَ : وَالله مَا شتمت عليا قطّ وَأَن أَحْمد وَيحيى وثقاه ، وَقَالَ أَحْمد: هُوَ صَحِيح الحَدِيث إِلَّا أَنه يحمل على عَليّ عَلَيْهِ السَّلَام . أهـ(١).

– حَرِيز بن عثمان الرّحَبي أبو عثمان الحمصي روى عن عبد الله بن بسر وراشد بن سعد وعبد الرحمن بن ميسرة وغيرهم ،روى عنه معاذ بن معاذ وعيسى بن يونس وبقية وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار وغيرهم .

قال أبو حاتم: حسن الحديث ولم يصح عندي ما يقال في رأيه، ولا أعلم بالشام أثبت منه، هو أثبت من صفوان بن عمرو، وأبي بكر ابن أبي مريم وهو ثقة متقن ، وقال ابن حجر: وثقه أحمد، وابن معين، والأئمة، لكن قال

١٣٩/٨ ، والثقات للعجلي ٢٤٦/١، والجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ٣٥٨/٢ .،

١ – الضعفاء ١٩٧/١.

الفلاس وغيره: إنه كان ينتقص علياً ، وقال أبو حاتم: لا أعلم بالشام أثبت منه، ولم يصح عندي ما يقال عنه من النصب(١)، قال بن حجر : جاء عنه ذلك من غير وجه، وجاء عنه خلاف ذلك، وقال البخاري: قال أبو اليمان: كان حريز يتناول من رجل ثم ترك، قلت: فهذا أعدل الأقوال، فلعله تاب...

وقال أيضاً: وإنما أخرج له البخاري لقول أبي اليمان أنه رجع عن النصب.. والله أعلم.

وذكره الذهَبِيّ في رسالة الثقات فقال: قل من يوجد في الشاميين في إتقانه، وثقه غير واحد، لكنه ناصبي، نسأل الله السلامة، إلا أنه لا يَسُبّ.

وقال العقيلي : حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا الحسن بن على الحلواني قال حدثنا شبابه قال سمعت حريز بن عثمان ، قال له رجل: يا أبا عمر بلغني أنك لا تترحم على علي – رضي الله عنه – قال : فقال له اسكت ما كنت وهذا ثم التفت إلى ، فقال: رحمه الله مائة مرة حدثنا محمد بن عيسى ، قال حدثنا عباس ، قال سمعت يحيى بن معين يقول: حريز بن عثمان ليس بشيء حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا معاوية بن صالح قال: سألت أحمد بن حنبل عن حريز بن عثمان ، فقال: هو من المعدودين مع عبد الرحمن بن يزيد وأصحابه ، حدثنا محمد قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى قال سمعت علي بن عياش يقول سمعت حريز بن عثمان يقول لرجل : ويحك تزعم أنى أشتم عليا والله ما شتمت عليا قط.

---

١ –النصب هو : بغض علي عليه السلام وتقديم غيره عليه كما صرح بهذا الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح الباري فالمنحرف عن علي عليه السلام هو الناصبي والمنحرف عن الشيخين هو الغالي في الرفض.(توضيح الأفكار للصنعاني ٢/٢٥٢)

قال الذهبي: ثقة له نحو مائتي حديث وهو ناصبي له عند البخاري حديثان فقط، وروى له أصحاب السنن.. توفي سنة ١٦٣هـ..(١).

وقال بن حجر في التقريب : ثقة ثبت رمي بالنصب .

والحق أننا نقبل فيه قول الأئمة الأَثبات الكثيرين في توثيقه، لا سيما أن ما قيل فيه من النصب روي خلافه.

ترجمة رقم (٩٢٢) – قال بن الجوزي : حُصَيْن بن عبد الرَّحْمَن الْكُوفِي ، سمع من الشّعبِيّ سمع مِنْهُ شُعْبَة ، قَالَ يزِيد بن هَارُون: كَانَ قد نسي ، وَقَالَ النَّسَائِيّ: تغير. أهـ(٢).

– حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ، سمع: عمارة بن رويبة والشعبي ، سمع منه: الثوري وشعبة وأبو عوانة وغيرهم.

قال ابن حبان: وقد قيل إنه سمع من عمارة بن رويبه ولعمارة صحبة فإن صح ذلك فهو من التابعين .

وقال العجلي: حصين بن عبد الرحمن السلمي كوفى ثقة ثبت في الحديث والواسطيون أروى الناس عنه لأنه سكن المبارك(٣) بأخره فسمع منه الواسطيون بالمبارك وأرواهم عنه عباد بن العوام وكان شيخا قديما ويقال إنه أسن من منصور بن المعتمر السلمي.

وقال أحمد بن حنبل : حصين بن عبد الرحمن الثقة المأمون من كبار أصحاب

---

١ – تهذيب التهذيب ٢٤٢/٢،وتقريب التهذيب ١٥٦/١ ، والثقات للعجلي ٢٩١/١،والجرح والتعديل لأبي حاتم ٢٨٩/٣،والكاشف للذهبي ٣١٩/١،والضعفاء للعقيلي ٣٢١/١،وهدي الساري ص ٣٩٣.

٢ – الضعفاء ٢١٩/١.

٣ – المبارك قرية بالعراق بين واسط وفم الصلح.(معجم البلدان لياقوت الحموي ٥١/٥)

وقال حفص بن غياث : سمعت مالك بن مغول يقول للقاسم بن الوليد هل رأيت بعينك مثل طلحة بن مصرف؟ قال: نعم حصين بن عبد الرحمن.

وقال يحيى بن معين : حصين بن عبد الرحمن ثقة .

وقال أبو حاتم الرازي :حصين بن عبد الرحمن : ثقة في الحديث وفي آخر عمره ساء حفظه صدوق .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن حصين بن عبد الرحمن ،فقال: ثقة ، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: أي والله.

قال الذهبي: حصين بن عبد الرحمن ثقة تابعي ، قال النسائي: تغير يعني من الكبر.

قال بن حجر: قال أبو حاتم عن أحمد حصين بن عبد الرحمن الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث ، وقال بن معين: ثقة ، وقال العجلي :ثقة ،وقال النسائي: تغير وذكره العقيلي ولم يذكر إلا قول يزيد بن هارون أنه نسي ، وقال الحسن يعني الحلواني: عن يزيد بن هارون اختلط وأنكر ذلك بن المديني في علوم الحديث بأنه اختلط وتغير وقال بن عدي :له أحاديث وأرجو أنه لا بأس به([1]).

والخلاصة كما ذكر بن حجر في التقريب: أنه ثقة تغير حفظه في الآخر ، وقد وثقه الأئمة ، قال أحمد: ثقة مأمون من كبار أصحاب الحديث، وقال العجلي: ثقة ثبت، وقال الذهَبِيّ في المغني: تابعي ثقة عُمِّرَ ونسي، قال النسائي: تغير، وفي الكاشف: ثقة حجة، وفي الميزان: أحد الأعلام، وقال: وذكره البخاري في كتاب الضعفاء، وابن عدي والعقيلي، فلهذا ذكرته، وإلا فهو في الثقات، ورمز للعمل على توثيقه، وذكره في الثقات، قال بن حجر

١ – التاريخ الكبير ٧/٣ ،والتعديل والتجريح للباجي٥٣١/٢،والثقات لابن حبان ٢١٠/٦،والثقات للعجلي٣٠٥/١،والجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ١٩٣/٣ ،وتهذيب التهذيب ٣٨١/٢، ومن تكلم فيه وهو موثوق الحديث للذهبي ص ١٧٢، والتقريب ١٧٠/١.

: مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وله ثلاث وتسعون سنة ؛ وقد أخرج له الأئمة الستة ؛ فلا يلتفت إلى إيراد بن الجوزي له في الضعفاء ، ولا ما نقله عن الأئمة من جرح مطلق.

ترجمة رقم (٩٤٨) – حَفْص بن ميسرَة أَبُو عَمْرو الصَّنْعَانِيّ.

يروي عَن هِشَام بن عُرْوَة ، قَالَ الْأَزْدِيّ : يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ. أهـ (١).

– حفص بن ميسرة أبو عمر الصنعاني ؛ من صنعاء اليمن وسكن عسقلان ، قال أحمد والبخاري والنسائي : أنه من صنعاء الشام ، وقال أبو حاتم : أنه من صنعاء اليمن ، روى عن: زيد بن أسلم ، وموسى بن عقبة وهشام بن عروة ، وسهيل بن أبي صالح وغيرهم ، روى عنه : زهير بن عباد الرواسي ، وسعيد بن منصور، وسويد بن سعيد ، ومحمد بن المتوكل العسقلاني وغيرهم .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي : حفص بن ميسرة ليس به بأس ، قلت إنهم يقولون عرض على زيد بن أسلم ، فقال: ثقة .

وقال عثمان بن سعيد الدارمي قال: سألت يحيى بن معين عن حفص بن ميسرة فقال: ثقة .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عن حفص بن ميسرة فقال: لا بأس به، وسئل أبي عن حفص بن ميسرة ، فقال : صالح الحديث.

وقال بن معين : لا بأس به سماعه من يزيد بن أسلم عرض أخبرني من سمع حفص بن ميسرة يقول كان يعرض على يزيد بن أسلم ونحن نسمع منه ، قال بن معين : وما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرضا كأنه يقول مناولة.

---

١ – الضعفاء ٢٢٥/١ .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة لا بأس به وذكره بن حبان في الثقات.

قال الباجي: من اليمن نزل الشام هكذا قال أبو نصر ، وقال أبو ذر الحافظ :

هو من صنعاء الشام أخرج البخاري في صدقة الفطر(١) والاعتصام وغير موضع عن آدم بن أبي إياس ومعاذ بن فضالة ومحمد بن العزيز الرملي وغيرهم عنه عن زيد بن أسلم وهشام بن عروة وموسى بن عقبة .

وقال الساجي : في حديثه ضعف ، وقال الأزدي : روى عن العلاء مناكير يتكلمون فيه.

وقال بن حجر : قرأت بخط الذهبي لا يلتفت إلى قول الأزدي ، وحفص بن ميسرة ثقة وربما وهم . (٢)

قلت : حاصل الأقوال فيه :

قول الأزدي غير معتبر، أما قول أبي حاتم: صالح فهو وإن لم يكن توثيقاً إلا أنه في أدنى مراتب التعديل، وهو بجانب توثيق الأئمة تشدد لا يؤثر، فحفص بن ميسرة ثقة، إلا أنه إذا انضمَّ إلى قول أبي حاتم هذا قول الإمام أحمد: ليس به بأس، فإنه قد يُشير أن حفصاً ليس في أعلى درجات الثقة، والله أعلم .، توفي سنة ١٨١ هـ أخرج له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وأبو داود في المراسيل.

---

١ – أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب : الزكاة ، باب : الصدقة قبل العيد ٥٤٨/٢ ح رقم (١٤٣٨) قال : حدثنا آدم حدثنا حفص بن ميسرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما : "أن النبي –صلى الله عليه وسلم– أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة".

٢ – التعديل والتجريح للباجي ٥٠٧/٢،والثقات لابن حبان ٢٠٠/٦،والجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ١٨٧/٣ ،والكاشف ٣٤٣/١،وتهذيب التهذيب ٤١٩/٢،من تكلم فيه وهو موثوق للذهبي ص ١١١، والتقريب ١١٧٤.

ترجمة رقم (١٢٠٤) – راشد بن كيسان أبو فزارة العبسي.

يروي عن : ميمون بن مهران ومسلم البطين وابن أبي ليلى ويزيد الأصم

قال يحيى : ثقة ، وقال الرازي : صالح ، وقال أبو زرعة : حديث أبي فزارة ليس بصحيح. أ.هـ(١).

– راشد بن كيسان العبسي أبو فزارة الكوفي ، روى عن: أنس ويزيد بن الأصم وأبي زيد مولى عمرو بن حريث وغيرهم ، وعنه : ليث بن أبي سليم والثوري وجرير بن حازم وشريك وحماد بن زيد والجراح بن مليح وغيرهم.

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح ، وقال الدارقطني: ثقة كيس ولم أر له في كتب أهل النقل ذكرا بسوء له عند مسلم حديث واحد في تزويج ميمونة رضي الله عنها(٢).

قال ابن حجر: وقال ابن حبان مستقيم الحديث إذا كان فوقه ودونه ثقة ، فأما مثل أبي زيد مولى عمرو بن حريث الذي لا يعرفه أهل العلم فلا ، وفرق أسلم بن سهل في تاريخ واسط بين الذي يروي عن أنس وبين الكوفي الراوي عن يزيد بن الأصم وغيره ، وفي علل الخلال قال أحمد أبو فزارة: في حديث عبد الله مجهول ، وتعقبه بن عبد الهادي فقال : هذا

---

١ – الضعفاء ٢٧٨/١.

٢ – أخرجه مسلم في صحيحه كتاب النكاح باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبه ١٣٢/٢ ح رقم (١٤١١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو فزارة عن يزيد بن الأصم حدثتني ميمونة بنت الحارث :"أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس"

النقل عن أحمد غلط من بعض الرواة عنه وكأنه اشتبه عليه أبو زيد بأبي فزارة.

قال الذهبي : راشد بن كيسان العبسي الكوفي ثقة .

وقال بن حجر في التقريب : راشد ابن كيسان العبسي بالموحدة أبو فزارة الكوفي ثقة من الخامسة أخرج له مسلم والترمذي وابن ماجه ([1]).

ترجمة رقم (١٢٣٦) – رفيع أبو العالية الرياحي.

قال الشافعي : حديث أبي العالية رياح قال ابن عدي لأجل حديث القهقهة في الوضوء تكلموا في أبي العالية وسائر أحاديثه مستقيمة صالحة أهـ([2]).

– رفيع بن مهران أبي العالية الرياحي مولاهم البصري أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة النبي –صلى الله عليه وآله وسلم – بسنتين ودخل على أبي بكر وصلى خلف عمر. وروى عن :علي وابن مسعود وأبي موسى وأبي أيوب وأبي بن كعب – رضي الله عنهم – وغيرهم ،. وعنه: خالد الحذاء وداود بن أبي هند ومحمد بن سيرين وغيرهم .

قال بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: ثقة ، وقال اللالكائي: مجمع على ثقته ، وقال قتادة :عنه قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم بعشر سنين ،وقال الآجري: عن أبي داود ذهب علم أبي العالية لم يكن له رواة، قال بن أبي داود : ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقراءة من أبي العالية وبعده سعيد بن جبير وبعده السدي وبعده الثوري ، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وأكثر ما نقم عليه حديث :"الضحك في الصلاة"([3]) ، وكل من رواه غيره

---

١ – الكاشف ٣٨٨/١ ، والتهذيب ٢٧٧/٣ ، واللسان ٢١٤/٧ ، والتقريب ٢٠٤/١ .

٢ – الضعفاء ٢٨٥/١.

٣ – أخرجه الإمام الدار قطني في سننه باب: أحاديث القهقة في الصلاة وعللها ١٦٣/١ ح رقم (٥)

فإنما مدارهم ورجوعهم إلى أبي العالية والحديث له وبه يعرف ومن أجله تكلموا فيه وسائر أحاديثه مستقيمة صالحة ، ذكر الهيثم وغيره أنه مات في ولاية الحجاج ، وقال أبو خلدة: مات سنة تسعين ، وقال غيره: سنة "٩٣" وقال المدائني: سنة "١٠٦" وقال أبو عمر الضرير: مات سنة "١١١" والصحيح الأول. قال بن حجر: وكذا جزم به بن حبان وروى البخاري وغيره عن أبي خلدة أنه توفي سنة "٩٣" .

وقال الذهبي : أبو العالية البراء البصري زياد وقيل كلثوم ثقة .

وقال بن حجر في التقريب : رفيع بالتصغير ابن مهران أبو العالية الرياحي بكسر الراء والتحتانية ثقة كثير الإرسال من الثانية مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك أخرج له البخاري ومسلم ([1]).

قال : حدثنا بذلك الحسين بن إسماعيل نا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أبي العالية الرياحي : أن أعمى تردى في بئر والنبي –صلى الله عليه وسلم – يصلي بأصحابه ، فضحك بعض من كان يصلي مع النبي –صلى الله عليه وسلم– فأمر النبي –صلى الله عليه وسلم– من ضحك منهم أن يعيد الوضوء والصلاة" ، وروى هذا الحديث أيضا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة البصري وهو متروك الحديث عن سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن أبي العالية وأنس بن مالك ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٤٦/١ ح رقم (٦٦٠) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٤١/١ ح رقم (٣٩١٧)وأخرجه الإمام عبد الرزاق ٣٤٣/٢ ح رقم (٣٦٢٤) قال : عبد الرزاق عن يحيى عن الثوري عن مجالد بن سعيد أنه سمع إبراهيم النخعي قال: ثلاث يعاد منه الوضوء والصلاة :الضحك والبول والريح ، وثلاث يعاد منه الصلاة ولا يعاد منه الوضوء :الكلام والأكل والشرب ، وثلاث يعاد منه الوضوء ولا يعاد منها الصلاة إلا أن يتكلم: القيء والرعاف وما يسيل من الجروح والقروح ، قال وكان إبراهيم يرى القيح والدم"

١ – الكاشف ٤٣٨/٢ ، والتقريب ٢١٠/١ ، والتهذيب ٢٨٤/٣ .

ترجمة رقم (١٣٣٩)– سَالم بن عجلَان الْأَفْطَس الْجَزرِي.
يروي عَن سعيد بن جُبَير ، قَالَ ابْن حبَان كَانَ يقلب الْأَخْبَار وينفرد بالمعضلات. أهـ(١).

– سالم بن عجلان الجزري الأفطس أبو عمرو ، روى عن: سعيد بن جبير وأبى عبيدة بن عبد الله ابن مسعود والزهري ونافع مولى بن عمر وغيرهم ، روى عنه: الثوري وإسرائيل وعبيد الله بن أبى زياد ورباح بن أبى معروف وغيرهم .

قال الباجي : سالم بن عجلان أبو محمد الأفطس مولى محمد بن مروان بن الحكم الحراني ، أخرج البخاري في الشهادات والطب عن مروان عن شجاع عنه عن سعيد بن جبير.

قال الذهبي : سالم بن عجلان الحراني الافطس وثقه أحمد .

قال بن حجر : سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولى محمد بن مروان أبو محمد الجزري الحراني يقال أنه من سبي كابل. قال أحمد: ثقة وهو أثبت من خصيف ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : صدوق وكان مرجيا نقي الحديث ، وقال العجلي: جزري ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، له في البخاري حديثان قال: وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال السعدي : كان يخاصم في الإرجاء داعية وهو متماسك ، وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة يجمع حديثه ،وقال العجلي: كان صالحا ، وقال ابن حبان: كان ممن يرى الإرجاء ويقلب الأخبار ويتفرد بالمعضلات عن الثقات اتهم بأمر سوء فقتل صبرا.

---

١ – الضعفاء ٣٠٨/١

وقال بن حجر في التقريب: سالم ابن عجلان الأفطس الأموي مولاهم أبو محمد الحراني ثقة رمي بالإرجاء من السادسة قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين ومائة.أ.هـ(١)

أخرج له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه ذكره ابن الجوزي في الضعفاء بلا مستند.

ترجمة رقم (١٣٦٦)- سعيد بن إِيَاس أَبُو مَسْعُود الْجريرِي الْبَصْرِيّ عَن أبي نَضرة.

قَالَ كهمس : أَنْكَرْنَا الْجريرِي أَيَّام الطَّاعُون ، وَقَالَ يحيى بن سعيد : لَا ترو عَنهُ وَقَالَ عَبَّاس: اخْتَلَط الْجريرِي إِلَّا أَنه ثِقَة وَقَالَ النَّسَائِيّ : من سمع مِنْهُ بعد الِاخْتِلَاط فَلَيْسَ بِشَيْء وَكَذَلِكَ ابْن أبي عرُوبَة أهـ (٢).

- سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري الأزدي البصري روى عن : عبد الوارث وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وخالد بن عبد الله وبشر بن المفضل وغيرهم ، روى عنه: عبد الله بن بريدة وأبي العلاء بن الشخير وعبد الرحمن بن أبي بكرة وغيرهم.

قال الباجي: قال أبو حاتم تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما فهو صالح وهو حسن الحديث ، قال أبو بكر: سمعت بن معين سمعت بن عدي يقول لا نكذب الله كنا نأتي للجريري وهو مختلط فنلقنه فيجيء بالحديث كما هو في كتابنا ، قال أبو بكر: سمعت بن معين يقول: هو ثقة ، وقال القلابي :حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يزيد بن هارون قال سمعت من

---

١ - التعديل والتجريح للباجي ١١٢٤/٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١١٧/٤ ،والجرح والتعديل ١٨٦/٤، والكاشف ٤٢٣/١ ،والتهذيب ٤٤١/٣ ،والتقريب ٢٢٧/١.

٢ - الضعفاء ٣١٤/١.

الجريري سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة وقد أنكر، قال النسائي: أنكر أيام الطاعون وهو أثبت عندنا من خالد الحذاء ما سمع قبل أيام الطاعون.

قال العجلي: سعيد بن إياس الجريري بصرى ثقة واختلط بأخره .

وقال الذهبي: سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري عن أبي الطفيل ويزيد بن الشخير وعنه شعبة ويزيد بن هارون ، قال أحمد : كان محدث البصرة ، وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته وهو حسن الحديث .

قال ابن حجر: قال أبو طالب عن أحمد الجريري محدث أهل البصرة ، وقال الدوري : عن ابن معين ثقة ، وقال يحيى القطان عن كهمس: أنكرنا الجريري أيام الطاعون وقال ابن سعد :عن يزيد بن هارون سمعت من الجريري سنة "٤٢" وهي أول سنة دخلت البصرة ولم ننكر منه شيئا ، وكان قيل لنا أنه قد اختلط وسمع منه إسحاق الأزرق بعدنا ، وقال أحمد بن حنبل : عن يزيد بن هارون ربما ابتلانا الجريري وكان قد أنكر ، وقال ابن معين: عن ابن عدي لا نكذب الله سمعنا من الجريري وهو مختلط ، وقال الآجري : عن أبي داود ارواهم عن الجريري بن علية وكل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد ، وقال النسائي: ثقة أنكر أيام الطاعون ، قال بن حجر: قال ابن سعد :كان ثقة إن شاء الله إلا أنه اختلط في آخر عمره .

وحاصل الأقوال فيه:

اتفقوا على أنه ثقة، وقد تغير قبل موته يسيراً بثلاث سنين أو سنتين لتحديد وقت اختلاطه ، فهو ثقة يحتج بحديثه قبل الاختلاط، ويُرَدّ بعده ويتوقف فيما شك فيه.

ثقة تغير قليلاً، ضعفه القطان، وقال النسائي: من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء ، وأشار الدَّارَقُطْنِيّ إلى شبه ذلك.

وقال ابن حجر: سعيد ابن إياس الجريري بضم الجيم أبو مسعود البصري ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين (١).
قلت : مات الجريري سنة أربع وأربعين ومائة ، وقد أخرج له الستة في كتبهم .

ترجمة رقم (١٤٢٣) – سعيد بن أبي عرُوبَة وَاسم أبي عرُوبَة مهْرَان أَبُو النَّضر الْبَصْرِيّ ثَبت إِلَّا أَنه اخْتَلَط فِي آخر عمره اختلاطا قبيحا فَمن سمع مِنْهُ قبل الِاخْتِلَاط فسماعه صَحِيح ، وَقَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ: ثِقَة قبل أَن يخْتَلط . أهـ(٢).

– سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران أبو النضر مولى بني عدي ، سكن البصرة ، روى عن : الحسن ومحمد بن سيرين والنضر بن أنس وقتادة وغيرهم ، روى عنه : الثوري وشعبة ويزيد بن زريع وابن علية وغيرهم .

قال الباجي : قال أبو حاتم هو قبل أن يختلط ثقة وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبا زرعة أيهما أحفظ سعيد بن أبي عروبة أو أبان العطار؟ فقال سعيد.

وقال أبو عوانة: ما كان عندنا في ذلك الزمان أحد أحفظ من سعيد بن أبى عروبة. وقال داود : كان سعيد بن أبى عروبة احفظ أصحاب قتادة .

وقال يحيى بن معين : أثبت الناس في قتادة بن أبى عروبة وهشام الدستوائي وشعبة فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة الحديث فلا تبالى ان لا تسمعه من غيره.

---

١ – التعديل والتجريح للباجي ١٠٧٤/٣،والتهذيب ٤/ه ، والتقريب ٢٣٣/١، والثقات لابن حبان ٣٥١/٦ ،والثقات للعجلي ٣٩٤/١،والكاشف ٤٣٢/١،ومن تكلم فيه ص ١٤٣.

٢ – الضعفاء ٣٢٣/١.

وعن يحيى بن معين أنه قال: سعيد بن أبى عروبة ثقة .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبى يقول سعيد بن أبى عروبة قبل ان يختلط ثقة وكان أعلم الناس بحديث قتادة .

وسئل أبو زرعة عن سعيد بن أبى عروبة ، فقال: ثقة مأمون .

وقال عبد الرحمن : قلت لأبي زرعة سعيد بن أبى عروبة أحفظ أو أبان العطار؟ فقال: سعيد أحفظ وأثبت أصحاب قتادة هشام وسعيد.

وقال الذهبي: سعيد بن أبي عروبة مهران ، قال أحمد: كان يحفظ لم يكن له كتاب.

وقال بن حجر: – سعيد بن أبي عروبة قال أبو حاتم سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يكن لسعيد بن أبي عروبة كتاب إنما كان يحفظ ذلك كله ، وقال ابن معين والنسائي: ثقة ، وقال أبو زرعة: ثقة مأمون ، وقال ابن أبي خيثمة: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي ، وقال أبو عوانة : ما كان عندنا في ذلك الزمان أحفظ منه ، وقال أبو داود الطيالسي : كان أحفظ أصحاب قتادة ، وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة : سعيد أحفظ وأثبت يعني من أبان العطار وأثبت أصحاب قتادة هشام وسعيد ، وقال أبو حاتم : هو قبل أن يختلط ثقة وكان أعلم الناس بحديث قتادة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ثم اختلط في آخر عمره ، وقال العجلي: كان لا يدعو إلى القدر وكان ثقة ، وقال ابن مهدي: كتب غندر عن سعيد بعد الاختلاط ، وقال ابن عدي : وسعيد من ثقات المسلمين وله أصناف كثيرة ، وحدث عنه الأئمة ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك صحيح حجة ومن سمع منه بعد الاختلاط لا يعتمد عليه وأرواهم عنه عبد الأعلى وهو مقدم في أصحاب قتادة ومن أثبت الناس عنه رواية وكان ثبتا عن كل من روى عنه إلا من دلس عنهم وأثبت الناس عنه بن زريع وخالد بن الحارث

ويحيى بن سعيد ونظراؤهم ، وقال ابن القطان: حديث عبد الأعلى عنه مشتبه لا يدري هو قبل الاختلاط أو بعده وتعقب ذلك بن المواق فأجاد ، وقال ابن السكن : كان يزيد بن زريع يقول اختلط سعيد في الطاعون يعني سنة ١٣٢ وكان القطان ينكر ذلك ويقول إنما اختلط قبل الهزيمة ، قال بن حجر: والجمع بين القولين ما قال أبو بكر البزار أنه ابتدأ به الاختلاط سنة "١٣٣" ولم يستحكم ولم يطبق به واستمر على ذلك ثم استحكم به أخيرا وعامة الرواة عنه سمعوا منه قبل الاستحكام وإنما اعتبر الناس اختلاطه بما قال يحيى القطان.. والله أعلم.

خلاصة الأقوال فيه : أنه ثقة يحتج بما كان من حديثه قبل الاختلاط، ويُرَدّ ما كان منه بعده، وأصحابه الذين سمعوا منه قبل الاختلاط أوردهم السخاوي في شرح الألفية ، وعلى العموم الذين سمعوا منه بالكوفة فسماعهم جيد، كما قال أحمد وأما كونه يرى القدر فلا يضر بثقته وروايته، لما ذكر الإمام أحمد من أنه كان يكتمه، فليس هو بداعية، لكن لا يحتج به في ما يؤيد بدعة القدر، والله أعلم.

قال الحاكم: احتجا به في الصحيحين، إلا أنهما احتاطا فيما أخرجاه عنه ، فأخرجا له عمن كتب عنه قبل الاختلاط ، قال البخاري: توفي سنة ست وخمسين ومائة وأخرج له الأئمة الستة في كتبهم .([1])

١ – التاريخ الكبير ٥٠٤/٣ ،والتعديل والتجريح للباجي ١٠٨٥/٣، والثقات لابن حبان ٣٦٠/٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٥/٤ ،والكاشف للذهبي: ٤٤١/١،والتهذيب ٦٣/٤،ومن تكلم فيه وهو موثوق ص ١٤٩.

ترجمة رقم (١٤٤٨) – سُفْيَان بن حُسَيْن أَبُو مُحَمَّد السّلمِيّ الوَاسِطِيّ يروي عَن الزُّهْرِيّ وَابْن الْمُنْكَدر روى عَنهُ يزِيد بن هَارُون قَالَ يحيى لم يكن بِالْقَوِيّ وَقَالَ ابْن حبَان : يروي عَن الزُّهْرِيّ المقلوبات وَإِذا روى عَن غَيره أشبه حَدِيث الْأَثْبَات قَالَ المُصَنّف: قلت قد أخْرج عَنهُ مُسلم. أهـ(١).

– سفيان بن حسين بن حسن السلمي من أهل واسط ، روى عن : عطاء وطاوس والزهري وغيرهم ، روى عنه: شعبة وهشيم وعباد بن العوام .. وغيرهم .

قال ابن حبان: وأما روايته عن الزهرى فإن فيها تخاليط يجب أن يجانب وهو ثقة في غير حديث الزهرى يجب أن يمحى اسمه من كتاب المجروحين.

قال العجلي : سفيان بن حسين واسطي ثقة.

قال يحيى بن معين : سفيان بن حسين ليس به بأس وليس من أكابر أصحاب الزهرى.

وقال بن أبى خيثمة : فيما كتب إلى قال سمعت يحيى بن معين يقول: سفيان بن حسين الواسطي ثقة وكان يؤدب المهدى وهو صالح حديثه عن الزهرى قط ليس بذاك إنما سمع من الزهرى بالموسم .

قال عبد الرحمن : سمعت أبى يقول : سفيان بن حسين صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به هو نحو محمد بن إسحاق وهو أحب الى من سليمان بن كثير.

---

١ – الضعفاء ٣/٢.

قال الذهبي: سفيان بن حسين أبو محمد الواسطي ، قال النسائي: ليس بـه بأس إلا في الزهري وقال بن سعد: ثقة يخطئ كثيرا.

وقال بن حجر: سفيان ابن حسين بن الحسن أبو محمد ، قال ابـن أبـي خيثمة عن يحيى: ثقة في غير الزهري لا يدفع وحديثه عن الزهري ليس بذاك إنما سمع منه بالموسم ، وقال الدوري عن ابن معين نحوا منه ، وقال المروزي عن أحمد: ليس بذاك في حديثه عن الزهري ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ثقة وفي حديثه ضعيف ، وقال النسائي: ليس به بـأس إلا في الزهري، وقال عثمان بن أبي شيبة: كان ثقة إلا أنه كان مضطربا في الحديث قليلا ، وقال العجلي: ثقة ،وقال ابن سعد: ثقة يخطىء في حديثـه كثيرا ،وقال ابن عدي ،هو في غير الزهري صالح وفي الزهري يـروي أشياء خالف الناس ، وقال ابن خراش: مات بالري مـع المهـدي وكـان مؤدبا ثقة ، قال بن حجر: وقال ابن خراش في موضع آخر لين الحـديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال : أما روايته عن الزهـري فـإن فيهـا تخاليط يجب أن يجانب وهو ثقة في غير الزهري مات في ولاية هارون، وقال في الضعفاء: يروي عن الزهـري المقلوبـات وذلـك أن صـحيفة الزهري اختلطت عليه ، وقال أبو داود :عن أحمد هو أحب إلي من صالح بن أبي الأخضر ، قال أبو داود: وليس هو من كبار أصحاب الزهـري ، وقال النسائي في التمييز: ليس به بأس إلا في الزهري فإنه ليس بـالقوي فيه ، وقال البزار : واسطي ثقة.

قال الحاكم: استشهد به الشيخان من غير حديث الزهري، وكان اشتبه عليه بعض حديث الزهري فانقلب بلا قصد منه.

وثقه الأئمة إلا في الزهري فإنه وصف فيه بالاضطراب، وبعضهم أطلق عليه كثرة الخطأ بسبب اضطرابه فيه.

- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أنه ثقة لتوثيق الأئمة، إلا في الزهري فهو فيه ضعيف، مات بالري مع المهدي وقيل في أول خلافة الرشيد أخرج له البخاري في التعليقات ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ([1]).

ترجمة رقم (١٦٠٧) – شَبابَة بن سوار يروي عَن شُعْبَة وَأخرج عَنهُ فِي الصَّحِيح إِلَّا أَن أحْمَد قدح فِيهِ وغلطه وَقَالَ : كَانَ دَاعِيَة فِي الإرجاء.أهـ([2])

– شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري المدائني مولاهم سمع شعبة وحريز بن عثمان وابن أبي ذئب وغيرهم ، وروى عنه: أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة وأبو خيثمة زهير بن حرب وأحمد بن إبراهيم الدورقي وغيرهم .

قال بن حبان : شبابة بن سوار المدائني كنيته أبو عمر الفزاري مستقيم الحديث.

وقال العجلي: شبابة بن سوار الفزاري يكنى أبا عمرو من أهل المدائن ثقة وكان يرى الإرجاء حدثنا أبو مسلم حدثني أبي احمد بن عبد الله عن شبابة فقلت له يحفظ الحديث فقال نعم فقلت أين لقيته قال ببغداد قيل له ألـيس الإيمان قولا وعملا قال إذا قال فقد عمل

قال على بن المديني : شبابة بن سوار ثقة .

قيل ليحيى بن معين شبابة أحب إليك أو الأسود بن عامر ؟ فقال: شبابة أحب الى وقال شبابة : ثقة .

---

١ – الثقات لابن حبان ٤٠٤/٦، والثقات للعجلي ٤٠٧/١،والجرح والتعديل لابي حاتم ٢٢٧/٤، والكاشف ٤٤٨/١، والتهذيب ١٠٧/٤، ومن تكلم فيه وهو موثوق ص ١٥٣، والتقريب ٢٤٤/١.

٢ – الضعفاء ٣٧/٢.

وقال عبد الرحمن : سألت أبى عن شبابة بن سوار فقال صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال الذهبي: شبابة بن سوار أبو عمر الفزاري مولاهم المدائني مرجئ صدوق.

وقال بن حجر: شبابة بن سوار الفزاري مولاهم أبو عمرو المدائني أصله من خراسان قيل اسمه مروان حكاه بن عدي ، قال أحمد بن حنبل: تركته لم أكتب عنه للإرجاء قيل له يا أبا عبد الله وأبو معاوية قال شبابة كان داعية ، وقال زكريا الساجي: صدوق يدعوا إلى الإرجاء كان أحمد يحمل عليه ، وقال ابن خراش : كان أحمد لا يرضاه وهو صدوق في الحديث ، وقال جعفر الطيالسي :عن ابن معين ثقة ، وقال عثمان الدارمي :قلت ليحيى فشبابة في شعبة قال ثقة وسألت يحيى عن شاذان فقال لا بأس به قلت هو أحب إليك أم شبابة قال شبابة وقال ابن الجنيد قلت ليحيى تفسير ورقاء عمن حملته قال كتبته عن شبابة وعن علي بن حفص وكان شبابة اجرأ عليها وجميعا ثقتان.

وقال ابن سعد : كان ثقة صالح الأمر في الحديث وكان مرجئا ، وقال العجلي: كان يرى الإرجاء ، قيل له: أليس الإيمان قولا وعملا؟ فقال: إذا قال فقد عمل ، وقال صالح بن أحمد العجلي: قلت لأبي كان يحفظ الحديث ، قال نعم وقال البرذعي: عن أبي زرعة كان يرى الإرجاء قيل له رجع عنه قال نعم ، وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي: إنما ذمه الناس للارجاء الذي كان فيه وأما في الحديث فلا بأس به كما قال ابن المديني: والذي أنكر عليه الخطأ ولعله حدث به حفظا ، قال أبو محمد بن قتيبة: خرج إلى مكة وأقام بها إلى أن مات، وقال البخاري: يقال مات سنة ٤ أو ٢٥٥ وقال أبو موسى وغيره: مات سنة ٢٥٦ ، قال بن حجر: وذكره ابن حبان في الثقات وحكى الأقوال الثلاثة

في وفاته وزاد لعشر مضين من جمادى الأولى ، وقال البخاري في تاريخه الأوسط والصغير: مات سنة ٦ وقال عثمان بن أبي شيبة صدوق حسن العقل ثقة .

وخلاصة أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

وثقه ابن المديني، وابن معين، وابن سعد، وأبو زرعة، وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم، وقال الذهَبِيّ: شبابة يحتج به في كتب الإسلام، ثقة، الميزان: ٢٦١/٢، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"، التقريب: ٣٤٥/١.

ب– الذين تكلموا فيه:

قال أحمد: كتبت عنه شيئاً يسيراً، قبل أن أعلم أنه يقول بالإرجاء، وقال ابن خراش: كان أحمد لا يرضاه، وهو صدوق، وقال الساجي نحو ذلك وزاد أنه كان ثقة ، قال أحمد بن حنبل: "كان داعية إلى الإرجاء.

وقال أبو زرعة: "رجع شبابة عن الإرجاء"، الميزان: ٢٦١/٢، وانظر هدي الساري: ٤٠٧.

جـ– حاصل الأقوال فيه:

طالما أن الذهَبِيّ وابن حجر اعتمدا ما نقل من أنه ترك الإرجاء فهو عندي ثقة، انظر سند النقل عن أبي زرعة في ٢٩٩/٩ من تاريخ بغداد.

لكن إن روى قبل رجوعه عن الإرجاء شيئاً يؤيد بدعته يُرَدّ.

وما نقل عن أحمد فيه يُحْمل على أنه لم يعلم برجوعه، أو قال ذلك قبل رجوعه، والله تعالى أعلم.

قال في "المغني": ثقة في نفسه، وقال في "الميزان": "صدوق مكثر صاحب حديث، فيه بدعة، وقال في "الكاشف": مرجئ، صدوق، وذكره في رسالة

الثقات، ورمز للعمل على توثيقه، وقال: احتج به الشيخان ووثقه غير واحد لكن ، قال أحمد: داعية إلى الإرجاء..الميزان: ٢/٢٦٠.([1]).

ترجمة رقم (١٨٠٠) – عَبَّاس بن الْوَلِيد أَبُو الْفضل النَّرْسِي يروي عَن حَمَّاد بن سَلمَة كَانَ عَليّ بن الْمَدِينِيّ يتكلم فِيهِ أهـ([2]).

– عباس بن الوليد أبو الفضل النرسي مولى باهلة البصري بن عم عبد الأعلى بن حماد ، سمع : عبد الواحد بن زياد ويزيد بن زريع وشعبة وهمام وغيرهم ، روى عنه : صالح بن زياد السوسي أبو شعيب وعمر بن عثمان الحمصي والبخاري ومسلم وغيرهم .

قال ابن معين: رجل صدوق وقال في رواية النرسيان ثقتان وما يصلح عبد الأعلى يعني ابن حماد إلا خادما لعباس ،وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه وكان علي بن المديني يتكلم فيه وذكره ابن حبان في الثقات ، قال محمد بن عبد الله الحضرمي: مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ،وقال غيره: سنة (٧) قال بن حجر: قال ابن قانع والدارقطني: ثقة ، وقال بن حجر في التقريب : العباس النرسي بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة ثقة أخرج له البخاري ومسلم ([3]).

قلت : فلا يلتفت إلى تضعيف بن الجوزي له بلا حجة ولا مستند ، غير أنه نقل عبارة مبهمة غير مفسرة حيث قال : (وكان علي بن المديني يتكلم

---

١ – التاريخ الكبير ٤/٢٧٠ ، والتعديل والتجريح للباجي ٣/١١٦٧، والثقات لابن حبان ٨/٣١٢ ، والثقات للعجلي ١/٤٤٧، والجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤/٣٩٢، والكاشف ١/٤٤٧، والتهذيب ٤/٣٠٠ ، ومن تكلم فيه ص ١٧٢.

٢ – الضعفاء ٢/٨٠ .

٣ – التاريخ الكبير ٦/٧ ، والثقات لابن حبان ٨/٥١٠ ، والجرح والتعديل ٦/٢١٤ ، والتقريب ٢/٢٩٤ ، والتعديل والتجريح للباجي ٣/١٠١٠ ، والتهذيب ٥/١٣٤.

فيه) والحق أن هذا الراوي من أقران علي بن المديني وكلام الأقران بعضهم في بعض غير مقبول.

ترجمة رقم (١٩٢٢) – عبد الرَّزَّاق بن همام ، قَالَ النَّسَائِيّ: فِيهِ نظر لمن كتب عَنهُ بِأخرَة كتبت عَنهُ احاديث مَنَاكِير وَقَالَ عَبَّاس بن عبد الْعَظِيم: لما قدم من صنعاء وَالله لقد تحشمت إِلَى عبد الرَّزَّاق وَإِنَّهُ لكذاب والواقدي أصدق مِنْهُ ، قَالَ ابْن عدي: حدث عبد الرَّزَّاق بِأَحَادِيث فِي الْفَضَائِل لم يُوَافقهُ أحد عَلَيْهَا ومثالب لغَيرهم مَنَاكِير ونسبوه إِلَى التَّشَيُّع.أهـ (١).

– عبد الرزاق بن همام الصنعاني وهو بن همام بن نافع أبو بكر مولى حمير روى عن : معمر وابن جريج وهشام بن حسان وعبيد الله بن عمر والأوزاعي وغيرهم ، روى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن إبراهيم وعلى بن المديني وغيرهم.

قال بن حبان : عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني كنيته أبو بكر كان مولده سنة ست وعشرين ومائة ومات بعد أن عمى سنة إحدى عشرة ومائتين وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وكان ممن يخطىء إذا حدث من حفظه على تشيع فيه..

وقال العجلي : عبد الرزاق بن همام يماني ثقة يكنى أبا بكر وكان يتشيع وهو من الأبناء

وقال الذهبي : عبد الرزاق بن همام بن نافع الحافظ أبو بكر الصنعاني أحد الاعلام صنف التصانيف مات عن خمس وثمانين سنة.

---

١ – ٢/١٠٤ .

وقال بن حجر : عبد الرزاق" بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين وأما عبد الرزاق والفريابي وأبو أحمد الزبيري وعبيد بن موسى وأبو عاصم وقبيصة وطبقتهم فهم كلهم في سفيان قريب بعضهم من بعض وهم دون يحيى بن سعيد وابن مهدي ووكيع وابن المبارك وأبي نعيم وقال أحمد بن صالح المصري قلت لأحمد بن حنبل رأيت أحدا أحسن حديثا من عبد الرزاق قال لا وقال أبو زرعة الدمشقي عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه ، وقال ابن أبي السري عن عبد الوهاب بن همام: كنت عند معمر فقال يختلف إلينا أربعة رباح بن زيد ومحمد بن ثور وهشام بن يوسف وعبد الرزاق فأما رباح فخليق أن يغلب عليه العبادة وأما هشام فخليق أن يغلب عليه السلطان وأما بن ثور فكثير النسيان وأما عبد الرزاق فإن عاش فخليق أن تضرب إليه أكباد الإبل، قال ابن أبي السري: فوالله لقد أتعبها ،وقال أحمد: حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين كان يتعاهد كتبه وينظر فيها باليمن وكان يحدثهم حفظا بالبصرة يعني معمرا ، وقال الأثرم: سمعت أحمد يسأل عن حديث النار جبار، فقال: ومن يحدث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد عن شبويه ،قال: هؤلاء سمعوا بعدما عمي كان يلقن فلقنه وليس هو في كتبه ، كان يلقنها بعد ما عمي ،وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد نحو ذلك ، وزاد : من سمع من الكتب فهو أصح ، وقال أبو زرعة الدمشقي :قلت لأحمد من أثبت في بن جريج عبد الرزاق أو البرساني ؟ قال :عبد الرزاق وقال أيضا : أخبرني أحمد أنا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر من سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع ، وقال عباس الدوري :عن ابن معين كان عبد الرزاق أثبت في حديث معمر عن هشام بن يوسف وكان هشام في بن جريج أقرأ للكتب، وقال يعقوب بن شيبة : عن علي بن المديني قال لي هشام بن

يوسف وكان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا قال يعقوب: وكلاهما ثقة وقال الحسن بن جرير الصوري عن علي بن هاشم عن عبد الرزاق: كتبت عن ثلاثة لا أبالي أن لا أكتب عن غيرهم ، كتبت عن ابن الشاذكوني وهم من أحفظ الناس ، وكتبت عن يحيى بن معين وهو من أعرف الناس بالرجال، وكتبت عن أحمد ابن حنبل وهو من أثبت الناس ؛ وقال جعفر الطيالسي :سمعت ابن معين قال : سمعت من عبد الرزاق كلاما استدللت به على ما ذكر عنه من المذهب فقلت له أن استاذيك الذي أخذت عنهم ثقات كلهم أصحاب سنة معمر ومالك وابن جريج والثوري والأوزاعي ، فعمن أخذت هذا المذهب؟ قال: قدم علينا جعفر بن سليمان فرأيته فاضلا حسن الهدي فأخذت هذا عنه ، وقال محمد بن أبي بكر المقدمي: وجدت عبد الرزاق ما أفسد جعفرا غيره يعني في التشيع ، وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين ، وقيل له: قال أحمد : أن عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع ، فقال: كان عبد الرزاق والله الذي لا إله إلا هو أغلى في ذلك منه مائة ضعف ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله ، وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي هل كان عبد الرزاق يتشيع ويفرط في التشيع فقال أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئا ، وقال عبد الله بن أحمد: سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول والله ما انشرح صدري قط أن أفضل عليا على أبي بكر وعمر رحم الله أبا بكر وعمر وعثمان من لم يحبهم فما هو مؤمن ، وقال: أوثق أعمالي حبي إياهم ، وقال أبو الأزهر: سمعت عبد الرزاق يقول: أفضل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه ، ولو لم يفضلهما ما فضلتهما كفى بي ازدراء أن أحب عليا ثم أخالف قوله ؛ وقال ابن عدي : ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه إلا أنهم نسبوه إلى التشيع ، وقد روى أحاديث في الفضائل لم يتابع عليها فهذا أعظم ما ذموه من

روايته لهذه الأحاديث ولما رواه في مثالب غيرهم وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به ، قال أحمد وغيره: مولده سنة ست وعشرين ومائة ، وقال البخاري وغير واحد: مات سنة إحدى عشرة ومائتين زاد بن سعد في شوال ، قال بن حجر: قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بآخره كتب عنه أحاديث مناكير ، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ويحتج به وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :كان ممن يخطىء إذا حدث من حفظه على تشيع فيه وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر ، وقال الآجري :عن أبي داود الفريابي أحب إلينا منه وعبد الرزاق ثقة، وقال أبو داود: سمعت الحسن ابن علي الحلواني يقول سمعت عبد الرزاق وسئل أتزعم عليا كان على الهدى في حروبه؟ قال: لا ها الله إذا يزعم على أنها فتنة وأتقلدها له هذا ، قال أبو داود: وكان عبد الرزاق يعرض بمعاوية، وقال محمد بن إسماعيل الفزاري: بلغني ونحن بصنعاء أن أحمد ويحيى تركا حديث عبد الرزاق فدخلنا غم شديد فوافيت بن معين في الموسم فذكرت له ، فقال: يا أبا صالح لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه وروي عن عبد الرزاق أنه قال حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث فتعلقت بالكعبة وقلت يا رب مالي أكذاب أنا أمدلس أنا فرجعت إلى البيت فجاؤوني ، وقال العجلي: ثقة يتشيع وكذا قال البزار ، وقال الذهلي: كان عبد الرزاق أيقظهم في الحديث وكان يحفظ ، وقال إبراهيم بن عباد الدبري: كان عبد الرزاق يحفظ نحوا من سبع عشرة ألف حديث ، وقال العباس العنبري: لما قدم من صنعاء لقد تجشمت إلى عبد الرزاق وأنه لكذاب والواقدي أصدق منه ، قرأت بخط ذهبي عقب هذه الحكاية هذا شيء ما وافق العباس عليه مسلم ، قلت: وهذا إقدام على الإنكار بغير تثبت فقد ذكر الإسماعيلي في المدخل عن الفرهياني أنه قال حدثنا عباس العنبري عن زيد بن المبارك قال: كان عبد الرزاق كذابا يسرق الحديث ، وعن زيد قال لم يخرج أحد

من هؤلاء الكبار من ها هنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه انتهى ، وهذا وإن كان مردودا على قائله فغرض من ذكره الإشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقا ومما أنكر على عبد الرزاق روايته عن الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه أن النبي –صلى الله عليه وآله وسلم– رأى على عمر ثوبا ، فقال:" أجديد هذا أم غسيل ؟(١) " الحديث قال الطبراني في الدعاء: رواه ثلاثة من الحفاظ عن عبد الرزاق وهو مما وهم فيه عن الثوري والصواب عن عمر عن الزهري عن سالم انتهى وقد قال النسائي ليس هذا من حديث الزهري.

١ – أخرجه النسائي ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب: ما يقول إذا رأى على أخيه ثوبا ٨٥/٦ ح رقم (١٠١٤٣) ، قال : أخبرنا نوح بن حبيب عن عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر –رضي الله عنهما– : أن النبي – صلى الله عليه وسلم– رأى على عمر ثوبا ،فقال:" أجديد هذا أم غسيل؟"، قال: غسيل ، قال:" البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا " ،قال أبو عبد الرحمن: وهذا حديث منكر أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبد الرزاق لم يروه عن معمر غير عبد الرزاق وقد روي هذا الحديث عن معقل بن عبد الله واختلف عليه فيه فروي عن معقل عن = =إبراهيم بن سعد عن الزهري ، مرسلا وهذا الحديث ليس من حديث الزهري والله أعلم..، وأخرجه أحمد من حديث عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما ٨٨/٢ ح رقم (٥٦٢٠) قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر–رضي الله عنهما– قال : رأى النبي –صلى الله عليه وسلم– على عمر ثوبا أبيض ، فقال:" أجديد ثوبك أم غسيل ؟ " ،فقال :فلا أدري ما رد عليه ، فقال النبي –صلى الله عليه وسلم–:" البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا " ،أظنه قال:" ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة " ، قال شعيب الأرنؤوط : رجاله ثقات رجال الشيخين لكن أعله الأئمة الحفاظ ... ومع ذلك فقد صححه ابن حبان والبوصيري في زوائد ابن ماجه جريا منهما على ظاهر الإسناد وحسنه الحافظ في تخريج الإذكار لأن له شاهدا..، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٧٧/٨ : رواه أحمد والطبراني وزاد بعد قوله: "ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة". قال: وإياك يا رسول الله...ورجالهما رجال الصحيح.

وقال في التقريب : عبد الرزاق ابن همام ابن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون . ([1]).

والخلاصة :

أن عبد الرزاق الصنعاني أحد الأئمة والأعلام الثقات كان محدثا ومفسرا أخرج له الستة في كتبهم أجمع الأئمة على توثيقه وكان من معتدلي الشيعة ، تغير بعد أن عمي ، فمن روى عنه قبل الاختلاط فروايته صحيحة مقبولة ، فلا يلتفت إلى إيراد بن الجوزي له في الضعفاء .

ترجمة رقم (٢٠٠٩) – عبد الله بن حَفْص بن عمر بن سعد يروي عَن أَبِيه عَن جده قَالَ يحيى لَيْسَ بِشَيْء أهـ([2]).

– عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو بكر المدني مشهور بكنيته روى عن أبيه وجدته وابن عمر وسالم بن عبد الله بن عمر وأنس وعبد الله بن حنين وغيرهم وعنه بن جريج وزيد بن أبي أنيسة وأبان بن عبد الله البجلي وبلال بن يحيى العبسي وغيرهم.

قال ابن حجر: قال النسائي :ثقة ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال كان راويا لعروة قلت: وقال العجلي ثقة وقال ابن عبد البر قيل كان اسمه كنيته وكان من أهل العلم والثقة أجمعوا على ذلك.

قال الذهبي: عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو بكر الزهري المدني وثقه النسائي وهو بكنيته أشهر .

---

١ – الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ٣٩/٦ ، والتاريخ الكبير ١٣٠/٦ ، والثقات لابن حبان ٤١٢/٨ ، والثقات للعجلي ٩٣/٢ ،والكاشف ٦٥١/١ ،والتهذيب ٣١٣/٦ ، والتقريب ٣٥٤/٢.

٢ – الضعفاء ١١٩/٢.

وقال بن حجرفي التقريب: عبد الله ابن حفص ابن عمر ابن سعد ابن أبي وقاص الزهري أبو بكر المدني مشهور بكنيته ثقة من الخامسة

قلت: روى له الجماعة ، وقد ذكره ابن الجوزي في الضعفاء بلا مستند إلا أنه أخذ ذلك من كلام ابن عدي في الكامل حيث قال : عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد ثنا محمد بن علي ثنا عثمان بن سعد قلت ليحيى فعبد الله بن حفص بن عمر بن سعد وعمار وعمر أخواه عن آبائهم عن أجدادهم كيف حال هؤلاء؟ ، قال: ليسوا بشيء. ولعله يقصد أنهم ضعفاء في روايتهم عن آبائهم عن أجدادهم وليس على الإطلاق، إنما هم ثقات في غيرهم ، والله أعلم (١).

ترجمة رقم (٢٠٢٠) – عبد الله بن ذكْوَان أَبُو الزِّنَاد مولى رَمْلَة بنت شيبَة بن ربيعَة يكنى أَبُو عبد الرَّحْمَن و ((أَبُو الزِّنَاد)) لقب قَالَ ربيعَة لَيْسَ بِثِقَة وَلَا رَضِي وَكَانَ مَالك لَا يرضاه وَإِن كَانَ قد حدث عَنهُ وَقَالَ يحيى هُوَ ثِقَة.أهـ(٢).

– عبد الله بن ذكوان أبو الزناد روى عن: أنس وعائشة بنت سعد وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبان بن عثمان بن عفان وغيرهم ، روى عنه : مالك وعبد الله بن أبي بكر والأعمش والثوري وابناه عبد الرحمن وأبو القاسم وغيرهم .

قال بن حجر: عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد مولى رملة وقيل عائشة بنت شيبة بن ربيعة وقيل مولى عائشة بنت عثمان وقيل مولى آل عثمان وقيل أن أباه كان أخا أبي

---

١ – التاريخ الكبير ٧٦/٥، والتعديل والتجريح ٨١٧/٢، والثقات لابن حبان ١٢/٥،والجرح والتعديل ٣٦/٥،والتهذيب ١٨٨/٥، والكاشف ٥٤٦/١، والتقريب ٣٠٠/٢، والكامل في الضعفاء لابن عدي٢٤٨/٤.

٢ – الضعفاء ١٢١/٢.

لؤلؤة قاتل عمر–رضي الله عنه – ، وقال ابن عيينة : كان يغضب من أبي الزناد ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة ، وقال حرب عن أحمد : كان سفيان يسميه أمير المؤمنين قال وهو فوق العلاء بن عبد الرحمن وسهيل بن أبي صالح ومحمد بن عمرو ، وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد: أبو الزناد أعلم من ربيعة ، وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة حجة ، وقال ابن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم منه ومن ابن شهاب ويحيى بن سعيد وبكير بن الأشج ، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة سمع من أنس ، وقال أبو حاتم : ثقة فقيه صالح الحديث صاحب سنة وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عن الثقات ، وقال البخاري: أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ، وقال الليث عن عبد ربه بن سعيد : رأيت أبا الزناد دخل مسجد النبي –صلى الله عليه وسلم– ومعه من الأتباع مثل ما مع السلطان ، وقال أبو يوسف عن أبي حنيفة: قدمت المدينة فأتيت أبا الزناد ورأيت ربيعة فإذا الناس على ربيعة وأبو الزناد أفقه الرجلين فقلت له أنت أفقه والعمل على ربيعة، فقال: ويحك كف من حظ خير من جراب من علم ، قال خليفة وغيره: مات سنة ثلاثين ومائة في رمضان وهو ابن ٦٦ سنة وكذا قال ابن سعد وزاد كان ثقة كثير الحديث فصيحا بصيرا بالعربية عالما عاقلا ،وقال ابن معين وغيره: مات سنة ٣١ وقيل مات سنة ٣٢ ، قلت: وقال النسائي والعجلي والساجي وأبو جعفر الطبري :كان ثقة وقال ابن حبان في الثقات: كان فقيها صاحب كتاب وقال ابن عدي أحاديثه مستقيمة كلها ،وقال ابن أبي حاتم عن أبيه :روى عن أنس مرسلا وعن ابن عمر ولم يره.

قال جمال الدين ابن المبرد الحنبلي: عبد الله بن ذكوان، أبو عبد الرحمن، المدني، أبو الزناد: وثقه أحمد، وقال: كان سفيان يسمي أبا الزناد أمير المؤمنين: في الحديث.

وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لاحمد بن حنبل: ربيعة ثقة ؟ قال: ثقة، وأبو الزناد أعلم منه.

قال بن حجر: عبدالله ابن ذكوان القرشي أبو عبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزناد ثقة فقيه من الخامسة مات سنة ثلاثين وقيل بعدها .

قال الذهبي: أبو الزنادثقة حجة، أنقم عليه مداخلة الدولة، مات سنة ١٣٠هـ وقيل بعدها بسنة أو سنتين، احتج به الجماعة.

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه الأئمة كلهم، إلا أن ربيعة الرأي قال: إنه ليس بثقة، ولكن لم يلتفت أحد إلى هذا الجرح من ربيعة؛ لما كان بينهما من عداوة ظاهرة، وقد روى عنه مالك، ولم يصح أن مالكاً كان لا يرضاه ... ، انظر الميزان ٤١٨/٢.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه ثقة إمام.

قال في الكاشف: ثقة ثبت، وفي الميزان: الإمام الثبت ورمز للعمل على توثيقه، وفي المغني: إمام ثبت تكلم فيه بعضهم بلا حجة، وفي الديوان: إمام ما تُكُلِّمَ فيه بحجة.

وقد أخطأ بن الجوزي في ذكره لهذا الإمام بلا حجة ولا مستند غير ما قاله ربيعة عنه وهو كلام غير مقبول ومردود عليه كما سبق. (١).

١ – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ) ص ٨٥، والتاريخ الكبير ٨٣/٥، والتعديل والتجريح للباجي ٨١٨/٢، والثقات لابن حبان ٧/٧، والتهذيب٢٠٣/٥ ، ومن تكلم فيه ص ٥٧٣، والتقريب ٣٠٢/٢

ترجمة رقم (٢٠٦٩) – عبد الله بن عُبَيْدَة بن نشيط الربذي أَخُو مُوسَى يروي عَن عقبَة بن عَامر ، قَالَ يحيى: لَيْسَ بِشَيْء وَقَالَ أَحْمد مُوسَى وأخوه: لَا يشْتَغل بهما ، وَقَالَ يحيى: حَدِيثهمَا ضَعِيف ، وَقَالَ ابْن عدي: الضعْف على حَدِيثه بَين ، وَقَالَ ابْن حبَان: مُنكر الحَدِيث جدا لَيْسَ لَهُ راو غير أَخيه مُوسَى بن عُبَيْدَة ومُوسَى لَيْسَ بِشَيْء فِي الحَدِيث وَلَا أَدْرِي الْبَلَاء من أَيهمْ . أهـ(١).

– عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي مولى بني عامر بن لؤي ، روى عن: جابر وقيل لم يسمع منه وسهل بن سعد وعقبة بن عامر الجهني وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهم ، وعنه: أخواه موسى ومحمد وصالح بن كيسان وعمرو بن عبد الله بن أبي الأبيض وغيرهم .

وثقه يعقوب بن شيبة ، وقال النسائي: ليس به بأس وقال الدارقطني ثقة ، وذكره بن حبان في الثقات وقال ابن خلفون في كتاب الثقات: وثقه بن عبد الرحيم.

وقال ابن حجر في التقريب: عبد الله ابن عبيدة ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة الربذي بفتح الراء والموحدة بعدها معجمة ثقة من الرابعة قتلته الخوارج بقديد سنة ثلاثين يعني ومائة .

قال بن عساكر: كان قليل الحديث.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة : سألت يحيى بن معين عن عبد الله بن عبيدة فقال هو أخو موسى بن عبيدة ولم يرو عن عبد الله بن عبيدة غير موسى بن عبيدة وحديثهما ضعيف وقال أبو يعلى الموصلي سئل يحيى بن معين عن موسى بن عبيدة ،فقال: ليس بشيء وسئل عن أخيه عبد الله بن عبيدة

---

١ – الضعفاء ٢/١٣٢.

، فقال: ليس بشيء ، وقال أبو احمد بن عدي: تبين على حديثه الضعف وقول يحيى بن معين لم يرو عنه غير أخيه موسى ليس كذلك بل قد رواه عنه غيره كما تقدم وكأنه إنما ضعفه لذلك لان موسى ضعيف عنده وكذلك احمد وقد وثقه غير واحد كما سبق .. وزاد محمد بن سعد وكان قليل الحديث روى له البخاري حديثا واحدا عن عبيد الله عن بن عباس في ذكر مسيلمة الكذاب ورؤيا النبي صلى الله عليه وسلم انه وضع في يديه سواران من ذهب.. أخرج له البخاري في صحيحه وهو ثقة ، وثقه الدار قطني وابن حبان وابن خلفون ويعقوب وابن عبد الرحيم وغيرهم(١).

١ – التهذيب ٣٠٩/٥،والتاريخ الكبير١٤٣/٥، والتعديل والتجريح للباجي ٨١٤/٢،والتقريب ٣١٣/٢،وتهذيب الكمال للمزي ٢٦٥/١٥ والحديث أخرجه الإمام البخاري كتاب: المغازي ، باب : قصة الأسود العنسي ١٥٩١/٤ ح رقم(٤١١٨) قال : حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله إبن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وفي يد رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خلينا بينك وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي –صلى الله عليه وسلم–: (لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني) . فانصرف النبي –صلى الله عليه وسلم– قال عبيد الله بن عبد الله سألت عن عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال (بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان) . فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب"

ترجمة رقم (٢٠٩٠) – عبد الله بن فروج مولى عَائِشَةَ عَنْهَا روى عَنهُ الْمُبَارك بن حَمْزَة قَالَ الرَّازِيّ أَبُو حَاتِم مَجْهُولَانِ أهـ(١)

– عبدالله بن فروخ القرشي التيمي مولى عائشة رضى الله تعالى عنها نزل الشام روى عنها وعن أبي هريرة روى عنه شداد بن عمار وأبو سلام الحبشي ومبارك بن أبي حمزة الزبيري وغيرهم .

قال بن حجر: قال أبو حاتم مجهول وقال العجلي شامي تابعي ثقة روى له مسلم حديثين وأخرج أبو داود أحدهما وهو أنا سيد ولد آدم (٢) والآخر في الذكر بعدد المفاصل(٣).

قال الذهبي: عبد الله بن فروخ عن عائشة مجهول قلت بل ثقة مشهور.

وثقه العجلي، وما ذكر أبو حاتم له إلا راويا واحدا، وهو مبارك بن أبي حمزة الزبيدي.

وقال مبارك أيضا: مجهول.

---

١ – الضعفاء ١٣٥/٢.

٢ – أخرجه مسلم كتاب: الفضائل ،باب :نفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم ١٧٨٢/٤ ح رقم (٢٢٧٨) قال حدثني الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا هقل (يعني ابن زياد) عن الأوزاعي حدثني أبو عمار حدثني عبدالله بن فروخ حدثني أبو هري–رضي الله عنه–رة قال : قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– :"أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع".

٣ – أخرجه مسلم في صحيحه كتاب: الزكاة ،باب: بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ٦٩٨/٢ ح رقم (١٠٠٧) قال حدثنا حسن بن علي الحلواني حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع حدثنا معاوية (يعني ابن سلام) عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول حدثني عبدالله بن فروخ أنه سمع عائشة –رضي الله عنها– تقول إن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال :" إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس أو شوكة أو عظما من طريق الناس وأمر بمعروف أو نهي عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار" قال أبو توبة: وربما قال يمسي.

قلت. وفروخ أبوه من موالى عائشة، فهو تيمى يشتبه بآخر معاصره.

وقال ابن حجر في التقريب: عبد الله ابن فروخ التيمي مولى عائشة المدني نزل الشام ثقة من الثالثة ، أخرج له مسلم وأبو داود .

والخلاصة أن هذا الراوي من الثقات المشهورين وهو تابعي ثقة وإيراد بن الجوزي له في الضعفاء ليس له أي أساس من الصحة ولا مستند له في ذلك إلا كلام نقله عن أبي حاتم الرازي ، وهذا كلام عار عن الصحة ، حيث إنه حكم عليه بالجهالة بزعمه أنه لم يرو عنه إلا مبارك ابن أبي حمزة وهذا خطأ ، فقد روى عنه أكثر من واحد كما سبق ، منهم : شداد ابن عمار وأبو سلام الحبشي ومبارك ابن أبي حمزة بالإضافة إلى توثيق الأئمة إياه ([1]).

ترجمة رقم (٢١٦٥) – عبد الملك بن الربيع بن سبرة يروي عن أبيه قال يحيى ضعيف.أهـ ([2]).

– عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني روى عن: أبيه الربيع بن سبرة وغيره ، وعنه : ابنا أخيه سبرة وحرملة ابنا عبد العزيز وإبراهيم بن سعد وزيد بن الحباب ويعقوب بن إبراهيم بن سعد والواقدي وغيرهم.

قال بن حجر: وثقه العجلي قال أبو خيثمة سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جده فقال ضعاف وحكى بن

---

١ – المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ١٣/٣، والتهذيب لابن حجر ٣٥٥/٥، والتاريخ الكبير ١٦٩/٥، والثقات للعجلي ٥١/٢،والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣٧/٥،ولسان الميزان ٢٦٧/٧، والمغني للذهبي ٣٥١/١، ميزان الاعتدال ٤٧١/٢، وتاريخ مدينة دمشق ٤٠١/٣١، والتقريب ٣١٧/٢.

٢ الضعفاء ٢١٤٩.

الجوزي عن ابن معين أنه قال عبد الملك ضعيف وقال أبو الحسن بن القطان لم تثبت عدالته وإن كان مسلم أخرج له فغير محتج به انتهى ومسلم إنما أخرج له حديثا واحدا في المتعة وقد نبه على ذلك المؤلف.

وقال الذهبي في المغني : عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه صدوق ضعفه ابن معين .

وقال في الكاشف : عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه وعنه بن أخيه حرملة بن عبد العزيز وزيد بن الحباب ثقة وضعفه بن معين .

وقال بن حجر في التقريب : عبدالملك ابن الربيع ابن سبرة ابن معبد الجهني وثقه العجلي من السابعة أخرج له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

قلت أخرج له مسلم في صحيحه حديثاً واحداً في كتاب النكاح باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ١٠٢٣/٢ ح رقم(١٤٠٦) قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا إبراهيم بن سعد عن عبدالملك بن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه عن جده قال : أمرنا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج منها حتى نهانا عنها " (١).

ترجمة رقم (٢١٩٥) - عبد الْوَاحِد بن زِيَاد أَبُو بشر الْعَبْدي روى عَن ابْن مهْدي قَالَ يحيى لَيْسَ بِشَيْء وَقَالَ أَبُو دَاوُد عمد إِلَى أَحَادِيث كَانَ يرسلها الْأَعْمَش فوصلها كلهَا قَالَ المُصَنّف قلت وَقد أخرج عَنهُ فِي الصِّحَاح.أهـ(٢).

---

١ - التهذيب ٣٩٣/٦ ،والتاريخ الكبير ٤١٣/٥ ، والجرح والتعديل ٣٥٠/٥ ، والمغني ٤٠٥/٢ ،والكاشف ٦٦٤/١، والتقريب ٣٦٢/٢.

٢ - الضعفاء ١٥٥/٢ .

– عبد الواحد بن زياد أبو بشر العبدي البصري روى عن: أبي إسحاق الشيباني وعاصم الأحول والأعمش وأبي مالك الأشجعي وغيرهم ، وعنه: ابن مهدي وعفان وعارم ومعلى بن أسد ويونس بن محمد وغيرهم .

قال الذهبي : عبد الواحد بن زياد، أبو بشر العبدي البصري، أحد المشاهير، احتجا به في الصحيحين، وتجنبا تلك المناكير التي نقمت عليه (يحدث عن الأعمش بصيغة السماع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة – رضي الله عنه–، قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– :" إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه "([1]).

قال القطان: ما رأيته يطلب حديثاً بالبصرة ولا بالكوفة قط، وكنت أجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة أذاكره حديث الأعمش لا يعرف منه حرفا.

وقال الفلاس: سمعت أبا داود قال: عمد عبد الواحد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها بقول: حدثنا الأعمش، حدثنا مجاهد في كذا وكذا.

وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى عن عبد الواحد بن زياد، فقال: ليس بشئ.

---

١ – أخرجه أبو داود كتاب التطوع ، باب الاضطجاع بعدها ،٤٨٨/١ ح رقم (١٢٦٣) وأخرجه الترمذي كتاب الصلاة باب ماجاء في الاضطجاع بعد صلاة الفجر ٢٨١/٢ ح رقم (٤٢٠) قال ابو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن [صحيح] [غريب] [من الوجه] وقد روي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع علي يمينه وقد أرى بعض أهل العلم أن يفعل هذا استحبابا قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن [صحيح] [غريب] [من الوجه] قال الشيخ الألباني : صحيح ، وأخرجه بن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة باب استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ١٦٧/٢ ح رقم(١١٢٠) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ٤٥/٣ ح رقم(٤٦٦٦) قال البيهقي: وهذا يحتمل أن يكون المراد به الإباحة فقد رواه محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة حكاية عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا خبرا عن قوله.

وقال أحمد وغيره: ثقة.

وحدث عنه مسدد، وقتيبة، وخلق.

وروى عثمان أيضا، عن يحيى: ثقة، وقال: ليس به بأس.

وقال ابن حجر : عبد الواحد ابن زياد العبدي مولاهم البصري ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال من الثامنة مات سنة ست وسبعين وقيل بعدها .

وقال في التهذيب : قال معاوية بن صالح عن محمد بن عبد الملك قلت لابن معين من أثبت أصحاب الأعمش قال بعد شعبة وسفيان أبو معاوية وبعده عبد الواحد ، وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى عبد الواحد أحب إليك أو أبو عوانة قال أبو عوانة وعبد الواحد ثقة ، وقال صالح بن أحمد عن علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما رأيت عبد الواحد بن زياد يطلب حديثا قط بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة أذاكره حديث الأعمش فلا نعرف منه حرفا ، وقال ابن سعد: كان يعرف بالثقفي وهو مولى لعبد القيس وكان ثقة كثير الحديث ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة ، وقال النسائي: ليس به بأس .

قال عمرو بن علي وغيره :مات سنة ست وسبعين ومائة ، وقال أحمد مات سنة "٧٧" ، وقال البخاري عن محمد بن محبوب :مات سنة "٧٩" ، قال بن حجر: وقال أبو داود: ثقة عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها ، وقال العجلي: بصري ثقة حسن الحديث ، وقال الدارقطني: ثقة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد البر: اجمعوا لا خلاف بينهم أن عبد الواحد بن زياد ثقة ، وقال ابن القطان الفاسي ثقة لم يعتل عليه بقادح (١).

١ – التاريخ الكبير ٥٩/٦ ، والتعديل والتجريح ٩١٠/٢ ،والجرح والتعديل ٢٠/٦ ، ميزان الاعتدال

ترجمة رقم (٢٢٠٠) – عبد الواحد بن عبد الله النصري
عن وائلة ، قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به أهـ (١).

– عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير بن قنيع بن عباد بن عون بن نصر ابن معاوية بن بكر بن هوازن النصري أبو بشر الدمشقي ويقال الحمصي ويعرف أبوه بابن بسر روى عن : أبيه وواثلة بن الأسقع وعبد الله بن بسر المازني ، وعنه: الأوزاعي وحريز بن عثمان وعمر بن روبة الثعلبي وسليمان بن حبيب المحاربي وعبد الرحمن بن حبيب بن أدرك ومحمد بن عجلان والزبيدي وغيرهم .

ذكره أبو زرعة الدمشقي وقال: هو جدنا ولي حمص وولي المدينة ، وقال ابن جوصاء: أبو زرعة الدمشقي عبد الواحد بن عبد الله بن بسر لعبد الله أبيه صحبة قال ابن جوصاء هذا آخر ذلك المازني وهذا مدني ذاك حمصي وهذا دمشقي، وقال مصعب الزبيري: بلغني عن القاسم بن محمد بن شبيل غير شيء فقال ما زلت أحبه حتى بلغني أن الأمير يكرهه والأمير إذ ذاك عبد الواحد ، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة ، وقال ابن أبي حاتم :سألت أبي عنه فقال كان واليا على المدينة صالح الحديث قلت يحتج به ؟ قال: لا ، وقال الدارقطني: ثقة من أهل حمص محمود الامارة والي المدينة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال سعد بن إبراهيم الزهري: حج بالناس سنة أربع ومائة ، وقال الواقدي :ولي المدينة ومكة والطائف سنة "١٠٤" فكان يذهب مذاهب الخير ولا يقطع أمر إلا استشار فيه القاسم وسالم بن عبد الله ، وكان يتعفف في حالاته كلها وقال مصعب الزبيري

٦٧٢/٢، والتقريب ٣٦٧/٢ ، والتهذيب ٤٣٤/٦.
١ – الضعفاء ١٥٦/٢ .

كان رجلا صالحا له في الصحيح: "إن من أعظم الفري "الحديث ([1]) قال بن حجر: أرسل إليه يزيد بن عبد الملك بن مروان وهو بالطائف فولاه المدينة بدلا من عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري سنة "١٠٤" فبقي إلى أن عزله هشام ابن عبد الملك سنة ست فكانت ولايته سنة وثمانية أشهر .

وقال الذهبي : عبد الواحد بن عبد الله بن بسر واسمه كعب أبو بسر النصري الدمشقي وثق ولي حمص ثم المدينة فشكر.

وقال في اللسان : وثقه العجلي.

وقال بن حجر في التقريب : عبدالواحد ابن عبدالله ابن كعب ابن عمير النصري بالنون أبو بسر بضم الموحدة وسكون المهملة الدمشقي ويقال الحمصي ثقة من الخامسة أخرج له البخاري وأصحاب السنن الأربعة ([2]).

والخلاصة :

أنه متفق على توثيقه فقد وثقه الدار قطني ومصعب الزبيري والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الواقدي والذهبي وابن حجر فلا يلتفت إلى إيراد ابن الجوزي له في الضعفاء.

ترجمة رقم (٢٢١٠) – عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت

قال أبو حاتم الرازي: مجهول ([3]).

---

١ – أخرجه البخاري في صحيحه كتاب : المناقب ، باب : نسبة اليمن إلى إسماعيل ١٢٩٢/٣ ح رقم (٣٣١٨) قال حدثناعلي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تره أو يقول على رسول الله صلى الله عليه و سلم ما لم يقل ".

٢ – الكاشف ٦٧٢/١ ، والتقريب ٣٦٧/٢ ، والتهذيب ٤٣٦/٦ ،واللسان ٢٩٤/٧.

٣ – الضعفاء ١٥٨/٢ .

– عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي أبو محمد البصري ، روى عن :حميد الطويل وأيوب السختياني وابن عون وخالد الحذاء وغيرهم وعنه الشافعي وأحمد وعلي ويحيى وإسحاق وابنا أبي شيبة وآخرون.

قال عفان عن وهب: لما مات عبد المجيد قال لنا أيوب إلزموا هذا الفتى عبد الوهاب وعده بن مهدي فيمن كان يحدث من كتب الناس ولا يحفظ ذلك الحفظ .

وقال عثمان: سألت يحيى بن معين قلت ما حال وهيب في أيوب فقال ثقة قلت هو أحب إليك أو عبد الوهاب قال ثقة وثقة .

وقال محمد بن سعد : كان ثقة وفيه ضعف .

قال بن حجر: وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة "٨٤" وقيل سنة "٩٤" وقال الترمذي سمعت قتيبة يقول ما رأيت مثل هؤلاء الأربعة مالك والليث وعبد الوهاب الثقفي وعباد بن عباد وقال العجلي بصري ثقة.

وقال الذهبي : عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت أفرده بن أبي حاتم عن عبد الوهاب الثقفي وهو هو قال سألت أبي عنه فقال مجهول قلت فأما الثقفي فثقة مشهور ولكن قد قال عقبة بن مكرم كان قد اختلط قبل موته بثلاث سنين او أربع ، وقال أبو داود: تغير وذكره العقيلي فقال تغير في آخر عمره ثم روى قول عقبة عن محمد بن زكريا عنه قلت لكنه ماضر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير ، قال العقيلي: ثنا الحسين بن عبد الله الذراع ثنا أبو داود قال تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي وحجب الناس عنهم ومن افراده انه روى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر حديث "قضى باليمين مع الشاهد"([1]) وقد رواه

١ – أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب : الأقضية ، باب : القضاء باليمين مع الشاهد ١٠٤٤/٤ ح رقم (٢٦٧٢) قال : قال يحيى قال مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى

مالك والقطان والناس عن جعفر عن أبيه مرسلا قلت الثقفي لا ينكر له إذا انفرد بحديث بل وبعشرة يقال كانت غلته في العام أربعين الفا ينفقها على أصحاب الحديث وقال بن المديني ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد الأنصاري أصح من كتابه (يعني الثقفي) ، وقال يحيى بن معين وغيره: ثقة ونقل بن القطان عن يحيى بن معين قال اختلط بآخره وقال احمد: عبد الوهاب اثبت واعرف من عبيد الأعلى الشامي ، وقال عباس الدوري: سمعت يحيى يقول عبد الوهاب الثقفي قد اختلط بآخره .

قل ابن حجر: مات سنة أربع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون سنة ، ولفظ بن أبي حاتم عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن أبي العاص أبو محمد سمعت أبي يقول هو مجهول هكذا وبيض لمن فوقه وبعده فكأنه ما عرفه وهو الثقفي فذكر بعض شيوخه والرواة عنه ومن وثقه ومن ذكر انه اختلط ولو راجع كتب النسب لعرف ان النسب الذي ساقه للمجهول هو نسب المشهور بعينه وقد ساقه البخاري إلى أبي العاص ثم إلى ثقيف ثم إلى قيس غيلان ثم قال الثقفي النضري أبو محمد قال لي قتيبة وذكر بعض شيوخه وتاريخ وفاته وقد خبط النباتي في هذه الترجمة في ذيل الكامل واوهم ان البخاري أفرده أيضا فلم يصب .

قال بن حجر في التقريب : عبدالوهاب ابن عبدالمجيد ابن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الثامنة مات سنة أربع وتسعين عن نحو من ثمانين سنة أخرج له الستة (١).

وخلاصة أقوال الأئمة فيه :

باليمين مع الشاهد".

١ – التهذيب ٤٤٩/٦ ، واللسان ٨٨/٤ ، والتقريب ٣٦٨/٢.

أنه ثقة مشهور وهم أبو حاتم الرازي فحكم عليه بالجهالة وتبعه ابن الجوزي في هذا الوهم ، فلم يصب والحق أن عبد الوهاب الثقفي من الثقات المشهورين جداً وهذا من عيوب كتاب بن الجوزي.

ترجمة رقم (٢٢٣٥) – عبيد الله بن أبي جعفر

يروي عن بكير بن الأشج، قال أحمد: ليس بالقوي في الحديث (١).

– عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة ويقال مولى بني أمية واسم أبي جعفر يسار رأى عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ، وروى عن: حمزة بن عبد الله بن عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير وأبي الأسود ومحمد بن عبد الرحمن وغيرهم ، وعنه : ابن إسحاق وعمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب ويحيى بن أيوب وغيرهم

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه :كان يتفقه ليس به بأس ،وقال أبو حاتم: ثقة مثل يزيد بن أبي حبيب ،وقال النسائي: ثقة ، وقال بن خراش :صدوق ، وقال بن سعد: ثقة فقيه زمانه ،وقال بن يونس: كان عالما عابدا زاهدا ،قال أبو شريح عبد الرحمن بن شريح عن عبيد الله بن أبي جعفر غزونا القسطنطينية فكسر بنا مركبنا فألقانا الموج على خشبة في البحر وكنا خمسة أو ستة فأنبت الله لنا بعددنا ورقة لكل رجل منا فكنا نمصها فتشبعنا وترونا فإذا أفنينا أنبت الله لنا مكانها أخرى حتى مر بنا مركب فحملنا .

قال بن حجر: وكذا قال بن حبان في الثقات وقال العجلي عبد الله بن أبي جعفر بصري ثقة وأخوه عبيد الله لا بأس به ، ونقل صاحب الميزان عن أحمد أنه قال، ليس بقوي.

---

١ – الضعفاء ٢/١٦١.

قال الذهبي : عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه أحد الاعلام عن الشعبي وأقرانه وعنه بن إسحاق والليث والناس مات ١٣٦ .

وقال بن حجر في التقريب : عبيد الله ابن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية قيل اسم أبيه يسار بتحتانية ومهملة ثقة وقيل عن أحمد إنه لينه وكان فقيها عابدا قال أبو حاتم هو مثل يزيد ابن أبي حبيب من الخامسة مات سنة اثنتين وقيل أربع وقيل خمس وقيل ست وثلاثين أخرج له الستة وخلاصة أقوال الأئمة فيه : أنه ثقة وذكر بن الجوزي له في الضعفاء ليس له أي مستند ولا حجة إلا ما نقل عن أحمد في تليين حديثه ([1]).

ترجمة رقم (٢٣١٤) – عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ

قال يحيى: ثقة ، وقال مرة: ضعيف ، وقال أحمد: منكر الحديث ، وقال الرازي: لا يحتج بحديثه. أهـ([2])

– عطاء بن أبي ميمونة واسمه منيع البصري أبو معاذ مولى أنس ويقال مولى عمران بن حصين روى عن: أنس وعمران وجابر بن سمرة وأبي بردة بن أبي موسى –رضي الله عنهم وغيرهم ، وعنه: ابناه إبراهيم وروح وخالد الحذاء وشعبة وعبد الله بن بكر بن عبد الله المزني وغيرهم .

قال بن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة وقال أبو حاتم صالح لا يحتج بحديثه وكان قدريا وقال بن عدي يكنى أبا معاذ وفي أحاديثه بعض ما ينكر عليه ،قال البخاري: قال يحيى القطان مات بعد الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة، قال بن حجر: هو قول بن سعد وابن حبان في

١ – الكاشف ٦٧٩/١، والتهذيب ٥/٧ ، والتقريب ٣٧٠/٢

٢ – الضعفاء ١٧٨/٢ .

الثقات في ترجمته ووثقه يعقوب بن سفيان وقال البزار بصري مشهور ، وقال حماد بن زيد والبخاري وابن سعد والجوزجاني : كان يرى القدر وأنكر الذهبي قول الجوزجاني أنه كان رأسا في القدر فقل بل هو قدري صغير.

قال الذهبي : عطاء بن أبي ميمونة صدوق مات بعد الثلاثين ومائة .

وقال بن حجر في التقريب : عطاء ابن أبي ميمونة البصري أبو معاذ واسم أبي ميمونة منيع ثقة رمي بالقدر من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي (١).

ترجمة رقم (٢٣٣٤) – عكرمة مولى ابن عباس يكنى أبا عبد الله قال ابن عمر لنافع : لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس ، وكذلك قال سعيد بن المسيب لمولاه برد ، وقد كذبه مجاهد وابن سيرين ويحيى بن سعيد ومالك بن أنس ، وقال أيوب: ما كنت لأتهمه ما كان كذاباً ، وقال ابن أبي ذئب ويحيى : كان ثقة ،وعن ابن أبي ذئب أنه قال كان غير ثقة ، قال المصنف: قلت وقد أخرج عنه البخاري ومسلم في الصحيحين. أهـ(٢)

– عكرمة البربري أبو عبد الله المدني مولى بن عباس أصله من البربر كان لحصين بن أبي الحر العنبري فوهبه لابن عباس لما ولي البصرة لعلي ، روى عن: مولاه وعلي بن أبي طالب والحسن بن علي وأبي هريرة وابن عمر– رضي الله عنهم – وغيرهم ،روى عنه: إبراهيم

١ – التهذيب ٢١٥/٧ ، والكاشف ٢٤/٢ ، والتقريب ٣٩٢/٢

٢ – الضعفاء ١٨٢/٢ .

النخعي ومات قبله وأبو الشعثاء جابر بن زيد والشعبي وهما من أقرانه وأبو إسحاق السبيعي وأبو الزبير وغيرهم.

قال حماد بن زيد عن أيوب: لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه ، وقال الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت مر عكرمة بعطاء وسعيد بن جبير فحدثهم فلما قام قلت لهما تنكران مما حدث شيئا؟ قالا : لا ، وقال حماد بن زيد عن أيوب: قال عكرمة رأيت هؤلاء الذين يكذبوني من خلفي أفلا يكذبوني في وجهي فإذا كذبوني في وجهي فقد والله كذبوني ، وقال يحيى بن معين: إنما لم يذكر مالك بن أنس عكرمة لأن عكرمة كان ينتحل رأي الصفرية(١) ،وقال عطاء: كان أباضيا ،وقال الجوزجاني قلت لأحمد عكرمة كان أباضيا فقال يقال إنه كان صفريا، وقال خلاد بن سليمان عن خالد بن أبي عمران دخل علينا عكرمة إفريقية وقت الموسم فقال: وددت أني اليوم بالموسم بيدي حربة أضرب بها يمينا وشمالا قال فمن يومئذ رفضه أهل إفريقية ، وقال مصعب الزبيري: كان عكرمة يرى رأي الخوارج وزعم أن مولاه كان كذلك ، وقال أبو خلف الخزاز عن يحيى البكاء: سمعت بن عمر يقول لنافع اتق الله ويحك يا نافع ولا تكذب علي كما كذب عكرمة على بن عباس ، وقال إبراهيم ابن سعد عن أبيه عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول لغلامه : برد يا برد لا تكذب علي كما يكذب عكرمة على بن عباس ، وقال إسحاق بن عيسى الطباع سألت مالك بن أنس أبلغك أن بن عمر قال لنافع لا تكذب علي كما كذب عكرمة على بن عباس؟ ، قال: لا ، ولكن بلغني أن سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاه ، وقال جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة مقيد على باب الحش قال: قلت ما لهذا ،

١ – والصفْرِيةُ : جِنْسٌ من الخَوارِجِ (المحيط في اللغة ١٣٣/٨)

قال: إنه يكذب على أبي ، وقال هشام بن سعد عن عطاء الخراساني :قلت لسعيد بن المسيب أن عكرمة يزعم أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– تزوج ميمونة وهو محرم(١) ، فقال كذب مخبثان ، وقال شعبة عن عمرو بن مرة :سأل رجل بن المسيب عن آية من القرآن فقال لا تسألني عن القرآن وسل عنه من يزعم أنه لا يخفي عليه منه شيء يعني عكرمة ، وقال فطر بن خليفة : قلت لعطاء أن عكرمة يقول سبق الكتاب المسح على الخفين فقال كذب عكرمة سمعت بن عباس –رضي الله عنهما– يقول : امسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء(٢) ، وقال إسرائيل عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة أنه كره كراء الأرض قال: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال كذب عكرمة سمعت بن عباس يقول:" إن أمثل ما أنتم صانعون استيجار الأرض البيضاء سنة بسنة" ؛ وقال وهيب بن خالد عن يحيى بن سعيد الأنصاري: كان كذابا وقال إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى وغيره كان مالك لا يرى

١ – أخرجه الإمام البخاري كتاب : الحج ، باب : عمرة القضاء ١٥٥٣/٤ ح رقم (٤٠١١) ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس –رضي الله عنهما– قال : تزوج النبي –صلى الله عليه وسلم– ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن إسحاق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس–رضي الله عنهما– قال تزوج النبي –صلى الله عليه وسلم – ميمونة في عمرة القضاء".

٢ – أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب : الطهارة ، باب :الرخص في المسح على الخفين ٢٧٣/١ ح رقم (١٢١١) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأ بو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن فطر بن خليفة قال : قلت لعطاء يا أبا محمد إن عكرمة كان يقول كان بن عباس –رضي الله عنهما– يقول :سبق الكتاب المسح على الخفين ؛ قال: كذب عكرمة كان بن عباس يقول امسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء وكذلك رواه وكيع وغيره عن فطر ويحتمل أن يكون بن عباس قال ما روي عنه عكرمة ثم لما جاءه التثبت عن النبي –صلى الله عليه وسلم– أنه مسح بعد نزول المائدة قال ما قال عطاء.

عكرمة ثقة ويأمر أن لا يؤخذ عنه ،وقال الدوري عن بن معين :كان مالك يكره عكرمة.

قال بن حجر: فقد روى عن رجل عنه قال نعم شيء يسير ، وقال الربيع عن الشافعي وهو يعني مالك بن أنس سيء الرأي في عكرمة ، قال لا أري لأحد أن يقبل حديثه وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل عكرمة يعني بن خالد المخزومي أوثق من عكرمة مولى بن عباس وقال أبو عبد الله وعكرمة مضطرب الحديث يختلف عنه وما أدري ، وقال بن علية :ذكره أيوب فقال كان قليل العقل ، وقال الأعمش عن إبراهيم: لقيت عكرمة فسألته عن البطشة الكبرى قال يوم القيامة فقلت الا عبد الله كان يقول يوم بدر فأخبرني من أسأله بعد ذلك فقال يوم بدر، وقال عباس بن حماد بن زائدة وروح بن عبادة عن عثمان بن مرة قلت للقاسم إن عكرمة مولى بن عباس قال كذا وكذا ، فقال: يا بن أخي أن بن معن بن عبد الرحمن قال: حدثني أبي عن عبد الرحمن قال حدث عكرمة بحديث ، فقال: سمعت بن عباس يقول كذا وكذا قال: فقلت يا غلام هات الدواة ، فقال: أعجبك؟ ، قلت: نعم قال تريد أن تكتبه قلت نعم قال إنما قلته برأيي ، وقال إبراهيم بن ميسرة عن طاوس: لو أن مولى بن عباس اتقى الله وكف من حديثه لشدت إليه المطايا وقال أحمد بن زهير عكرمة أثبت الناس فيما يروي ، وقال أبو طالب عن أحمد قال : خالد الحذاء كل ما قال بن سيرين نبئت عن ابن عباس فقد سمعه من عكرمة ، قلت: ما كان يسمى عكرمة قال لا محمد ولا مالك لا يسمونه في الحديث الا أن مالكا سماه في حديث واحد قلت ما كان شأنه قال كان من أعلم الناس ولكنه كان يرى رأي الخوارج رأي الصفرية وإنما أخذ أهل إفريقية رأي الصفرية منه ومات بالمدينة هو وكثير عزة في يوم واحد فقالوا مات أعلم الناس وأشعر الناس ، وقال المروذي: قلت لأحمد يحديث بأحاديث عكرمة ،

فقال: نعم يحتج به ، وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين فعكرمة أحب إليك عن بن عباس أو عبيد الله؟ ، فقال: كلاهما ولم يخير ، قلت: فعكرمة أو سعيد بن جبير؟ ، قال :ثقة وثقة ، ولم يخير ، قال : فسألته عن عكرمة بن خالد هو أصح حديثا أو عكرمة مولى بن عباس ؟ ، فقال: كلاهما ثقة ، وقال جعفر الطيالسي عن بن معين: إذا رأيت إنسانا يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام ، وقال يعقوب بن أبي شيبة عن بن المديني: لم يكن في موالي بن عباس أغزر من عكرمة كان عكرمة من أهل العلم ، وقال العجلي: مكي تابعي ثقة بريء مما يرميه الناس من الحرورية ، وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا الا وهو يحتج بعكرمة ،وقال النسائي: ثقة ، وقال بن أبي حاتم : سألت أبي عن عكرمة كيف هو؟ ، قال: ثقة ، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: نعم إذا روى عنه الثقات ؛ والذي أنكر عليه يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك فلسبب رأيه قيل فموالي بن عباس قال عكرمة أعلاهم لم أخرج ها هنا من حديثه شيئا لأن الثقات إذا رووا عنه فهو مستقيم الحديث ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه في صحاحهم وهو أشهر من أن أحتاج أن أخرج له شيئا من حديثه وهو لا بأس به ، وقال الحاكم : أبو أحمد احتج بحديثه الأئمة القدماء لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح ، وقال مصعب الزبيري: كان يرى رأي الخوارج فطلبه بعض ولاة المدينة فتغيب عند داود بن الحصين حتى مات عنده ، وقال البخاري ويعقوب بن سفيان عن علي بن المديني: مات بالمدينة سنة ١٠٤

وقال الذهبي : عكرمة بن عبد الله البربري مولى بن عباس أبو عبد الله أحد الأئمة الأعلام عن مولاه وعائشة رضي الله عنهما وخلق وعنه الشعبي والنخعي وغيرهما.

وقال بن حجر في التقريب : عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك ([1]).

ترجمة رقم (٢٤٥٥) – عمر بن ذر الهمداني أبو ذر سمع مجاهدا وعطاء قال علي بن الجنيد :كان مرجئاً ضعيفاً ، قال : وكان من المرجئة إبراهيم التيمي ومحارب بن دثار وحماد بن أبي سليمان وإبراهيم بن طهمان ومن القدرية ابن أبي نجيح وسعيد بن أبي عروبة. أهـ([2])

– عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي أبو ذر الكوفي روى عن: أبيه وسعيد بن جبير وأبي وائل ويزيد بن أمية ومجاهد بن جبر وغيرهم ، وعنه : أبان بن تغلب وهو أكبر منه وأبو حنيفة وهو من أقرانه وابن عيينة ويعلى بن عبيد ويونس بن بكير وغيرهم .

قال بن حجر : قال البخاري عن علي له نحو ثلاثين حديثا ، وقال أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال جدي عمر بن ذر: ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه وقال الدوري وغيره عن بن معين ثقة، وكذا قال النسائي والدارقطني وقال العجلي :كان ثقة بليغا وكان يرى الإرجاء وكان لين القول فيه ، وقال أبو داود: كان رأسا في الإرجاء وكان قد ذهب بصره وقال أبو حاتم كان صدوقا وكان مرجئا لا يحتج بحديثه هو مثل يونس بن أبي إسحاق ، وقال في موضع آخر: كان رجلا صالحا محله الصدق وقال يعقوب بن سفيان ثنا أبو عاصم أبو

---

١ – التهذيب ٢٦٣/٧ ، واللسان ٣٠٨/٧ ، والتقريب ٣٩٧/٢، والمحيط في اللغة ١٣٣/٨

٢ – الضعفاء ٢٠٧/٢.

ذر كوفي ثقة مرجئ ، وقال بن خراش: صدوق من خيار النـــاس وكـــان مرجئا .

وقال بن سعد :قال محمد بن عبد الله الأسدي توفي سنة ١٥٣ وكان مرجئا فمات فلم يشهده الثوري وكان ثقة إن شاء الله كثير الحديث .

قال بن حبان في الثقات : كان مرجئا وهو ثقة ، وقال البرديجـــي: روى عن مجاهد أحاديث مناكير وقال يعقوب بن سفيان ثقة مرجئ .

وقال الذهبي : عمر بن ذر الهمداني ثقة بليغ واعظ صالح لكنـــه مرجـــئ مات ١٥٦ أخرج له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي..

قال ابن حجر في التقريب : عمر ابن ذر ابن عبدالله ابن زرارة الهمداني بالسكون المرهبي أبو ذر الكوفي ثقة رمي بالإرجاء من السادسة مات سنة ثلاث وخمسين وقيل غير ذلك.

وخلاصة أقوال العلماء فيه:

أنه ثقة ، رمي بالإرجاء ولا يؤثر ذلك فيه ولا يزحزحه عن مرتبة الثقة ، وقد أخطأ بن الجوزي بعدم ذكره لتوثيق العلماء له واكتفى بذكر مذهبـــه فقط (١)

١ – التهذيب ٤٤٤/٧، والكاشف ٦٠/٢ ، والثقات لابن حبان ١٦٨/٧، والثقات للعجلي ١٦٥/٢، والجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ١٠٧/٦، ومن تكلم فيه ٢٧٣، والتقريب ٤١٢/٢.

ترجمة رقم (٢٥٧٩) – عمرو بن أبي عمرو واسم أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب مكنى أبا عثمان يروي عن المطلب ، قال يحيى: لا يحتج بحديثه وقال مرة ليس بالقوي وليس بحجة ([1])

– عمرو بن أبي عمرو اسمه ميسرة مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي أبو عثمان المدني ، روى عن: أنس بن مالك ومولاه المطلب وعكرمة وأبي سعيد المقبري وغيرهم ، وعنه: إبراهيم بن سويد بن حيان وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه :ليس به بأس، وقال الدوري عن بن معين: في حديثه ضعف ليس بالقوي .

وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .

وقال النسائي: ليس بالقوي وقال بن عدي لا بأس به لأن مالكا يروي عنه ولا يروي مالك الا عن صدوق ثقة .

وقال بن حبان في الثقات: ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه ، وقال العجلي: ثقة ينكر عليه حديث البهيمة ([2]) ، وقال الساجي : صدوق إلا أنه يهم وكذا قال الأزدي وقال الطحاوي تكلم في روايته بغير إسقاط.

---

١ – الضعفاء ٢/٢٣٠ .

٢ – أخرجه الإمام أبو داود كتاب: الحدود ،باب: فيمن أتى بهيمة ٤/٢٧١ ح رقم (٤٤٦٦) قال :حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن عكركة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه " قال قلت له : ما شأن البهيمة قال ما أراه إلا قال ذلك أنه كره أن يؤكل لحمها وقد عمل بها ذلك العمل " قال أبو داود: ليس هذا بالقوي قال الألباني: صحيح.وأخرجه الترمذي، كتاب: الحدود ،باب: فيمن يقع على البهيمة ٤/٥٦ ح رقم (١٤٥٥) قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو ابن أبي عمرو .

وقال الذهبي :حديثه حسن منحط عن الرتبة العلياء من الصحيح كذا قال وحق العبارة أن يحذف العلياء.

وقال بن حجر في التقريب : عمرو ابن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني أبو عثمان ثقة ربما وهم من الخامسة مات بعد الخمسين ومائة أخرج له الأئمة الستة في كتبهم(١).

ترجمة رقم (٢٦٠٦) – عمير بن سعيد يروي عن علي عليه السلام ، قال يحيى بن سعيد :لم يكن ممن يعتمد عليه. أهـ(٢).

– عمير بن سعيد النخعي الصهباني أبو يحيى الكوفي روى عن علي وأبي موسى وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود ومسروق – رضي الله عنهم – وغيرهم ، روى عنه: الشعبي والسبيعي والأعمش وأبو حصين والزبير بن عدي وغيرهم .

قال بن حجر : قال شعبة عن الحكم بن عتيبة قال عمير بن سعيد وحسبك به وقال إسحاق بن منصور عن بن معين: ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال : مات سنة سبع ومائة في ولاية بن هبيرة .

وقال بن سعد: بقي حتى أدركه محمد بن جابر وروى عنه وكان ثقة وله أحاديث وقال العجلي: عمير بن سعد ثقة سمع من عبد الله وأفرط أبو محمد بن حزم في الكلام على الملائكة من كتاب الملل والنحل فقال أنه مجهول وأنه روى حديثين عن علي ما نعلم له غيرهما أحدهما في ذكر شارب الخمر يعني الذي أخرجه البخاري(٣) والآخر في قصة هاروت

---

١ – الكاشف ٨٤/٢ ، والتهذيب ٨٢/٨ ، والتقريب ٤٢٥/٢.

٢ – الضعفاء ٢٣٤/٢ .

٣ – أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحدود باب الضرب بالجريد والنعال ٢٤٨٨/٦ ح رقم (٦٣٩٦) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا أبو

وماروت([1]) وقال وكلاهما كذب كذا قال ولقد استعظمت هذا القول ولولا شرطي في كتابي هذاما عرجت عليه فإنه من أشنع ما وقع لابن جزم سامحه الله وقد وقفنا له عن علي على حديث آخر أنه كبر على يزيد بن المكفف أربعا وله روايات عن غير علي فما أدري هذا الجزم من بن حزم وقال الذهبي : عمير بن سعيد النخعي الصهباني وثقه بن معين مات ١٠٧.

قال بن حجر في التقريب: عمير ابن سعيد النخعي الصهباني بضم المهملة وسكون الهاء بعدها موحدة يكنى أبا يحيى كوفي ثقة من الثالثة مات سنة سبع ويقال خمس عشرة ومائة أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه ([2]).

وبعد هذا السرد لأقوال العلماء الذين أجمعوا على توثيقه يتضح وهم ابن الجوزي وخطئه وتجنيه على هذا الراوي الثقة وإيراده في الضعفاء بلا حجة ولا مستند سامحه الله ، لذا أرى من الصواب محو أسماء هؤلاء الثقات من كتابه الضعفاء والمتروكين.

حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يسنه" ومعنى (فأجد في نفسي) ألما وحزنا وأخاف أن أكون ظلمته . (وديته) غرمت ديته لوليه . (لم يسنه) لم يقدر فيه حدا .(هامش الموطن السابق نفس الجزء والصفحة) وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحدود باب حد الخمر ١٣٣١/٣ ح رقم (١٧٠٧) عن علي – رضي الله عنه – بمثله ، وابو داود في سننه كتاب الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر ٢٨٣/٤ ح رقم(٤٤٨٨) .

١ – أخرجه الحاكم في المستدرك من سورة البقرة ٢٩١/٢ ح رقم (٣٠٥١) عن علي – رضي الله عنه – قال في التلخيص : صحيح.

٢ – الثقات للعجلي ١٩١/٢ ، والكاشف ٩٧/٢،والتهذيب ١٤٦/٦،والتقريب ٤٣١/٢.

ترجمة رقم (٣١٥٧) – محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي يروي عن ابن المبارك والحمادين ولقبه ((عارم)) قال العقيلي هو أحد الثقات انما اختلط في آخر عمره وكذلك قال ابن حبان اختلط في آخر عمره وتغير فكان لا يدري ما يحدث به فوقعت المناكير الكثيرة في روايته فيجب تنكب رواية المتأخرين عنه أهـ(١)

– محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري المعروف بعارم (٢) روى عن جرير بن حازم ومهدي بن ميمون ووهيب بن خالد والحمادين وغيرهم ، روى عنه : البخاري ثم روى هو والباقون عنه بواسطة عبد الله بن محمد المسندي وأبي داود السنجي وأحمد بن سعيد الدارمي وحجاج بن الشاعر وهارون بن عبد الله الحمال وعبد بن حميد وآخرون .

قال بن حجر: قال الذهلي ثنا عارم وكان بعيدا من العرامة، وقال بن وارة: ثنا عارم بن الفضل الصدوق المأمون ، وقال بن أبي حاتم عن أبيه: إذا حدثك فاحتم عليه وعارم لا يتأخر عن عفان وكان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه إذا خالفه عارم رجع إليه وهو أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد بن مهدي قال وسئل أبي عن عارم وأبي سلمة ، فقال: عارم أحب إلي قال وسئل أبي عنه ، فقال: ثقة قال وسمعت أبي يقول اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله عمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة ولم يسمع بعدما اختلط فمن سمع منه قبل سنة عشرين فسماعه جيد وأبو زرعة لقيه سنة اثنتين وعشرين.

---

١ – الضعفاء ٩١/٣

٢ – عارم بالمهملتين كذا ضبطه في نسخة من التذكرة المراد به الشرس الأذي قال ابن صلاح في كتابه معرفة علوم الحديث كان عارم عبدا صالحا (هامش التهذيب ٤٠٢/٩)

وقال البخاري: تغير في آخر عمره قال وجاءنا نعيه سنة أربع وعشرين.
وقال أبو داود: سمعت عارما يقول سماني أبي عارما وسميت نفسي محمدا ،وقال سليمان بن حرب: إذا ذكرت أبا النعمان فاذكر بن عون وأيوب ،وقال العقيلي: قال لنا جدي ما رأيت بالبصرة أحسن صلاة منه وكان أخشع من رأيت ، وقال النسائي: كان أحد الثقات قبل أن يختلط ، قال :وقال سليمان بن حرب إذا وافقني أبو النعمان فلا أبالي من خالفني ، وقال الدارقطني: تغير بآخرة وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة ، وقال بن حبان: اختلط في آخر عمره وتغير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في حديثه المناكير الكثيرة فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون فإن لم يعلم هذا ترك الكل ولا يحتج بشيء منها .
قال بن حجر : قرأت بخط الذهبي لم يقدر بن حبان أن يسوق له حديثا من منكرا والقول فيه ما قال الدار قطني .
وقال سعيد بن عثمان الأهوازي :ثنا عارم ثقة إلا أنه أحد ، وقال الخطيب : سماع الكديمي منه قبل اختلاطه ، وقال الذهلي: ثنا محمد بن الفضل عارم وكان بعيدا من العرامة صحيح الكتاب وكان ثقة ، وقال العجلي :بصري ثقة رجل صالح وليس يعرف إلا بعارم وفي الزهرة روى عنه البخاري أكثر من مائة حديث .
قال الذهبي : محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي الحافظ عارم تغير قبل موته فما حدث مات ٢٢٤ .
وقال بن حجر في التقريب : محمد ابن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ([1])

١ – التهذيب ٤٠٣/٩، والتاريخ الكبير ٢٠٨/١، والثقات للعجلي ٢٥٠/٢ ، والجرح والتعديل لأبي

والخلاصة :

أنه ثقة ثبت اختلط في آخر عمره فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ومن سمع منه بعد الاختلاط فسماعه غير صحيح وقد أخرج له الأئمة الستة في كتبهم فلا يقدح فيه ما رماه به ابن الجوزي.

ترجمة رقم (٣٢٦٦) – مخلد بن خالد السميري([1])

يروي عن وكيع ، قال أبو حاتم الرازي: مجهول أهـ ([2])

– مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري أبو محمد العسقلاني نزيل طرسوس، روى عن: أبي معاوية وابن عيينة وابن نمير وأبي أسامة وغيرهم ،وعنه: مسلم وأبو داود وأبو عوف البزوري وعبد الله بن أحمد وغيرهم .

قال بن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال لا أعرفه وقال الآجري عن أبي داود ثقة قال بن حجر: أنكر عياض في شرح مسلم هذا الاسم وقال لم أجد له ذكرا عند أحد ممن صنف رجال الصحيحين ولا ممن صنف في المؤتلف ولا أصحاب التقييد وبالغ في ذلك حتى قال ليس في الرواة أحد يسمى مخلد بن خالد وقد بالغ النووي في الرد عليه.، فقال: مخلد بن خالد بن يزيد أبو محمد بغدادى سكن طرسوس روى عن عبد الرزاق بن همام وابراهيم بن خالد الصنعانيين وسفيان روى عنه مسلم وأبو داود وبن عوف البزدوى وابنه أحمد بن أبي عوف والمنذر بن شاذان قال أبو داود وهو ثقة وذكر هذه الجملة من أحواله الحافظ عبد الغنى المقدسى وذكره أبو محمد بن أبي حاتم في كتابه المشهور في الجرح والتعديل مختصرا وذكره الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسى في

حاتم ٥٨/٨، والكاشف ٢١٠/٢، والتقريب ٥٠٢/٢.

١ – المثبت في تهذيب التهذيب ٧٣/١٠ وتاريخ بغداد ١٧٥/١٣ (الشُّعيري)

٢ – الضعفاء ١١٠/٣ .

كتابه رجال الصحيحين فقال مخلد بن خالد الشعيرى سمع سفيان بن عيينة في الزكاة وانما ذكرت هذا كله لأن القاضي عياض قال لم أجد أحدا ذكر مخلد بن خالد الشعيرى في رجال الصحيح ولا في غيرهم قال ولم يذكره الحاكم ولا الباجى ولا الجيانى ومن تكلم على رجال الصحيح ولا أحد من أصحاب المؤتلف والمختلف ولا من أصحاب التقييد ولا ذكروا مخلد بن خالد غير منسوب أصلا وبسط القاضي الكلام في انكار هذا الاسم وأنه ليس في الرواة أحد يسمى مخلد بن خالد لا في الصحيح ولا في غيره وضم إليه كلاما عجيبا وهذا الذي ذكره من العجائب فمخلد بن خالد مشهور كما ذكرناه أولا(١).

وقال الذهبي : مخلد بن خالد عن وكيع مجهول قلت إن عني أبو حاتم بقوله عن شيخ مسلم وأبي داود فذاك صدوق فاضل نزل طرسوس ويعرف بالشعرى.

وقال بن حجر في التقريب : مخلد ابن خالد ابن يزيد الشعيري بفتح المعجمة أبو محمد العسقلاني نزيل طرسوس ثقة من العاشرة أخرج له مسلم وأبو داود (٢).

من هنا نعلم أن ذكر بن الجوزي له في الضعفاء والمتروكين خطأ لا يجوز السكوت عليه بل يجب محو هذا الإمام الثقة من كتاب الضعفاء وهذا يدل على أن بن الجوزي اعتمد في جرحه على نقل أقوال أئمة الجرح والتعديل فقط.

ومن حديثه ما أخرجه مسلم في صحيحه كتاب : الزكاة ، باب : المؤلفة قلوبهم على الإسلام ٧٣٧/٢ ح رقم (١٠٦٠) قال: حدثنا مخلد بن خالد

---

١ – شرح النووي على مسلم ١٥٦/٧.

٢ – اللسان ٨/٦ ، والتهذيب ٧٣/١٠ ، والتقريب ٥٢٣/٢

الشعيري قال حدثنا سفيان قال حدثني عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال أعطى رسول الله – صلى الله عليه وسلم– أبا سفين بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس كل إنسان منهم مائة من الإبل وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك".

ترجمة رقم (٣٣٩٤) – مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الأسدي

يروي عن أبي الزناد ، قال يحيى: ليس بشيء ، وقال المصنف: قلت وجملة من رواة الحديث اسمه (مغيرة بن عبد الرحمن) ستة لا نعرف قدحاً في أحد منهم غيره (١).

– المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي القرشي الأسدي الحزامي المدني لقبه قصي وقيل أنه من ولد حكيم بن حزام ، روى عن :أبي الزناد وموسى بن عقبة وسالم أبي النضر وربيعة وغيرهم ، وعنه: ابنه عبد الرحمن وأبو عامر العقدي وابن مهدي وابن وهب وآخرون .

قال الجوزجاني عن أحمد : ما بحديثه بأس وقال الدوري عن بن معين ليس بشيء وقال الآجري عن أبي داود : رجل صالح كان ينزل عسقلان وقال في موضع آخر سألت أبا داود عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي من ولد حكيم بن حزام فقال لا بأس به ، وقال النسائي: ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة : هو أحب إلى من بن أبي الزناد وشعيب يعني في حديث أبي الزناد ، وقال الخطيب: كان علامة بالنسب يسمى قصيا قلت وقال بن

---

١ – الضعفاء ٣/١٣٥ .

عدي ينفرد بأحاديث وأورد منها جمله ثم قال عامتها مستقيمه وأورد له عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة –رضي الله عنه– مرفوعا في القضاء باليمين والشاهد([1]) وقد رواه بن عجلان وغير واحد عن أبي الزناد عن بن أبي صفية عن شريح وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الذهبي : المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله الحزامي المدني ثقة

قال النسائي وغيره: ليس بالقوي .

وقال بن حجر في التقريب : المغيرة ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن خالد ابن حزام بمهملة وزاي الحزامي المدني لقبه قصي ثقة له غرائب من السابعة قال أبو داود كان قد نزل عسقلان أخرج له الأئمة الستة من السابعة ([2]).

ترجمة رقم (٣٤٠٨) – مكحول الدمشقي ذكر محمد بن سعد عن جماعة من العلماء أنهم قالوا كان ضعيفا في الرواية أهـ([3]).

– مكحول الشامي أبو عبد الله ويقال أبو أيوب ويقال أبو مسلم ويقال كان اسم أبيه سهراب الفقيه الدمشقي روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن أنس وواثلة بن الأسقع وأبي أمامة ومحمود بن الربيع وغيرهم

---

١ – أخرجه الإمام البيهقي في السنن الكبرى كتاب الشهادات باب القضاء باليمين مع الشاهد ١٦٩/١٠ ح رقم (٢٠٤٣٥) قال : أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عمر بن القاسم بن محمد بن بندار السباك الجرجاني ثنا محمد بن عوف ويوسف بن سعيد وأحمد بن أبي الحناجر ح قال وأخبرنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم قال حدثنا محمد بن عوف قالوا ثنا محمد بن مبارك ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة –رضي الله عنه–:" أن النبي –صلى الله عليه وسلم –قضى باليمين مع الشاهد"

٢ – التهذيب ٢٦٦/١٠ ، ولسان الميزان ٣٩٥/٧ ، والكاشف ٢٨٧/٢ ، والتقريب٥٤٣/٢

٣ – الضعفاء ١٣٨/٣.

وعنه: الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد الحمصي وسليمان بن موسى وآخرون .

قال الزهري : العلماء أربعة فذكرهم فقال ومكحول بالشام .

وقال يونس بن بكير : عن ابن اسحاق سمعت مكحولا يقول : طفت الأرض كلها في طلب العلم وقال أبو مسهر : عن سعيد بن عبد العزيز كان سليمان بن موسى يقول : إذا جاء العلم من الشام عن مكحول قبلناه .

وقال مروان بن محمد عن سعيد : لم يكن في زمان مكحول أبصر منه بالفتيا.

وقال بن عمار : كان مكحول إمام أهل الشام .

وقال العجلي : تابعي ثقة.

وقال بن خراش : شامي صدوق وكان يرى القدر .

وقال مروان بن محمد عن الأوزاعي : لم يبلغنا أن أحدا من التابعين تكلم في القدر إلا هذين الرجلين الحسن ومكحول فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل .

وقال ابو حاتم : ما أعلم بالشام أفقه من مكحول .

وقال بن يونس : كان فقيها عالما ، رأى أبا أمامة وسمع من واثلة .

وقال بن حجر: وقع ذكره في البخاري ضمنا ، في مواضع معلقة منها عن أم الدرداء في جلستها في التشهد وجعل البخاري في التاريخ الصغير من طريق ثور عن مكحول عنها .

وقال بن سعد : قال بعض أهل العلم : كان مكحولا من أهل كابل وفي لسانه لكنة ، وكان يقول بالقدر وكان ضعيفا في حديثه ورأيه.

وقال يحي بن معين : كان قدريا ثم رجع .

وقال الذهبي: مكحول فقيه الشام .

وقال بن حجر في التقريب : مكحول الشامي أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة .

والخلاصة فيه : أنه تابعي فقيه ثقة كان يرسل ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، وذكره بن حبان في الثقات وقال : ربما دلس([1]).

ترجمة رقم (٣٦٥٢) – الوليد بن شجاع السكوني أبو همام قال الرازي لا يحتج به أهـ ([2])

– الوليد بن قيس السكوني الكندي الكوفي جد أبي همام الوليد بن شجاع نزيل بغداد روى عن: ابن عيينة وابن أبي زائدة والوليد بن مسلم وغيرهم ، وعنه : مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم .

سئل أحمد عنه فقال : اكتبوا عنه .

وقال بن محرز سألت بن معين عنه فقال: لا بأس به ليس هو ممن يكذب .

وقال الغلابي : سمعت بن معين يقول : عند أبي همام ستة آلاف حديث عن الثقات وما سمعته يقول فيه سوءا وكان يقول ليس له بخت.

وثقه العجلي :

وقال أبو حاتم :شيخ صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلي من أبي هشام الرفاعي وذكره بن حبان في الثقات .

وقال أبو زرعه : ثقة .

وقال الذهبي : الوليد بن شجاع حافظ يغرب .

---

١ – التقريب ٥٤٥/٢ ، والتهذيب ٢٩٠/١٠، والجرح والتعديل ٤٠٧/٨ ،والتاريخ الكبير ٢١/٨، والكاشف ٢٩١/٢.

٢ – الضعفاء ١٨٤/٣.

وقال بن حجر : الوليد بن شجاع ثقة توفي سنة ٢٤٣ هـ أخرج له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

والخلاصة فيه أنه ثقة حافظ أخطأ بن الجوزي في إيراده في كتابه الضعفاء بغير نظر إلى أقوال الموثقين والمعدلين له وهم أئمة أجلاء كيحي بن معين وابن حبان والذهبي وابن حجر وغيرهم ([1]).

ترجمة رقم (٣٦٧١) – الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي

قال علماء النقل: يروي عن الأوزاعي أحاديث هي عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي مثل نافع والزهري ، فيسقط أسماء من الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عنهم. أهـ([2])

–الوليد بن مسلم القرشي مولى بني أمية وقيل مولى بني العباس أبو العباس الدمشقي عالم الشام ،روى عن :حريز بن عثمان وصفوان بن عمرو والأوزاعي وغيرهم ، وعنه: الليث بن سعد وهو من شيوخه وبقية بن الوليد وهما من أقرانه والحميدي وسليمان بن عبد الرحمن وأحمد بن حنبل وآخرون .

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث .

وقال الفضل بن زياد عن أحمد: ليس أحدا روى عن الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه :ما رأيت أعقل منه ، وقال إبراهيم بن المنذر : سألني علي بن المديني أن أخرج له حديث الوليد فقلت له: سبحان الله وأين سماعي من سماعك فقال الوليد دخل الشام وعنده علم كبير ولم أستمكن منه قال فأخرجته له فتعجب من فوائده وجعل

---

١ – التقريب ٥٨٢/٢ ، والثقات لابن حبان ٢٢٧/٩ ، والثقات للعجلي ٣٤٢/٢،والجرح والتعديل ٧/٩ ، والكاشف ٣٥٢/٢، والتهذيب ١٤٦/١١.

٢ – الضعفاء ١٨٧/٣ .

يقول كان يكتب على الوجه ، وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن الوليد ثم سمعت من الوليد وما رأيت من الشاميين مثله وقد أغرب بأحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد ، وقال أحمد بن أبي الحواري: قال لي مروان بن محمد إذا كتبت حديث الأوزاعي عن الوليد فما تبالي من فاتك وقال مروان أيضاً كان الوليد عالما بحديث الأوزاعي ، وقال أبو مسهر: كان الوليد معتنيا بالعلم وقال أيضا كان من ثقات أصحابنا وفي رواية من حفاظ أصحابنا ، وقال أبو زرعة الدمشقي :قال لي أحمد عندكم ثلاثة أصحاب أصحاب حديث مروان بن محمد والوليد وأبو مسهر ، وقال يعقوب بن سفيان: كنت أسمع أصحابنا يقولون علم الناس عند إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم فأما الوليد فمضى على سنته محمودا عند أهل العلم متقنا صحيحا صحيح العلم ، وقال العجلي ويعقوب بن شيبة: الوليد بن مسلم ثقة ، وقال محمد بن إبراهيم: قلت لأبي حاتم: ما تقول في الوليد بن مسلم قال صالح الحديث وقال أبو زرعة الرازي كان الوليد أعلم من وكيع بأمر المغازي، وقال بن جوصاء :لم نزل نسمع أنه من كتب مصنفات الوليد صلح أن يلي القضاء قال ومصنفات الوليد سبعون كتابا وقال صدقة بن الفضل المروزي قدم الوليد مكة فما رأيت أحفظ للطوال والملاحم منه فجعلوا يسألونه عن الرأي ولم يكن يحفظ ثم رجع وأنا بمكة وإذا هو قد حفظ الأبواب وإذا الرجل حافظ متقن ، وقال الحميدي: قال لنا الوليد بن مسلم أن تركتموني حدثتكم عن ثقات شيوخنا وإن أبيتم فاسألوا نحدثكم بما تسالون ،وقال الإسماعيلي :أخبرت عن عبد الله بن أحمد عن أبيه قال كان الوليد رفاعا .

وقال حنبل عن بن معين :سمعت أبا مسهر يقول كان الوليد ممن يأخذ عن أبي السفر حديث الأوزاعي وكان أبو السفر كذابا وقال مؤمل بن إهاب عن أبي مسهر كان الوليد بن مسلم يحدث حديث الأوزاعي عن الكذابين ثم

يدلسها عنهم ، وقال صالح بن محمد : سمعت الهيثم بن خارجة يقول قلت: للوليد قد أفسدت حديث الأوزاعي قال كيف قلت: تروي عن الأوزاعي عن نافع وعن الأوزاعي عن الزهري ويحيى بن سعيد وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة وقره وغيرهما فما يحملك على هذا قال أنبل الأوزاعي عن هؤلاء قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء وهؤلاء وهم ضعفاء أحاديث مناكير فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات ضعف الأوزاعي قال فلم يلتفت إلى قولي وقال الدارقطني: كان الوليد يرسل يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع وعن عطاء .

قال الحافظ بن حجر : وقال الفسوي سألت هشام بن عمار عن الوليد فأقبل يصف علمه وورعه وتواضعه وقال بن اليمان ما رأيت مثله وقال الآجري سألت أبا داود عن صدقة بن خالد فقال هو أثبت من الوليد الوليد روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل منها أربعة عن نافع وقد تقدم هذا في الأصل في ترجمة صدقة بن خالد ، وقال مهنأ : سألت أحمد عن الوليد فقال اختلطت عليه أحاديث ما سمع وما لم يسمع وكانت له منكرات منها حديث عمرو بن العاص "لا تلبسوا علينا ديننا" في هذا عن النبي –صلى الله عليه وسلم– .

وقال الذهبي : الوليد بن مسلم الحافظ أبو العباس عالم أهل الشام قال بن المديني ما رأيت من الشاميين مثله .

قال الحافظ بن حجر : كان مدلسا فيتقى من حديثه ما قال فيه .

وقال بن حجر في التقريب : الوليد ابن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة أخرج له الستة ([1]).

والخلاصة فيه: أنه من الثقات قد وثقه غير واحد من الأئمة وأثنوا عليه إلا أنه قد اشتهر بتدليس التسوية وهو: أن يروي الراوي المدلس عن شيخه الثقة عن ضعيف عن ثقة ، فيحذف الضعيف الذي بين الثقتين ، فيتهون الناظر إلى الاسناد أن كلهم ثقات ، وقد أورده ابن الجوزي في الضعفاء وأفرط في تضعيفه ، وسكت عن توثيق العلماء له .

ترجمة رقم (٣٦٨٣) – وهب بن منبه قال أبو حفص الفلاس كان ضعيفا. أهـ([2])

– وهب بن منبه بن كامل بن سيح بن ذي كناز اليماني الصنعاني الذماري أبو عبد الله الأبناوي ، روى عن : أبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم وغيرهم ، وعنه: أبناه عبد الله وعبد الرحمن وابنا أخيه عبد الصمد وعقيل ابنا معقل بن منبه وسبطه إدريس بن سنان وعمرو بن دينار وغيرهم .

قال العجلي: تابعي ثقة وكان على قضاء صنعاء ، وقال أبو زرعة والنسائي: ثقة ، وذكره بن حبان في الثقات ، وقال أحمد بن محمد بن الأزهر: سمعت مسلمة بن همام بن مسلمة بن همام بن منبه يذكر عن آبائه قال قال أصل منبه من خراسان من أهل هراة أخرجه كسرى من هراة يعني إلى اليمن فأسلم في عهد النبي – صلى الله عليه وسلم – فحسن

---

١ – الكاشف ٣٥٥/٢ ، والتهذيب ١٥١/١١ ، ٥٨٤/٢،

٢ – الضعفاء ١٨٩/٣.

إسلامه فسكن ولده باليمن وكان وهب بن منبه يختلف إلى هـراة ويتفقـد أمرها ، وقال بن سعد : أنا أحمد بن محمد الأزرقي ثنا مسلم بـن خالـد الزنجي عن المثنى بن الصباح قال لبث وهب بن منبه أربعين سنة لم يسب شيئا فيه الروح ولبث عشرين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوءا ، وقال أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق عن أبيه : حج عامة الفقهاء سنة مائة فحج وهب فلما صلوا العشاء أتاه نفر فيهم عطاء والحسن وهم يريدون أن يذاكروه القدر قال فأمعن في باب من الحمد فما زال فيه حتى طلع الفجـر فافترقوا ولم يسألوه عن شيء قال أحمد وكان يتهم بشيء من القـدر ثـم رجع ، وقال حماد بن سلمة عن أبي سنان: سمعت وهب بن منبه يقـول كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعة وسبعين كتابا من كتب الأنبياء في كلها من جعل إلى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر فتركت قولي وقال الجوزجاني كان وهب كتب كتابا في القدر ثم حدثت أنه ندم عليه ، وقال بن عيينة عن عمرو بن دينار: دخلت على وهب داره بصنعاء فاطعمني جوزا من جوزة في داره ، فقلت له: وددت انك لم تكن كتبت في القدر فقال أنا والله وددت ذلك قال إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي ولد سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان –رضي الله عنه –.

روى له البخاري حديثا واحدا من روايته عن أخيه عن أبي هريرة–رضي الله عنه–: ليس أحدا أكثر حديثا منى إلا عبد الله بن عمرو بن العـاص– رضي الله عنهما– فإنه كان يكتب ولا أكتب([1]) .

---

١ – أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب : العلم ، باب : كتابة العلم ٥٤/١ ح رقم (١١٣) قال : حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال : سمعت أبا هريرة – رضي الله عنه– يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا كان من عبد الله بن عمرو – رضي الله عنه– فإنه كان يكتب ولا أكتب" تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة– رضي الله عنه – .

وقال عمرو بن علي الفلاس : كان ضعيفا.

وقال الذهبي في الميزان : وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبناوي الصنعاني الاخباري وثقه النسائي .

وقال بن حجر في التقريب : وهب ابن منبه ابن كامل اليماني أبو عبد الله الأبناوي بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون ثقة من الثالثة مات سنة بضع عشرة ومائة([1]).

قلت: أورده بن الجوزي في الضعفاء بلا حجة ولا مستند إلا كلام أبي حفص الفلاس وأين هذا من توثيق الأئمة الكبار لهذا العالم الجليل؟.

وكلام ابن الفلاس مطلق ومبهم وغير مفسر ولا مبين السبب فلا يلتفت إليه .

ترجمة رقم (٣٧٠٢) – يحيى بن حمزة الدمشقي القاضي يروي عن عطاء الخراساني ، قال يحيى : صدقة أحب إلي منه. أهـ ([2]).

– يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن البتلهي الدمشقي القاضي من أهل بيت لهيا روى عن الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد ونصر بن علقمة وغيرهم ، وعنه ابنه محمد وابن مهدي والوليد بن مسلم وأبو مسهر وغيرهم

قال بن حجر : قال صالح بن أحمد عن أبيه: ليس به بأس وكذا قال المروذي عن أحمد ، وقال الغلابي وغيره عن بن معين: ثقة ، قال الغلابي : كان ثقة وكان يرمي بالقدر ، وقال الدوري عن بن معين : كان قدريا وكان صدقة بن خالد أحب إلي منه ، وقال عثمان الدارمي عن دحيم: ثقة

---

١ – التهذيب ١٦٦/١١ ، ولسان الميزان ٤٢٨/٧ ، والتقريب ٥٨٥/٢

٢ – الضعفاء ١٩٢/٣ .

عالم لا أشك إلا أنه لقي علي بن يزيد ، وقال الآجري عن أبي داود: ثقة ، قلت: كان قدريا ؟ قال: نعم ، وقال النسائي : ثقة ، وقال يعقوب بن سفيان :ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة وكان قاضيا على دمشق ثقة ، وقال عبد الله بن محمد بن سيار: لا بأس به ، وقال بن سعد : كان كثير الحديث صالحه .

وقال عمرو بن دحيم: أعلم أهل الأرض بحديث مكحول الهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة ، وقال العجلي: ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة مشهور ، وقال مروان بن محمد : استقضاه المنصور سنة ثلاث وخمسين فلم يزل قاضيا حتى مات وذكره بن حبان في الثقات وقال ولد سنة ثلاث ومائة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة وكذا قال أبو مسهر وغيره.

قال الذهبي : يحيى بن حمزة الحضرمي قاضي دمشق أبو عبد الرحمن البتلهي ثقة إمام مات ١٨٣.

وقال بن حجر في التقريب : يحيى ابن حمزة ابن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي ثقة رمي بالقدر من الثامنة مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح وله ثمانون سنة ([1])

أخرج له الأئمة الستة في كتبهم وهو متفق على توثيقه ، وإيراد ابن الجوزي له في الضعفاء والمتروكين خطأ مبين حيث إنه لم يذكر فيه جرح إلا قول يحي بن معين : صدقة أحب إلي منه ولا يعتبر هذا جرحاً ثم إنه قد نقل عن بن معين توثيقه فتأمل!!

١ – التهذيب ٢٠٠/١١ ، والكاشف ٣٦٤/٢ ، والتقريب ٥٨٩/٢

ترجمة رقم (٣٧٣٤) – يحيى بن عبد الله بن بكير
قال النسائي : هو ضعيف. أهـ (١).

– يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم أبو زكريا المصري الحافظ وقد ينسب إلى جده ، روى عن : مالك والليث وبكر بن مضر وحماد بن زيد وغيرهم ، روى عنه: البخاري وروى مسلم وابن ماجة له بواسطة محمد بن عبد الله الذهلي وغيرهم .

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن .

وقال النسائي: ضعيف وقال في موضع آخر: ليس بثقة وذكره بن حبان في الثقات .

وقال أبو داود : سمعت يحي بن معين يقول : أبو صالح أكثر كتبا ويحي بن بكير. أحفظ منه .

وقال الساجي :هو صدوق روى عن الليث فأكثر وقال بن عدي كان جار الليث بن سعد وهو أثبت الناس فيه وعنده عن الليث ما ليس عند أحد ،وقال مسلمة بن قاسم : تكلم فيه لأن سماعه من مالك إنما كان بعرض حبيب ، وقال الخليلي : كان ثقة وتفرد عن مالك بأحاديث ، وقال البخاري: في تاريخه الصغير ما روى بن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أنفيه ، وقال بن قانع : مصري ثقة.

قال الذهبي : يحيى بن عبد الله بن بكير الحافظ أبو زكريا المخزومي مولاهم المصري قال أبو حاتم كان يفهم هذا الشأن ولا يحتج به وقال النسائي ضعيف قلت كان صدوقا واسع العلم مفتيا توفي ٢٣١ .

---

١ – الضعفاء ١٩٨/٣ .

قال بن حجر في التقريب : يحيى ابن عبد الله ابن بكير المخزومي مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك من كبار العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون أخرج له البخاري ومسلم وبن ماجه([1]).

ترجمة رقم (٣٧٥٦) – يحيى بن ميمون أبو معلى العطار البصري يروي عن سعيد بن جبير ، قال الفلاس: هو كذاب ، وقال ابن حبان : يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم. أهـ([2]).

– يحيى بن ميمون الضبي أبو المعلى العطار الكوفي ، روى عن: أبي عثمان النهدي وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي والحسن العوفي وغيرهم ، وعنه: شعبة ووهيب وسالم بن نوح ومحمد بن إسماعيل الضبي وحماد بن زيد وابن علية وعلي بن عاصم وغيرهم.

قال بن حجر : قال بن الجنيد عن يحيى بن معين: ليس به بأس ، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى: ثقة ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث .

وقال النسائي: ثقة .

وقال بن سعد :كان ثقة كثير الحديث وزعم بن الجوزي أن بن حبان قال فيه يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم وإنما قال بن حبان ذلك في أيوب.

قال الذهبي : يحيى بن ميمون أبو المعلى العطار كوفي وقيل بصري ثقة

وقال بن حجر في التقريب : يحيى ابن ميمون الضبي أبو المعلى العطار الكوفي مشهور بكنيته ثقة من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ([3]).

---

١ – الكاشف ٣٦٩/٢ ، والتهذيب ٢٣٧/١١ ، والتقريب ٥٩٢/٢ ، واللسان ٤٣٤/٧

٢ – الضعفاء ٢٠٣/٣ .

٣ – التهذيب ٢٩٢/١١ ، والكاشف ٣٧٧/٢، والتقريب ٥٩٧/٢

أخرج له البخاري تعليقا والنسائي وبن ماجه والخلاصة فيه أنه ثقة وثقه اسحاق ويحي وأبو حاتم والنسائي وبن سعد والذهبي وابن حجر وغيرهم وقد وهم ابن الجوزي فيما نقله عن ابن حبان فيه.

ترجمة رقم(٣٧٦٠) – يحيى بن واضح أبو تميلة ، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، وقال يحيى: ثقة. أهـ (١).

– يحيى بن واضح أبو تميلة الأنصاري مولاهم المروزي الحافظ ، روى عن: حسين بن واقد وأبي طيبة عبد الله بن مسلم وعبد المؤمن بن خالد الحنفي أبي المنيب عبيد الله العتكي وغيرهم ، وعنه: أحمد وإسحاق ومحمد بن سلام البيكندي وسعيد بن محمد الجرمي وغيرهم .

قال الأثرم عن أحمد: ليس به بأس ثم قال أرجو إن شاء الله تعالى أن لا يكون به بأس كتبنا عنه على باب هشيم ، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ليس به بأس وكذا قال النسائي: وقال بن أبي خيثمة وغيره عن ابن معين: ثقة وكذا قال بن سعد والنسائي أيضا ، وقال أبو داود عن بن معين : قد رأيته ما كان يحسن شيئا ، وقال عبد الله بن علي بن المديني : سئل أبي عن أبي تميلة والسيناني فقدم يحيى بن واضح وقال روى الفضل بن موسى أحاديث مناكير ، وقال بن خراش: صدوق ، وقال بن أبي حاتم عن أبيه: ثقة في الحديث أدخله البخاري في الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول من هنا ، وذكره بن حبان في الثقات ، وقال العباس بن مصعب المروزي: كان أبو تميلة عالما بأيام الناس ، وقال زنيج عن أبي تميلة: كان أبي والمبارك والد عبد الله تاجرين وكانا قد جعلا لنا من حفظ منا قصيدة فله درهم قال أبو غسان فخرجا شاعرين ..، قلت: وقال صالح بن

---

١ – الضعفاء ٣/٢٠٥

محمد جزرة :ثقة في الحديث وكان محمود الرواية قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة .

وقال صاحب الميزان: لم أر له في الضعفاء للبخاري ذكرا، فإن البخاري قد احتج به

وقال الذهبي : يحيى بن واضح أبوتميلة الأنصاري مولاهم المروزي الحافظ صدوق

وقال بن حجر في التقريب : يحيى ابن واضح الأنصاري مولاهم أبو تميلة بمثناة مصغر المروزي مشهور بكنيته ثقة من كبار التاسعة ([1]).

أخرج له الأئمة الستة في كتبهم وقد وهم بن الجوزي وهما شديدا بذكر هذا الثقة بين الضعفاء والمتروكين بلا مستند وهو متفق على توثيقه وحجته أن البخاري ذكره في كتابه الضعفاء وهذا غير صحيح كما أسلفنا وبمراجعة كتاب الضعفاء للبخاري تبين أنه غير مذكور في الكتاب .

ترجمة رقم (٣٧٨١) – يونس بن أبي الفرات الإسكاف ، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به لغلبة المناكير في حديثه. أهـ([2]).

– يونس بن أبي الفرات القرشي مولاهم ويقال المعولي أبو الفرات البصري الإسكاف ، روى عن: الحسن وعمر بن عبد العزيز وقتادة وأبي حمزة جار شعبة وغيرهم ، وعنه : هشام الدستوائي ومحمد بن مروان العقيلي ومحمد بن بكر البرساني وغيرهم .

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه :أرجو أن يكون صالح الحديث ، وقال إبراهيم بن الجنيد عن بن معين: ليس به بأس ، وقال أبو داود والنسائي

١ – التهذيب ٢٩٣/١١ ،والتقريب ٥٩٨/٢، والكاشف ٣٧٧/٢،

٢ – الضعفاء ٢٢٥/٣

:ثقة له عندهم حديث واحد عن قتادة عن أنس –رضي الله عنه – :"ما أكل رسول الله –صلى الله عليه وسلم على خوان" الحديث(١) قلت: وقال بن عدي في ترجمة سعيد بن أبي عروبة يونس بن أبي الفرات بصري: ليس بالمشهور وقال بن سعد كان معروفا وله أحاديث ، وقال بن حبان: لا يجوز أن يحتج به لغلبة المناكير في روايته.

وقال الذهبي : يونس بن أبي الفرات البصري الاسكاف ثقة .

وقال بن حجر في التقريب : – يونس ابن أبي الفرات القرشي مولاهم أبو الفرات البصري الإسكاف ثقة من السادسة لم يصب ابن حبان في تليينه (٢).

أخرج له البخاري والترمذي والنسائي وقد وثقه الأئمة كما سبق ولم يصب ابن الجوزي في إيراده في الضعفاء اعتمادا على قول ابن حبان فيه وهو غير صائب كما قال بن حجر.

١ – أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأطعمة باب الخبز المرقق والأكل على الخوان ٢٠٥٩/٥ ح رقم (٥٠٧١) قال : حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس – قال علي هو الإسكاف – عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال : ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قط . قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون ؟ قال على السفر"

٢ – التاريخ الكبير ٤٠٦/٨ ، والتعديل والتجريح ١٢٤٥/٣ ، والجرح والتعديل ٢٤٥/٩، والكاشف ٤٠٤/٢، والتهذيب ٤٤٦/١١، والتقريب ٦١٤/٢ ، ومن تكلم فيه ص ٣٨٨

ترجمة رقم (٣٨٩٣) – أبو بكر بن عياش يقال اسمه شعبة ، ويقال محمد ، ويقال سالم ، ويقال اسمه كنيته وهو مولى واصل بن حيان وهو القارئ الزاهد ، قال احمد: هو ثقة وربما غلط وكان يحيى بن سعيد لا يعبأ به وإذا ذكر عنده كلح وجهه ، وكان محمد بن عبد الله بن نمير يضعفه ، وقال يحيى بن معين : ثقة. أهـ(١).

– أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ مولى واصل الأحدب قيل اسمه محمد وقيل عبد الله وقيل سالم وقيل شعبة وقيل روبة وقيل مسلم وقيل خداش وقيل مطرف وقيل حماد وقيل حبيب والصحيح أن اسمه كنيته ، روى عن: أبيه وأبي إسحاق السبيعي وأبي حصين عثمان بن عاصم وغيرهم ، وعنه :الثوري وابن المبارك وأبو داود الطيالسي وأسود بن عامر شاذان وغيرهم .

قال بن حجر: قال الحسن بن عيسى ذكر بن المبارك أبا بكر بن عياش فأثنى عليه وقال صالح بن أحمد عن أبيه صدوق صالح صاحب قرآن وخبر وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة وربما غلط ، وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين فأبو الأحوص أحب إليك في أبي إسحاق وأبو بكر بن عياش قال ما أقربهما قلت الحسن بن عياش أخو أبي بكر كيف حديثه؟ قال :هو ثقة ، قال عثمان هما من أهل الصدق والأمانة وليسا بذاك في الحديث قال وسمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر في الحديث قلت كيف حاله في الأعمش قال هو ضعيف في الأعمش وغيره ، وقال ابن أبي حاتم :سألت أبي عن أبي بكر بن عياش وأبي الأحوص فقال ما أقربهما لا أبالي بأيهما بدأت ، قال: وسئل أبي عن شريك وأبي بكر بن

---

١ – الضعفاء ٢٢٨/٣

عياش أيهما أحفظ؟ فقال: هما في الحفظ سواء غير أن أبا بكر أصح كتابا، قلت لأبي أبو بكر وعبد الله بن بشر الرقي؟ قال: أبو بكر أحفظ منه وأوثق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي: أبو بكر هذا كوفي مشهور وهو يروي عن أجلة الناس وحديثه سنذكره وهو من مشـــهوري مشـــائخ الكوفة وقرائهم وعن عاصم بن بهدلة أحد القراء هو في كل رواياته عـــن كل من روى عنه لا بأس به وذلك إني لم أجد له حديثا منكـــرا إذا روى عنه ثقة إلا أن يروي عن ضعيف ، وقال أحمد بن شبويه عن الفضل بـــن موسى :قلت لأبي بكر بن عياش ما اسمك قال ولدت وقد قسمت الأسماء ، وقال أبو حاتم الرازي: سألت إبراهيم بن أبي بكر بن عياش عن أبيه فقال اسمه وكنيته واحد قال إبراهيم بن شماس سمعت إبراهيم بن أبي بكر بـــن عياش قال لما نزل بأبي الموت قلت يا أبت ما اسمك قال يا بني أن أبـــاك لم يكن له اسم وأن أباك أكبر من سفيان بأربع سنين وأنه لم يأت فاحشـــة قط وأنه يختم القرآن من ثلاثين سنة كل يوم مرة ، وقال ابن حبان :مولده سنة خمس أو ست وتسعين ، وقال ابن أبي داود: قال أحمـــد بـــن حنبـــل أحسب أن مولده سنة مائة وكان يقول أنا نصف الإسلام وكان جليلا .

قال بن حجر: ولما ذكره ابن حبان قال اختلفوا في اســـمه والصـــحيح أن اسمه كنيته وكان من العباد الحفاظ المتقنين وكان يحيى القطان وعلي بـــن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر ساء حفظه فكان يهم إذا روى والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وكان شريك يقول رأيت أبا بكر عنـــد أبي إسحاق يأمر وينهى كأنه رب البيت .

وكان قد صام سبعين سنة وقامها وكان لا يعلم له بالليل نوم والصواب في أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم .

وقال العجلي: كان ثقة قديما صاحب سنة وعبادة وكان يخطئ بعض الخطأ تعبد سبعين سنة .

وقال ابن سعد : عمر حتى كتب عنه الأحداث وكان من العباد نزل بالكوفة في جمادى الأولى في الشهر الذي مات فيه الرشيد وكان ثقة صدوقا عارفا بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط .

وقال أبو عمر بن عبد البر: إن صح له اسم فهو شعبة وهو الذي صحح أبو زرعة لرواية أبي سعيد الأشج عن أبي أحمد الزبيري قال سمعت سفيان الثوري يقول للحسن بن عياش أقدم شعبة وكان أبو بكر غائبا قال أبو عمر كان الثوري وابن المبارك وابن مهدي يثنون عليه وهو عندهم في أبي إسحاق مثل شريك وأبي الأحوص إلا أنه يهم في حديثه وفي حفظه شيء ،وقال الحاكم : أبو أحمد ليس بالحافظ عندهم .

وقال مهنأ :سألت أحمد أبو بكر بن عياش أحب إليك أو إسرائيل؟ ، قال: إسرائيل ،قلت: لم؟ قال: لأن أبا بكر كثير الخطأ جدا ، قلت كان في كتبه خطأ ؟ قال: لا ، كان إذا حدث من حفظه ، وقال يعقوب بن شيبة :شيخ قديم معروف بالصلاح البارع وكان له فقه كثير وعلم بأخبار الناس ورواية للحديث يعرف له سنة وفضل وفي حديثه اضطراب ، وقال الساجي: صدوق يهم ، وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: لو كان أبو بكر بن عياش حاضرا ما سألته عن شيء ثم قال إسرائيل فوق أبي بكر وكان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده كلح وجهه ،وقال أبو نعيم: لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطا منه وقال البزار لم يكن بالحافظ وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه وقال ابن المبارك ما رأيت أحدا أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش ، وقال أبو سعيد الأشج :قدم جرير بن عبد الحميد فأخلى مجلس أبي بكر فقال أبو بكر والله لأخرجن غدا من رجالي اثنين لا يبقى عند جرير أحد قال فأخرج أبا إسحاق وأبا حصين وقال الأحمس ما

رأيت أحدا أحسن صلاة من أبي بكر بن عياش وقال يحيى الحماني وبشر بن الوليد الكندي سمعنا أبا بكر بن عياش يقول جئت ليلة إلى زمزم فاستقيت منه دلوا لبنا وعسلا.

وقال الذهبي : أبو بكر بن عياش الاسدي الكوفي الحناط المقرئ أحد الاعلام قال أحمد صدوق ثقة ربما غلط وقال أبو حاتم هو وشريك في الحفظ سواء .

قال في التقريب : – أبو بكر ابن عياش بتحتانية ومعجمة ابن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحناط بمهملة ونون مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من السابعة مات سنة أربع وتسعين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة ([1]).

أخرج له الأئمة الستة وهو ثقة.

١ – التعديل والتجريح ١٢٥٨/٣ ،والثقات لابن حبان ٦٦٨/٧ ، والثقات للعجلي ٣٨٨/٢ ، والجرح والتعديل ٣٤٨/٩،والكاشف ٤١٢/٢ ،والتهذيب ٣٤/١٢، والتقريب ٦٢٤/٢.

ترجمة رقم (٣٩٥٧) – أبو غطفان عن أبي هريرة–رضي الله عنه– قال الدراقطني : مجهول. أهـ (١).

– أبو غطفان بن طريف المدني ويقال ابن مالك المري حجازي قيل اسمه سعد ، روى عن: أبيه طريف بن مالك وسعيد بن زيد بن عمرو وأبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي هريرة وابن عباس – رضي الله عنهم – وعنه :عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن وقارظ بن شيبة الزهري وغيرهم.

قال بن حجر : ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال كان قد لزم عثمان وكتب له وكتب أيضا لمروان وقال النسائي في الكنى أبو غطفان ثقة قيل اسمه سعد وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الدوري عن ابن معين: أبو غطفان ثقة وقال الدوري عن أبي بكر بن داود أبو غطفان مجهول وفرق البزار بين الراوي عن أبي هريرة وبين الراوي عن ابن عباس جعلهما اثنين.

قال الذهبي: أبو غطفان.

عن أبى هريرة.

لا يدرى من هو.

قال الدارقطني: مجهول.

والظاهر أنه أبو غطفان ابن طريف المرى، وماذا بالمجهول.

وثقه غير واحد.

---

١ – الضعفاء ٢٣٦/٣

وقال بن حجر في التقريب : أبو غطفان بفتحات ابن طريف أو ابن مالك المري بالراء المدني قيل اسمه سعد ثقة من كبار الثالثة أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه (١).

١ – الثقات لابن حبان ٥٦٧/٥ ، والجرح والتعديل ٤٢٢/٩، والتهذيب ١٩٩/١٢ ،وميزان الاعتدال ٥٦١/٤، والتقريب ٦٦٤/٢،

المبحث الثالث :

الثقات من غير رجال الصحيحين ممن أوردهم ابن الجوزي في الضعفاء.

ترجمة رقم (٢٠٥) – أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهاني الحافظ .

قال أبو بكر الخطيب فيما حكاه : رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها ، منها أنه يقول في الإجازة أخبرنا من غير أن يبين.. أهـ (١).

– أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، أبو نعيم الحافظ سبط محمد بن يوسف البناء ، الزاهد من أهل أصبهان، تاج المحدثين وأحد أعلام الدين ومن جمع الله له في الرواية والحفظ والفهم والدراية ، فكانت تشد إليه الرحال وعاجز إلى بابه الرجال.

سمع بأصبهان أباه وأبا محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، وأبا القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، وسمع بالكوفة أبا الحسين محمد بن الطاهر بن الحسين بن محمد بن جعفر بن عبد الله.، وغيرهم ، روى عنه: كوشيار بن لياليزور الجيلي ومات قبله بأزيد من ثلاثين سنة ، وأبو سعد الماليني ومات قبله بثمانية عشر عاما ، وأبو بكر بن أبي علي الهمداني ، وأبو بكر الخطيب وغيرهم.

قال أحمد بن محمد بن مردويه : كان أبو نعيم في وقته مرحولا إليه، ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده، فكان كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر، فإذا قام إلى داره ، ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء، وكان لا يضجر، لم يكن له غداء سوى التصنيف والتسميع.

---

١ – الضعفاء ١/٧٧

قال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير، لا يوجد شرقا ولا غربا أعلى منه إسنادا، ولا أحفظ منه.

قال الذهبي : وجمع معجما لشيوخه، وحدث بالكثير من مسموعاته ومصنفاته. وصنف كثيرا، منها: «حلية الأولياء» و «المستخرج على الصحيحين» ذكر فيها أحاديث ساوى فيها البخاري ومسلما، وأحاديث علا عليهما فيها كأنهما سمعاها منه، أو ذكر فيها حديثا كأن البخاري ومسلما سمعاه ممن سمعه منه، أو بلغ في رئاسة علم الحديث ما لم يبلغه غيره.

قرأت على محمود بن الحداد عن أبي طاهر الحافظ، قال: سمعت السيد حمزة- يعني ابن العباس العلوي الأصبهاني بهمذان- يقول: كان أصحاب الحديث في مجلس أحمد ابن الفضل الباطرقاني يقولون وأنا أسمع.

بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير، لا يوجد شرقا وغربا أعلى إسنادا ولا أحفظ منه. وكانوا يقولون: لما صنف كتاب «حلية الأولياء» حمل إلى نيسابور حالة حياته ، فاشترى هناك بأربعمائة دينار.

قال عبد العزيز النخشبي: لم يسمع أبو نعيم مسند الحارث بتمامه من أبي بكر بن خلاد، فحدث به كله!.

وقال الحافظ بن النقطة الحنبلي : رزق من علو الإسناد ما لم يجتمع عند غيره وصنف كتبا حسنة وحديثه بالمشرق والمغرب وكان ثقة في الحديث عالما فهما .

وقال محمد بن طاهر المقدسي في كتاب المنثور سمعت أبا محمد بن السمرقندي يقول سمعت أبا بكر الخطيب يقول لم أر أحدا أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين أبا نعيم بأصبهان وأبا حازم العبدوي بنيسابور .

قال بن خلكان : كان من الأعلام المحدثين، وأكابر الحفاظ الثقات، أخذ عن الأفاضل، وأخذوا عنه، وانتفعوا به .

وقال محمد بن طاهر المقدسي: سمعت عبد الوهاب الأنماطي يقول: رأيت بخط أبي بكر الخطيب: سألت محمد بن إبراهيم العطار مستملي أبي نعيم، عن جزء محمد بن عاصم : كيف قرأته على أبي نعيم، وكيف رأيت سماعه؟.

فقال: أخرج إلي كتابا، وقال: هو سماعي، فقرأته عليه.

ثم قال الخطيب: قد رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها، منها أن يقول في الإجازة: أخبرنا، من غير أن يبين قال الحافظ أبو عبد الله بن النجار: جزء محمد بن عاصم قد رواه الأثبات عن أبي نعيم، والحافظ الصادق إذا قال: هذا الكتاب سماعي، جاز أخذه عنه بإجماعهم .

قلت: قول الخطيب: كان يتساهل – إلى آخره، هذا شيء قل أن يفعله أبو نعيم، وكثيرا ما يقول: كتب إلي الخلدي.

ويقول: كتب إلي أبو العباس الأصم، وأخبرنا أبو الميمون بن راشد في كتابه، ولكني رأيته يقول: في شيخه عبد الله بن جعفر بن فارس الذي سمع منه كثيرا وهو أكبر شيخ له: أخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه، فيوهم أنه سمعه، ويكون مما هو له بالإجازة، ثم إطلاق الإخبار على ما هو بالإجازة مذهب معروف قد غلب استعماله على محدثي الأندلس، وتوسعوا فيه، وإذا أطلق ذلك أبو نعيم في مثل الأصم وأبي الميمون البجلي والشيوخ الذين قد علم أنه ما سمع منهم بل له منهم إجازة، كان له سائغا، والأحوط تجنبه.

مولده في رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

وتوفي بكرة يوم الإثنين العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة، ودفن وقت الظهر بمردنان تحت قبر أبي القاسم السوذرجاني، وصلى عليه محمد بن عبد الواحد الفقيه(١).

والخلاصة : أن أبا نعيم الأصبهاني إمام ثقة حافظ ، صاحب مؤلفات مفيدة وعديدة ، لا يضره إيراد بن الجوزي في كتابه الضعفاء بلا مستند ولا حجة ، إلا ما قاله عنه الخطيب أنه يقول أخبرنا ، لما رواه بالإجازة من غير أن يبين ، وهذا مردود عليه كما سبق.

ترجمة رقم (٧٢٢) – الْحَارِث بن عُمَيْر أَبُو عُمَيْر الْبَصْرِيّ.

يروي عَن حميد الطَّوِيل ، قَالَ ابْن حبَان : يروي عَن الْأَثْبَات الموضوعات.أهـ (٢).

– الحارث بن عمير أبو عمير البصري نزيل مكة والد حمزة روى عن : أيوب السختياني وحميد الطويل وجعفر بن محمد بن علي وغيرهم ، وعنه : ابن عيينة وهو من أقرانه وابن مهدي وأبو أسامة وغيرهم ، قال أبو حاتم : عن سليمان بن حرب كان حماد بن زيد يقدم الحارث بن عمير ويثني عليه زاد غيره ونظر إليه فقال هذا من ثقات أصحاب أيوب ، وقال بن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، وقال أبو زرعة ثقة رجل صالح ، قال بن حجر: وقال البرقاني : عن الدارقطني ثقة ، وكذا قال العجلي ، وقال الأزدي : ضعيف منكر الحديث ، وقال الحاكم : روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة ونقل بن الجوزي عن بن خزيمة أنه قال: الحارث بن عمير كذاب وقال بن حبان : كان ممن يروي

---

١ – التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد ــ لابن النقطة الحنبلي ص ١٠٤، تاريخ بغداد ٣٦/٢١ ، ووفيات الأعيان ٩١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٤/١٧ ،وطبقات الشافعية ١٨/٤ .

٢ – الضعفاء ١٨٣/١ .

عن الأثبات الأشياء الموضوعات وساق له عن جعفر عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا أن آية الكرسي و ﴿شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ والفاتحة معلقات بالعرش يقلن يا رب تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك؟"(١) الحديث بطوله ، وقال موضوع لا أصل له ، قال الحافظ بن حجر: وقد وقع لي هذا الحديث عاليا جدا قرأته على أبي الفرج بن الغزي أخبركم يونس بن أبي إسحاق إجازة إن لم يكن سماعا ثم ظهر سماعه عن أبي الحسن بن الحسين البغدادي أنا جعفر العباسي في كتابه أنا الحسين بن عبد الرحمن الشافعي أنا أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن إبراهيم الديبلي ثنا محمد بن أبي الأزهر ثنا الحارث فذكره والذي يظهر لي أن العلة فيه ممن دون الحارث.

قال الدولابي: حدثنا ربيع بن سليمان أبو محمد الأزدي قال : حدثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد ، قال : حدثنا أبو عمير الحارث بن عمير ، عن أيوب ، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة –رضي الله عنه –عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال : " لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل فيه "(٢) ، حدثنا العباس بن محمد ، عن يحيى بن معين قال : الحارث بن عمير أبو عمير ، وكان بصريا ، نزل مكة ، وكان يعلى بن عبيد يروي عنه .

قال البدر العيني: عن يحيى بن معين، وأبى زرعة، وأبى حاتم، والنسائى: ثقة ، زاد أبو زرعة: رجل صالح، استشهد به البخارى، وروى له الأربعة، وأبو جعفر الطحاوى.

---

١ – أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٤٥/١.

٢ – الحديث متفق عليه أخرجه البخاري كتاب : الوضوء، باب: البول في الماء الدائم ٩٤/١ ح رقم (٢٣٦) ،وأخرجه مسلم ،كتاب : الطهارة ، باب : النهي عن البول في الماء الراكد ٢٣٥/١ ح رقم (٢٨٢).

خلاصة القول فيه ما قاله ابن حجر: وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي، وابن حبان، وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر..، وقال أيضاً: "وثقه الجمهور، شذ الأزدي فضعفه، وتبعه الحاكم، وبالغ ابن حبان فقال: إن أحاديثه موضوعة، وليس له في الصحيح سوى موضع واحد في أواخر الحج، وهي زيادة في خبر، توبع عليها في الصحيح أيضاً(١).

ترجمة رقم(٩٠٤) – الحسين بن عياش الباحدائي.

يروي عن جعفر بن برقان ، قال الأزدي: ضعيف (٢).

– الحسين بن عياش بن حازم السلمي مولاهم أبو بكر الجزري الباجدائي(٣) الرقي ، روى عن : جعفر بن برقان وحديج وزهير ابني معاوية وغيرهم، وعنه : هلال بن العلاء وعبد الحميد بن محمد بن المستام وعلي بن حميد الرقي ومحمد بن القاسم سحيم الحراني وغيرهم.

قال النسائي: ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: كان أديباً فاضلاً وله كتاب مصنف في غريب الحديث ، قال هلال بن العلاء: مات بباجداء سنة "٢٠٤". قال بن حجر : ضعفه الساجي والأزدي وقرأت بخط الذهبي لينه بعضهم بلا مستند غير انفراده عن جعفر بن برقان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة –رضي الله عنها– مرفوعا :"لا نكاح إلا بولي والسلطان ولي من لا ولي له"(٤) .

---

١ – الكواكب النيرات لابن الكيال ، ص ٤٥٥، وتهذيب التهذيب ١٥٣/٢ ، وسؤالات البرقاني للدار قطني ، ص ٢٤، ومغاني الأخيار للبدر العيني ١٦٦/١، ومن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي ، ص ١٥٣ ، والتقريب ١٤٣/١.

٢ – الضعفاء ٢١٦/١ .

٣ – قال بن السمعاني: باجداء قرية بقرب بغداد.

٤ – أخرجه الإمام الطبراني في الأوسط ٨٥/٧ ح رقم (٦٩٢٧) قال : حدثنا محمد بن علي بن

حبيب نا علي بن جميل الرقي ثنا حسين بن عياش عن جعفر بن برقان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة –رضي الله عنها– أن النبي –صلى الله عليه وسلم –قال:" لا نكاح إلا بولي وشاهدين"؛ لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن برقان عن هشام بن عروة إلا حسين بن عياش تفرد به علي بن جميل" قال في الزوائد ٣٣١/٤: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك. وقد أخرج هذا الحديث من طرق أخرى الإمام أبو داود في سننه كتاب: النكاح ، باب : في الولي ١٩١/٢ ح رقم (٢٠٨٧) ، وصححه الألباني ، وأخرجه الإمام الترمذي كتاب : النكاح، باب: لا نكاح إلا بولي ٤٠٧/٣ح رقم (١١٠٢) ، قال أبو عيسى : وفي الباب عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة وعمران بن حصين وأنس–رضي الله عنهم–..، وحديث أبي موسى –رضي الله عنه– حديث فيه اختلاف رواه إسرائيل و شريك بن عبد الله وأبو عوانة وزهير بن معاوية وقيس بن الربيع عن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي –صلى الله عليه وسلم– وروى أسباط بن محمد و زيد بن حباب عن يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي –صلى الله عليه وسلم– وروى أبو عبيدة الحداد عن يونس بن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي –صلى الله عليه وسلم– نحوه ولم يذكر فيه (عن أبي إسحق) وقد روي عن يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي –صلى الله عليه وسلم– أيضا وروى شعبة و الثوري عن أبي إسحق عن أبي بردة عن النبي –صلى الله عليه وسلم– :"لا نكاح إلا بولي " ، وقد ذكر بعض أصحاب سفيان عن سفيان عن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبي موسى ولا يصح ورواية هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي –صلى الله عليه وسلم– :"لا نكاح إلا بولي عندي" أصح لأن سماعهم من أبي إسحق في أوقات مختلفة وإن كان شعبة والثوري أحفظ وأثبت من جميع هؤلاء الذي رووا عن أبي إسحق هذا الحديث فإن رواية هؤلاء عندي أشبه لأن شعبة والثوري سمعا هذا الحديث من أبي إسحق في مجلس واحد ومما يدل على ذلك ما حدثنا محمود بن غيلان قال : حدثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة قال : سمعت سفيان الثوري يسأل أبا إسحق : أسمعت أبا بردة يقول : قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–:" لا نكاح إلا بولي " فقال : نعم فدل هذا الحديث على أن سماع شعبة والثوري عن مكحول هذا الحديث في وقت واحد وإسرائيل هو ثقة ثبت في أبي إسحق سمعت محمد بن المثنى يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما فاتني من حديث الثوري عن أبي إسحق الذي فاتني إلا لما اتكلت به على إسرائيل لأنه كان يأتي به أتم وحديث عائشة –رضي الله عنها– في هذا الباب عن النبي –صلى الله عليه وسلم– لا نكاح إلا بولي حديث عندي حسن رواه ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة –رضي الله عنها–عن النبي –صلى الله عليه وسلم– ورواه الحجاج بن أرطاة و جعفر بن ربيعة عن الزهري عن عروة عن عائشة –رضي الله عنها– عن النبي –صلى الله عليه وسلم– وروي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة –رضي الله عنها– عن النبي –صلى الله عليه وسلم– مثله وقد تكلم بعض أصحاب الحديث في حديث الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال ابن جريج : ثم لقيت الزهري فسألته فأنكره فضعفوا هذا

قال الذهبي : الحسين بن عياش الباجدائي الرقي وثقه النسائي .

وقال بن حجر في التقريب : الحسين ابن عياش بتحتانية ومعجمة ابن حازم السلمي مولاهم أبو بكر الباجدائي بموحدة وجيم مضمومة ودال ثقيلة وبعد الألف همزة ثقة من العاشرة مات سنة أربع ومائتين (١).

ترجمة رقم (١٠٤٣) – حنيفَة أَبُو حرَّة الرقاشِي

عَن عَمه عَن رَسُول الله –صلى الله عليه وسلم– قَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ ضَعِيف. أهـ(٢)

– حنيفة أبو حرة الرقاشي. روى عن: عمه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ، وعمه صحابي وعن عمر ، وعنه: علي بن زيد بن جدعان وسلمة بن دينار والد حماد وغيرهما .

وثقه أبو داود والذهبي وابن حجر ، قال في التقريب : حنيفة أبو حرة الرقاشي بفتح الراء والقاف مشهور بكنيته وقيل اسمه حكيم ثقة .

وقال ابن معين ضعيف ، ولم يضعفه الا ابن معين ، لذا ذكره ابن الجوزي في كتابه الضعفاء والمتروكين مقتصراً على تضعيف يحي بن معين الغير

الحديث من أجل هذا وذكر عن يحيى بن معين أنه قال : لم يذكر هذا الحرف عن ابن جريج إلا إسماعيل بن إبراهيم قال : يحيى بن معين : وسماع إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج ليس بذاك إنما صحح كتبه على كتب عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ما سمع من ابن جريج وضعف يحيى رواية إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج والعمل في هذا الباب على حديث النبي – صلى الله عليه وسلم – لا نكاح إلا بولي عند أهل العلم= من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم منهم عمر بن الخطاب و علي بن أبي طالب و عبد الله بن عباس و أبو هريرة – رضي الله عنهم–وغيرهم وهكذا روي عن بعض فقهاء التابعين أنهم قالوا :" لا نكاح إلا بولي" منهم سعيد بن المسيب و الحسن البصري وشريح وإبراهيم النخعي وعمر بن عبد العزيز وغيرهم وبهذا يقول سفيان الثوري والأوزاعي وعبد الله بن المبارك ومالك والشافعي وأحمد وإسحق.

١ – الكاشف ٣٣٤/١، والتهذيب ٣٦٢/٢، والتقريب ١٦٧/١ .

٢ – الضعفاء ٢٤٢/١

مفسر ، والغير مبين السبب دون أن يذكر فيه توثيقا لأحد وهذا من عيوب كتاب ابن الجوزي . أخرج له أبو داود في سننه وهذا الراوي تابعي ثقة ..([1]).

ترجمة رقم (١٠٤٤) – حوشب بن عقيل

قال الأزدي : ضعيف ([2])

– حوشب بن عقيل الجرمي وقيل العبدي أبو دحية البصري روى عن: أبيه وأبي عمران الجوني وقتادة وغيرهم ، وعنه: وكيع وابن مهدي وزيد بن الحباب وأبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب وغيرهم.

قال بن سعد: كان حوشب عندي أثبت من جهير بن يزيد ، وقال علي بن محمد الطنافسي عن وكيع : ثنا حوشب وكان ثقة ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان ثقة من الثقات ، وقال ابن معين : ثقة وقال مرة ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال أبو داود والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ونسبه ثقفيا وهو وهم ، قال بن حجر: بل ذكرهما جميعا ولم ينسب أبا دحية هذا إلى أحد ووثقه يعقوب بن سفيان وقال العقيلي روى عن مهدي الهجري حديثا لا يتابع عليه وقال الأزدي ضعيف.

قال الذهبي: حوشب بن عقيل بصري ثقة .

---

١ – تهذيب التهذيب ٦٤/٣، والتقريب١٨٤/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٦/٣، والكاشف للذهبي ٣٥٨/١، والإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لسعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ) ٤٣٤/٢.

٢ – الضعفاء

وقال بن حجر في التقريب: حوشب بفتح أوله وسكون الواو وفتح المعجمة بعدها موحدة ابن عقيل أبو دحية البصري ثقة من السابعة ([1]).

ترجمة رقم (١١٥٥) – **داود بن عبد الرحمن العطار**

قال الأزدي : يتكلمون فيه. أهـ ([2]).

– داود بن عبد الرحمن العطار العبدي أبو سليمان المكي ، روى عن : هشام بن عروة وابن جريج ومعمر وابن خثيم وغيرهم ، وعنه: ابن المبارك وابن وهب والشافعي وسعيد بن منصور وغيرهم .

قال إسحاق بن منصور عن بن معين: ثقة ،وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح وذكره بن حبان في الثقات، وقال إبراهيم بن محمد الشافعي: ما رأيت أحدا أعبد من الفضيل بن عياض ولا أورع من داود بن عبد الرحمن ولا أفرس في الحديث من بن عيينة ، قال أبو داود : أخبرني بن لداود قال ولد داود سنة مائة قال وذكر أيضا أنه مات سنة ١٧٥ قال بن حبان مات سنة أربع وسبعين ، قال بن حجر: وذكر مولده سنة مائة بمكة قال وكان متقيا من فقهاء أهل مكة وكذا قال بن سعد في تاريخ وفاته وقال كان كثير الحديث ، وقال الآجري عن أبي داود: ثقة ، وقال العجلي: مكي ثقة ،ووثقه أيضا البزار ونقل الحاكم عن بن معين تضعيفه وقال الأزدي : يتكلمون فيه.

قال الذهبي : داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي مات سنة خمس وسبعين ومائة .

---

١ – الكاشف ٣٥٩/١ ،والتهذيب ٦٥/٣، والتقريب ١٨١/١.

٢ – الضعفاء ٢٥٥/١ .

وقال بن حجر في التقريب : داود ابن عبدالرحمن العطار أبو سليمان المكي ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه من الثامنة مات سنة أربع أو خمس وسبعين وكان مولده سنة مائة (١) .

ترجمة رقم (١٧٥٣) – عاصم بن شميخ الغيلاني عن أبي سعيد الخدري–رضي الله عنه– قال الرازي : مجهول أ.هـ(٢).

– عاصم بن شميخ الغيلاني أبو الفرجل اليمامي روى عن: أبي سعيد الخدري– رضي الله عنه– وعنه : عكرمة بن عمار وجواس القرشي .

قال أبو حاتم : مجهول وقال العجلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قال بن حجر: وقال أبو بكر البزار في مسنده : ليس بالمعروف.

قال الذهبي : عاصم بن شميخ عن أبي سعيد الخدري وعنه عكرمة بن عمار وجواس وثق .

وقال ابن حجر في التقريب : عاصم ابن شميخ بمعجمتين مصغرا أبو الفرجل بفتح الفاء والراء وتشديد الجيم اليمامي وثقه العجلي من الرابعة (٣).

والخلاصة : أن هذا الراوي وثقه العجلي وابن حبان والذهبي وابن حجر وغيرهم ، ثم إنه قد روى عنه راويان فترفع عنه الجهالة ، وعليه فإيراد بن الجوزي له في الضعفاء اعتمادا على ما قاله أبو حاتم الرازي أنه مجهول غلط ووهم ، وقد أخرج له أبو داود في سننه .

---

١ – التهذيب ١٩٢/٣ ، واللسان ٢١٢/٧ ، والتقريب ١٨٩/١

٢ – الضعفاء ٦٩/٢ .

٣ – التهذيب ٤٤/٥ ، والتقريب ٢٨٥/٢ ، والكاشف ٥١٩/١ ،

ترجمة رقم (١٩٨٩)- عبد الله بن بحير أَبُو وَائِل الصَّنْعَانِيّ الْقَاص يروي عَن عُرْوَة بن مُحَمَّد بن عَطِيَّة وَعبد الرَّحْمَن بن يزِيد الصَّنْعَانِيّ ، قَالَ ابْن حبَان : يروي الْعَجَائِب الَّتِي كَأَنَّمَا معمولة لَا يحْتَج بِهِ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ عبد الله بن بحير بن ريسان فَإِن ذَاك ثِقَة أهـ(١).

- عبد الله بن بجير بن ريسان المرادي أبو وائل القاص الصنعاني من أهل اليمن ، يروى عن: أبى طاوس عبد الرحمن بن يزيد القاص وعروة بن محمد السعدي وهانئ مولى عثمان وغيرهم، روى عنه : عبد الرزاق. إبراهيم بن خالد وهشام بن يوسف وعبد الرزاق ورماح بن زيد وغيرهم.
وثقه ابن معين ، وذكره بن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي وقال الحافظ بن حجر في التقريب: ثقة ، اضطرب فيه كلام ابن حبان حيث ذكره في الثقات لكنه قال في الضعفاء : عبد الله بن بحير أبو وائل القاص الصنعاني وليس هذا بعبد الله بن بحير بن ريسان ذاك ثقة وهذا يروي عن عروة بن محمد بن عطية وعبد الرحمن بن يزيد العجائب التي كانت معمولة لا يجوز الاحتجاج به وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى في فصل من عرف بكنيته ولا يوقف على اسمه أبو وائل القاص المرادي قاص أهل صنعاء سمع عروة بن محمد وعنه إبراهيم بن خالد المؤذن وعزاه للبخاري قال الذهبي في التهذيب وقرأته بخطه لم يفرق بينهما أحد قبل بن حبان وهما واحد.
فيتضح من هذا أن سبب ذكر بن الجوزي له في الضعفاء تبعا لاضطراب ابن حبان في اسم هذا الراوي الثقة .

---

١ - الضعفاء ٢/١١٦.

قال ابن حجر : من الثامنة([1]).

أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه .

ترجمة رقم (٢٠٨١) – عبد الله بن عمر بن غانم القاضي قال الـرازي: مجهول ، وقال ابن حبان الحافظ يحدث عن مالك بما لا يحل ذكره ([2])

– عبد الله بن عمر بن غانم الرعيني أبو عبد الرحمن قاضي إفريقيـة ، روى عن: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ومالك بن أنس وإسـرائيل بـن يونس وغيرهم ، وعنه : عبد الله بن مسلمة القعنبي .

قال أبو حاتم : مجهول ، وقال ابن يونس: كان أحد الثقات الأثبات دخـل الشام والعراق في طلب العلم ،وقال الآجري عـن أبـي داود: أحاديثـه مستقيمة ما أعلم حدث عنه غير القعنبي لقيه بالأندلس ،وقال ابن يـونس: يقال ولد سنة ١٢٨ قال ابن حجر: وقال ابن حبان في الضعفاء روى عن مالك ما لم يحدث به مالك قط لا يحل ذكر حديثه ولا الرواية عنـه فـي الكتب إلا على سبيل الاعتبار وذكر له عن مالك عن نافع عن ابن عمر – رضي الله عنهما– :"رفعة الشيخ في قومه كالنبي فـي أمتـه"([3]) وهـذا

---

١ – الثقات لابن حبان ٢٢/٧، والتهذيب ١٥٣/٥،والتاريخ الكبير ٤٩/٥،والجرح والتعديل ١٥/٥،والمغني ٣٣٣/١، والتقريب ٢٩٦/٢.

٢ – الضعفاء ١٣٤/٢ .

٣ – أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣٩/٢ ح رقم (٥٧١) ، قال السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٤١٢: أخرجه ابن حبان في الضعفاء والديلمي كلاهما من حديث رافع بن أبي رافع عن أبيه مرفوعا به وذكره ابن حبان في ترجمة عبد الله بن عمر بن غانم الأفريقي وأنه رواه عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا قال وهذا موضوع انتهى ولعل البلاء فيه من غير الأفريقي فهو جليل القدر ثقة لا ريب فيه وممن جزم بكونه موضوعا شيخنا ومن قبله التقي ابن تيمية فقال إنه ليس من كلام النبي وإنما يقوله بعض أهل العلم وربما أورده بعضهم بلفظ (الشيخ في جماعته كالنبي في قومه يتعلمون من علمه ويتأدبون من أدبه) وكل ذلك باطل ويروي عن أنس مرفوعا (يجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من إجلال الله عز وجل فمن لم يجلهم فليس منا) أسنده الديلمي وأصح من هذا كله (ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا فيض الله له

موضوع ولعل ابن حبان ما عرف هذا الرجل لأنه جليل القدر ثقة لا ريب فيه ولعل البلاء في الأحاديث التي أنكرها بن حبان ممن هو دونه وقال ابن يونس في تاريخه ثنا زياد بن يونس ثنا موسى بن عبد الرحمن عن محمد بن سحنون قال عبد الله بن عمر بن غانم : ولي قضاء إفريقية سنة ٧١ دخول روح بن حاتم إفريقية وكان مولده سنة ٢٨ ، وقال أبو العرب في طبقات القيروان: كان ثقة نبيلا فقيها ولي القضاء وكان عدلا في قضائه ولاه روح بن حاتم سنة ٧١ وكان يكتب إلى بن كنانة يسأل له مالكا عن أحكامه سمع من الثوري وغيره قال ومناقبه كثيرة وذكر أبو بكر عبد الله بن محمد في طبقات علماء القيروان نحو ذلك في ترجمته وزاد لما بلغ بن وهب موته غمه غما شديدا وطول ترجمته وذكر فيها أشياء من جلالته وعدله ، وقال الشيخ أبو إسحاق في طبقات الفقهاء كان من اقران بن أبي حاتم وقال أسد بن الفرات كان فقيها له عقل وصيانة وكان يكتب للرشيد وقال ابن خلفون في الثقات روى عنه القعنبي وغيره.

وقال في التقريب : عبدالله ابن عمر ابن غانم الرعيني بمهملتين مصغرا أبو عبدالرحمن قاضي إفريقية وثقه ابن يونس وغيره ولم يعرفه أبو حاتم وأفرط ابن حبان في تضعيفه من التاسعة مات سنة تسعين [ومائة] وهو ابن أربع وستين ، أخرج له أبو داود (١).

في سنه من يكرمه)

١ – التهذيب ٣٣١/٥ ، والكاشف ٤٤٠/٢، والتقريب ٣١٥/٢

ترجمة رقم (٢١٣٧) – عبد الله بن واقد أبو رجاء الخراساني يروي عن التابعين، قال ابن عدي: مظلم الحديث.أهـ (١).

– عبد الله بن واقد بن الحارث بن أرقم بن زياد بن مطرف بن النعمان بن سلمة بن ثعلبة بن الدؤل بن خليفة الحنفي أبو رجاء الهروي الخراساني روى عن محمد بن مالك الجوزجاني مولى البراء وعباد بن كثير وعبد الله بن عثمان بن خثيم وغيرهم وعنه أسباط بن محمد القرشي وإسحاق بن منصور السلولي وخلف بن تميم وغيرهم

قال بن حجر: قال أحمد وابن معين :ثقة ،وقال أبو زرعة: لم يكن به بأس ، وقال أبو داود: ليس به بأس ، وقال في موضع آخر :ثقة ،وقال النسائي: لا بأس به وقال أبو الصلت الهروي عن ابن عيينة أفضل منه وذكره ابن حبان في الثقات له في ابن ماجة حديث واحد(٢) من مسند البراء

قال ابن حجر: وأورد له بن عدي حديثين من روايته عن محمد بن مالك عن البراء أحدهما "في خاتم الذهب" ، والآخر في قوله تعالى :﴿ تحيتهم

١ – الضعفاء ١٤٥/٢.

٢ – أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجمعة باب ما جاء في الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة والإحتباء والإمام يخطب ٣٥٩/١ ح رقم (١١٣٤) قال حدثنا محمد بن المصفى الحمصي . حدثنا بقية عن عبد الله بن واقد عن محمد ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : – نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإحتباء يوم الجمعة يعني والإمام يخطب في الزوائد في إسناده بقية وهو مدلس . وشيخه وإن كان الترمذي قد وثقه وإلا فهو مجهول [ش (الإحتباء) قيل النهي عنه لأنه يجلب النوم ويعرض طهارته للإنتقاض] . قال الشيخ الألباني : حسن ..، قلت : وله حديث آخر في ابن ماجه كتاب : الزكاة ، باب : زكاة الورق والذهب ٥٧١/١ ح رقم (١٧٩١) قال : حدثنا بكر بن خلف ومحمد بن يحيى ..، قالا : حدثنا عبيد الله بن موسى . أنبأنا إبراهيم بن إسماعيل عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر وعائشة : " أن النبي –صلى الله عليه وسلم– كان يأخذ من كل عشرين دينارا فصاعدا نصف دينار . ومن الأربعين دينارا دينارا " في الزوائد : إسناد الحديث ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل . قال الشيخ الألباني : صحيح

فيها سلام﴾ وقال: وله غير ما ذكرت وليس بالكثير وهو مظلم الحديث ولم أر للمتقدمين فيه كلاما ،وقال مالك بن سليمان :كان أبو رجاء زكيا تقيا نقيا يتجر ويتعزز ويحج ويتعبد ويتورع جمع الخير كله وقال الحاكم فقيه عالم صدوق مقبول وقيل لإسحاق بن منصور: كان أبو رجاء ثقة ، فقال: فوق الثقة وقال الخليلي مات بعد الستين ومائة.

قال الذهبي في المغني : عبد الله بن واقد ، أبو رجاء الخراساني.

قال ابن عدي: مظلم الحديث، لم أر للمتقدمين فيه كلاما.

قلت: وثقه أحمد ويحيى.

وقال أبو زرعة: لم يكن به بأس.

وقال الذهبي في الكاشف : عبد الله بن واقد أبو رجاء الهروي مشهور بالكنية عن محمد بن مالك ويزيد الرقاشي وعنه إسحاق السلولي وأبو عبد الرحمن المقرئ وثقه أحمد.

وقال ابن حجر في التقريب : عبد الله ابن واقد ابن الحارث ابن عبد الله الحنفي أبو رجاء الهروي الخراساني ثقة موصوف بخصال الخير من السابعة مات سنة بضع وستين أخرج له بن ماجه وغيره .

والخلاصة فيه : أنه ثقة وإيراد بن الجوزي له في كتابه الضعفاء ليس له أي مستند إلا كلام بن عدي الذي سبق ولا يعد تجريح لهذا الراوي ولا يزحزحه عن مرتبة الثقة والله أعلم (١).

١ – التهذيب ٦٤/٦ ، والتاريخ الكبير ٢١٨/٥ ، وميزان الاعتدال ٥٢٠/٢، والتقريب ٣٢٨/٢.

ترجمة رقم (٢٧٥٥) – القاسم بن محمد بن حميد المعمري ، قال يحيى: كذاب خبيث أهـ([1]).

– القاسم بن محمد بن حميد وهو بن أبي سفيان المعمري روى عن : ابن عيينة وعن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب عن أبيه عن جده قصة الجعد بن درهم وذبحه([2]) روى عنه : قتيبة والحسن بن الصباح ومحمد بن الوليد المخزومي وغيرهم.

قال ابن حجر : وقال عثمان بن سعيد سمعت بن معين يقول قاسم المعمري كذاب خبيث ،قال عثمان: وليس كما قال يحيى ،وقال محمد بن إبـــراهيم البوشنجي: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا القاسم بن محمد البغدادي وهو ثقـــة وذكره بن حبان في الثقات وقال محمد بن عبد الله الحضرمي وغيره مات

١ – الضعفاء ١٦/٣ .

٢ – أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب: الشهادات ، باب : ما ترد به شهادة أهل الأهواء ٢٠٥/١٠ ح رقم (٢٠٦٧٦) قال : أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد ثنا القاسم بن محمد قال هو بغدادي ثقة ثنا عبد الرحمن يعني بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده قال : شهدت خالد بن عبد الله القسري وقد خطبهم في يوم أضحى بواسط فقال ارجعوا أيها الناس فضحوا تقبل الله منكم فإني مضح بالجعد بن درهم فإنه زعم أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم قال ثم نزل فذبحه قال أبو رجاء وكان الجهم أخذ هذا الكلام من الجعد بن درهم.أخرجه في شعب الإيمان ١٩٠/١ ح رقم (١٧٠) قال البيهقي رحمه الله : مشيخة عمرو بن دينار جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وعبد الله بن الزبير وأكابر التابعين وروينا هذا القول عن علي بن الحسين وجعفر بن محمد الصادق ومالك بن أنس والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وحماد بن زيد وعبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن إدريس الشافعي ويحيى بن يحيى وأحمد بن حنبل وأبي عبيد ومحمد بن إسماعيل البخاري في مشيخة أجلة سواهم : وإنما أحدث هذه البدعة الجعد بن درهم و منه كان يأخذ جهم فذبحه خالد بن عبد الله القسري يوم الأضحى.

سنة ثمان وعشرين ومائتين قلت وخفي حاله على بن عدي فقال ليس بالمعروف ورواية البوشنجي في الأسماء للبيهقي.

قال الذهبي: القاسم بن محمد بن حميد المعمرى، راوي قصة الاضحية بالجعد بن درهم. وثقه قتيبة ، وقال يحيى بن معين: كذاب خبيث ، قال عثمان الدارمي: ليس هو كما قال يحيى، وأنا أدركته ببغداد.

قلت: ما أظن عنده سوى حكاية الجعد.

وقال ابن حجر في التقريب : القاسم ابن محمد ابن حميد أبو محمد ابن أبي سفيان المعمري صدوق من العاشرة نقل عثمان الدارمي أن ابن معين كذبه ولم يثبت ذلك مات سنة ٢٢٨ (١).

١ – التاريخ الكبير ١٥٨/٧ ، والثقات لابن حبان ١٥/٩، والجرح والتعيل ١١٩/٧ ، وميزان الاعتدال ٣٧٨/٣، والتهذيب ٣٣٦/٨ ، والتقريب٤٥٢/٢.

ترجمة رقم (٢٨٠٤) – كميل بن زياد الجعفي ويقال له كميل بن عبد الله من أصحاب علي عليه السلام ، قال ابن حبان :يروي عنه المعضلات لا يحتج به أهـ(١).

– كميل بن زياد بن نهيك بن الهيثم بن سعد بن مالك بن الحارث بن صهبان بن سعد بن مالك بن النخع ، وقيل كميل بن عبد الله وقيل بن عبد الرحمن ، روى عن :عمر وعلي وعثمان وابن مسعود وأبي مسعود وأبي هريرة – رضي الله عنهم – وغيرهم ، روى عنه: أبو إسحاق السبيعي والعباس بن ذريح وعبد الله بن يزيد الصهباني وعبد الرحمن بن عابس والأعمش وغيرهم .

قال بن حجر : قال بن سعد شهد مع على صفين وكان شريفا مطاعا في قومه قتله الحجاج وكان ثقة قليل الحديث، وقال إسحاق بن منصور عن بن معين: ثقة ،وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة ،وقال بن عمار: رافضي وهو ثقة من أصحاب علي ،وقال في موضع آخر: كان من رؤساء الشيعة وذكره بن حبان في الثقات وذكره المدائني في عباد أهل الكوفة ، وقال خليفة: قتله الحجاج سنة ٨٢ قلت وحكى بن أبي خيثمة أنه سمع يحيى بن معين يقول مات كميل سنة ثمان وثمانين وهو بن سبعين سنة ، وقال بن حبان في الضعفاء: لا يحتج به.

قال الذهبي : كميل بن زياد النخعي، صاحب على رضى الله عنه.

قال ابن حبان: كان من المفرطين في على، ممن يروى عنه المعضلات، منكر الحديث جدا، تتقى روايته، ولا يحتج به.

ووثقه ابن سعد، وابن معين.

---

١ – الضعفاء ٣/٢٦.

وقال بن حجر في التقريب : كميل بالتصغير ابن زياد ابن نهيك النخعي ثقة رمي بالتشيع من الثانية مات سنة اثنتين وثمانين أخرج له النسائي([1]).

ترجمة رقم (٣١٧٦) – محمد بن محبب أبو همام الثقفي البصري الصائغ الدلال يروي عن جعفر بن محمد والثوري وهشام بن سعد ، قال يحيى: كذاب عدو الله ، وقال أبو حاتم الرازي : ذاهب الحديث ، وقال الأزدي:

مجهول. أهـ([2]).

– محمد بن محبب بن إسحاق القرشي أبو همام الدلال البصري صاحب الدقيق روى عن: إبراهيم بن طهمان وإسرائيل وسعيد بن السائب الطائفي والثوري وغيرهم ،روى عنه : بندار وأبو موسى وعمر بن علي الصيرفي ورجاء بن مرجي وغيرهم.

قال بن حجر: قال أبو حاتم صالح الحديث صدوق ثقة في الحديث ، وقال الآجري عن أبي داود: ثقة قال سمعت أبا داود يثني عليه وفي موضع آخر ورفع من شأنه وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم: أبو همام محمد بن محبب شيخ ثقة من البصريين ، روى عنه البخاري في الصحيح محتجا به فوهم الحاكم في ذلك وهما شديداً فقد روى البخاري عن أبي همام الصلت بن محمد الخاركي وعن أبي عبد الله محمد بن محبوب البناني فلعله اشتبه عليه بأحدهما وأما الدلال فلم أجده في شيوخه.

---

١ – التاريخ الكبير ٢٤٣/٧، والثقات لابن حبان ٣٤١/٥، والثقات للعجلي ٢٢٨/٢، والجرح والتعديل ١٧٤/٧، وميزان الاعتدال ٤١٥/٣، والتهذيب ٤٤٧/٨، والتقريب ٤٦٢/٢.

٢ – الضعفاء ٩٥/٣.

قال مسلمة بن قاسم : ثقة معروف ، وقال الحاكم والبغوي: ثنا عنه محمد بن سليمان لوين([1]) بحديث ثم قال لم يسنده الا أبو همام وحده وهو ثبت.

قال الذهبي في الكاشف : محمد بن محبب أبو همام الدلال البصري ثقة مات ٢٢١ .

وقال في الميزان : محمد بن محبب ، أبو همام الدلال.بصرى.ثقة.غلط ابن الجوزى في إيراده في الضعفاء.

وقال في التقريب : محمد ابن محبب بموحدتين بعد المهملة وزن محمد [ابن إسحاق] القرشي أبو همام الدلال البصري ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين ووهم الحاكم فقال إن البخاري روى له وإنما أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه ([2]).

١ – لوين بلام مضمومة واو مفتوحة وياء مسكونة بالتصغير لقب

٢ – التاريخ الكبير ٢٤٧/١ ، والكاشف ٢١٤/٢ ،والتهذيب ٤٢٧/٩ ، والميزان ٢٥/٤ ، والتقريب ٥٠٥/٢.

ترجمة رقم (٣٤٣٩) – مهنأ بن عبد الحميد أبو شبل البصري ، قال الرازي: مجهول . أهـ(١)

– مهنأ بن عبد الحميد أبو شبل ويقال أبو سهل البصري ، روى عن :حماد بن سلمة ، وعنه: أحمد بن حنبل وإسحاق بن منصور الكوسج وعلي بن مسلم وبندار ونصر بن علي وغيرهم.

قال بن حجر : قال أبو داود مهنأ أبو شبل وقال العباس الثقفي ثنا علي بن مسلم ثنا مهنأ أبو سهل وكان ثقة ، وقال أبو حاتم : مجهول ، وقال بعضهم : دلني عليه يحيى بن سعيد وكناه بذلك ثقة.

قال الذهبي : مهنأ بن عبد الحميد أبو شبل عن حماد بن أبي سليمان مجهول قلت روى عنه جماعة

وقال في اللسان: مهنأ بن عبد الحميد أبو شبل ويقال: أبو سهل البصري وثقه أبو داود وغيره.

وقال المزي : مهنا بن عبد الحميد أبو شبل ويقال أبو سهل البصري ، قال أبو داود: مهنا أبو شبل ثقة ،وقال أبو العباس الثقفي عن علي بن مسلم :حدثنا مهنا أبو سهل وكان ثقة ، وقال أبو حاتم :مجهول ، وقال غيره: قال بعضهم :دلني عليه يحيى بن سعيد وكناه بذلك ثقة روى له أبو داود والنسائي في مسند علي .

وقال بن حجر في التقريب : مهنا [مهنأ] ابن عبد الحميد أبو شبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة ويقال أبو سهل البصري ثقة من كبار العاشرة .

١ – الضعفاء ١٤٤/٣ .

قلت : أخرج له أبو داود والنسائي وهو ثقة أخطأ بن الجوزي في إيراده في الضعفاء معتمدا على تجهيل أبي حاتم إياه بلا مستند وقد سبق ذكر بعض شيوخه وبعض تلاميذه مما يرفع عنه الجهالة([1]).

ترجمة رقم (٣٥٩٧) – هشام بن سعيد الطالقاني كان يحيى بن معين لا يروي عنه شيئا وروى عنه احمد أهـ([2])

– هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز نزيل بغداد ، روى عن : الحسن بن أيوب الحضرمي ومعاوية بن سلام ومحمد بن المهاجر الأنصاري وحماد بن زيد وغيرهم ، روى عنه : أحمد بن حنبل ومحمد بن سعد وهارون الحمال ومحمد بن يوسف البيكندي وغيرهم .

قال بن حجر: قال الجوزجاني عن أحمد ثقة صاحب خير وصلاح في بدنه وقال عبد الله بن أحمد كان يحيى بن معين لا يروي عنه شيئا وقال بن سعد كان ثقة قبل أن يسمع منه الناس وقال النسائي: ليس به بأس وذكره بن حبان في الثقات.

وقال الذهبي : هشام بن سعيد الطالقاني البزاز ببغداد ثقة عابد .

وقال بن حجر في التقريب : هشام ابن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز نزيل بغداد صدوق من صغار التاسعة لم يعمر أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والنسائي وهو ثقة متفق على توثيقه ([3]).

---

١ – المغني في الضعفاء ص ٧١ ، ولسان الميزان ٤٠١/٧ ،والتهذيب ١٤٠/١٠ ،وتهذيب الكمال ١٣/٢٩ ، والتقريب ٥٤٩/٢.

٢ – الضعفاء ١٧٥/٢ .

٣ – التقريب ٥٧٢/٢ ،والكاشف ٣٣٦/٢ ،والتاريخ الكبير ٢٠١/٨ ، والثقات لابن حبان ٢٣٢/٩ ، والمغني في الضعفاء ص ٨٦ ، والتهذيب ٤١/١١.

وقد أفرط بن الجوزي في تضعيفه بلا مستند وهذا من عيوب كتابه الضعفاء والمتروكين لذا أرى من الضروري محو أسماء هؤلاء الثقات الأثبات من بين الضعفاء حتى لا يتخذها أعداء السنة ذريعة في تشكيك العوام في نقلة السنة المطهرة.

ترجمة رقم (٣٩٨١) - أبو مرزوق التجيبي. أهـ(١).

- أبو مرزوق التجيبي ثم القتيري مولاهم المصري اسمه حبيب بن الشهيد وقيل ربيعة بن سليم وقيل إنهما اثنان ، روى عن: فضالة بن عبيد وقيل عن حنش عن فضالة وعن سهل بن علقمة السبائي والمغيرة بن أبي بردة ووفد على عمر بن عبد العزيز ، وعنه: يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة وسالم بن غيلان وسليمان بن أبي وهب وأبو عيسى محمد بن عبد الرحمن المدني ثم المصري المؤذن وأبو عيسى محمد بن القاسم المرادي وغيرهم .

قال العجلي: مصري تابعي وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو عمر الكندي أبو مرزوق حبيب بن الشهيد مولى عقبة بن بجرة من بني قتيرة كان فقيها.

قال الذهبي : أبو مرزوق التجيبي مولاهم حبيب وقيل ربيعة ثقة فقيه مات ١٠٩ .

وقال بن حجر في التقريب: أبو مرزوق التجيبي بضم المثناة وكسر الجيم مولاهم المصري بالميم نزيل برقة اسمه حبيب ابن الشهيد على الأشهر ثقة من الخامسة مات سنة تسع ومائة أخرج له أبو داود وابن ماجه(٢).

---

١ - الضعفاء ٢٤٠/٣

٢ - الثقات للعجلي ٤٢٤/٢، والجرح والتعديل ٤٤٢/٩، والكاشف ٤٥٩/٢، والتقريب ٦٧٢/٢، والتهذيب ٢٢٨/١٢

ترجمة رقم (٣٩٨٩) – أبو المهاجر الرقي عن ميمون بن مهران ، قال الأزدي : ضعيف. أهـ(١).

– سالم بن عبد الله الجزري أبو المهاجر الرقي وهو سالم بن أبي المهاجر مولى بني كلاب. روى عن :ميمون بن مهران ومكحول وعطاء الخراساني وغيرهم ، وعنه: جعفر بن برقان ومات قبله وخالد بن حيان الرقي وعلي بن ثابت الجزري وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وجماعة .

قال أحمد: ثقة .

وقال أبو حاتم لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال الميموني عن أحمد بلغني أنه مات سنة "إحدى وستين ومائة" له في بن ماجة حديث واحد في الوضوء.

قال الذهبي : سالم بن عبدالله أبو المهاجر الرقي وثقه أحمد .

قال بن حجر في التقريب: سالم ابن عبدالله الجزري أبو المهاجر ويقال ابن أبي المهاجر مولى بني كلاب ثقة من السابعة مات سنة إحدى وستين ومائة (٢).

والخلاصة فيه : أنه ثقة ذكره بن الجوزي في الضعفاء والمتروكين بلا حجة ولا مستند إلا تضعيف الأزدي له وكلامه غير مقبول لأنه ضعيف في نفسه .

---

١ – الضعفاء ٢٤١/٣

٢ – الثقات لابن حبان ٤٠٨/٦ ، والجرح والتعديل ١٨٥/٤، والكاشف ٤٢٣/١، والتهذيب ٤٤٠/٣، والتقريب ٢٢٧/١ .

ترجمة رقم(٣٩٩٣) – أبو نصيرة يروي عن التابعين ، قال الأزدي: ضعيف. أهـ([1]).

– أبو نصيرة الواسطي اسمه مسلم بن عبيد ، روى عن: أنس بن مالك وأبي عسيب مولى رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم– وأبي رجاء العطاردي وميمون بن مهران والحسن البصري وغيرهم ، وعنه : حشرج بن نباتة وسويد بن عبد العزيز وأبو الصباح الواسطي وأبو بكر بن شعيب بن الحبحاب وغيرهم .

قال أبو طالب عن أحمد: ثقة وقال ابن معين صالح وذكره ابن حبان في الثقات قلت تتمة كلامه روى عنه أهل الشام وكان يخطئ على قلة روايته قال الأزدي ضعيف وفرق الحاكم أبو أحمد في الكنى وابن ماكولا بين الراوي عن مولى أبي بكر وبين الواسطي وجعلهما واحدا البخاري وأبو حاتم وابن طاهر وغيرهم .

وقال البزار: أبو نصيرة عن مولى أبي بكر مجهولان.

قال الذهبي : أبو نصيرة الواسطي مسلم بن عبيد ثقة .

وقال بن حجر في التقريب: أبو نصيرة بالتصغير الواسطي اسمه مسلم ابن عبيد ثقة من الخامسة أخرج له أبو داود والترمذي وهو من الثقات([2]).

---

١ – الضعفاء ٢٤١/٣.

٢ – التاريخ الكبير ٢٦٧/٧، والثقات لابن حبان ٣٩٩/٥، والكاشف ٤٦٨/٢، والجرح والتعديل لأبي حاتم ١٨٨/٨، والتقريب ٦٧٨/٢،والتهذيب ٢٥٦/١٢

مصادر البحث

- الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، الناشر : دار الجيل – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢، تحقيق : علي محمد البجاوي
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام احمد بمدح أو ذم تأليف أبي المحاسن يوسف بن الحسن بن عبد الهادي المعروف بابن المبرد تحقيق وتعليق الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي دار الكتب العلمية بيروت. لبنان الطبعة الاولى ١٤١٣ ه. ١٩٩٢ م
- تاريخ دمشق ، المؤلف : ابن عساكر ، الطبعة: الأولى ١٤١٩ – هـ – ١٩٩٨ م ، دار الفكر – بيروت – لبنان
- التاريخ الكبير ، المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي ، الناشر : دار الفكر، تحقيق : السيد هاشم الندوي
- التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المؤلف : سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، الناشر : دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ ، تحقيق : د. أبو لبابة حسين
- تهذيب التهذيب ، تأليف: أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢هـ . الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ
- تهذيب الكمال ، المؤلف : يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي ، الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ – ١٩٨٠ ، تحقيق : د. بشار عواد معروف

- الثقات ، المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٥ – ١٩٧٥ ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد
- الجامع الصحيح سنن الترمذي ، المؤلف : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون
- الجامع الصحيح المختصر ، المؤلف : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، الناشر : دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧ . تحقيق : د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق
- الجرح والتعديل ، المؤلف : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٢٧١ – ١٩٥٢ . ذيل ميزان الاعتدال ، المؤلف : أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي محمد معوض / عادل أحمد عبدالموجود
- سنن أبي داود ، المؤلف : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، الناشر : دار الكتاب العربي ــ بيروت
- سنن ابن ماجه ، المؤلف : محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ، الناشر : دار الفكر – بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي
- سنن البيهقي الكبرى ، المؤلف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، الناشر : مكتبة دار الباز – مكة المكرمة ، ١٤١٤ – ١٩٩٤ ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا

- سير أعلام النبلاء ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، الناشر: دار الحديث- القاهرة ، الطبعة:١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م
- صحيح مسلم ، المؤلف : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي
- الضعفاء والمتروكون ، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، المحقق: عبد الله القاضي ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، المؤلف : الذهبي ، وحاشيته للامام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي ٧٥٣ – ٨٤١هـ رحمهما الله تعالى ، قابلهما بأصل مؤلفيهما وقدم لهما وعلق عليهما وخرج نصوصهما ، محمد عوامة – أحمد محمد نمر الخطيب ، دار القبلة للثقافة الاسلامية – مؤسسة علوم القرآن جدة ، الطبعة الاولى ١٤١٣ – ١٩٩٢
- الكامل في ضعفاء الرجال ، المؤلف : عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، الناشر : دار الفكر – بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩ – ١٩٨٨ ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي
- لسان الميزان ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند ، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م

- المجتبى من السنن ، المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ ،تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، المحقق: محمود إبراهيم زايد ، الناشر: دار الوعي – حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) ، المحقق: حسام الدين القدسي ، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة ، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
- مختار الصحاح، المؤلف : محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، الناشر : مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة طبعة جديدة ، ١٤١٥ – ١٩٩٥، تحقيق : محمود خاطر.
- المستدرك على الصحيحين ، المؤلف : محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩٠ ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، المؤلف : أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، الناشر : مؤسسة قرطبة – القاهرة.
- معرفة الثقات ، المؤلف : أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي ، الناشر : مكتبة الدار – المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ – ١٩٨٥ ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي.

– من تُكُلِّمَ فيه وهو موثق أو صالح الحديث ، الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهَبِيّ رحمه الله تعالى ، عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، الطبعة الأولي ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م.

– المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، المؤلف : أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة الطبعة الثانية ، ١٣٩٢هـ.

– ميزان الاعتدال للذهبي مصدر الكتاب : موقع يعسوب المؤلف : تحقيق علي محمد البجاوي المجلد الاول ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت – لبنان.

– النهاية في غريب الحديث والأثر ، المؤلف : أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ، الناشر : المكتبة العلمية – بيروت ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي.